

## التخطيط العمرانى والتنمية السياسية

لمحافظات القناة حتى عام ٢٠٠٠

دكتورة / محبات امام احمد الشرباشى

### مقدمة

تقع محافظات قناة السويس شمال شرق مصر الشرقية غرباً وشبه جزيرة سيناء شرقاً . تخترقها قناة السويس من الجنوب الى الشمال أى من السويس على البحر الأحمر الى بورسعيد شمالاً . فهى بذلك تصل البحرين المتوسط والأحمر، وتمثل هذه المحافظات فى بورسعيد، الإسماعيلية والسويس . وهى جزء من إقليم قناة السويس الذى يعد ضمن الأقاليم التخطيطية لجمهورية مصر العربية طبقاً للقرار الجمهورى رقم ٤٩٥ لسنة ١٩٧٧ . والمشمول على المحافظات الثلاثة المشار إليهم + سيناء + محافظة الشرقية والجزء الشمالى من محافظة البحر الأحمر . ولقد تم تعديل للحدود الشرقية لمحافظات القناة الثلاث بالقرار الجمهورى رقم ٨٤ لسنة ١٩٧٩<sup>(١)</sup>.

### ملاحج الجغرافيا الطبيعية لمحافظات القناة

بالنسبة لبنية منطقة المحافظات نجد أن طبيعة الأرض بها تختلف من منطقة لأخرى . فحيث تتكون الأرض فى بورسعيد والمنطقة المحيطة بها من تربة رسوبية ناتجة من تراكم طمى النيل وتمتد هذه التربة حتى القنطرة جنوباً، تتكون المنطقة الوسطى من القنطرة وحت البحيرات المرة من الرمال الناعمة فى معظم أجزائها، أما المنطقة الجنوبية والتي تمتد من البحيرات المرة وحتى خليج السويس فتتخللها عروق صخرية فى كثير من الأماكن، بعضها من صخور ومليه هشه وأغلبها من الصخور الصلبة.

وما يجدر ذكره أنه إذا كان حفر قناة السويس هو العامل البشرى الذى غير شكل الحياة عبر برزخ السويس فإن الظروف الطبيعية قد حددت المنطقة التى تسير فيها القناة، فإن الخط الذى تجرى فيه القناة كان فى الواقع عبارة عن إنخفاض طبيعى ظاهر تماماً بمجرد النظر، وهو نتيجة تقابل السهلين التازلين أحدهما من جهة وادى النيل فى إنحدار محسوس والثانى من جهة سيناء<sup>(٢)</sup>.

كما أن وجود البحيرات المرة فى طريق القناة يجعل منها حوضاً طبيعياً مساحته ٢٨٠ مليون متر<sup>٢</sup> تسع عند إرتفاع المد بمقدار مترين فى البحر الأحمر ٥٦٠ مليون متر<sup>٣</sup> من الماء، وهذه تساعد الملاحة بشكل واضح لإرتفاعها فوق منسوب البحر المتوسط.

ووجود بحيرة التمساح فى منتصف السويس وبورسعيد يجعل منها ميناء داخلية طبيعية صالحه لإنشاء الورش اللازمة لأعمال القناة وإصلاح مايلزم من مهمات الملاحة، ولذلك نشأت عليها مدينة الإسماعيلية التى إتخذت مركزاً لإدارة القناة<sup>(٣)</sup>.

(١) الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء = إقليم قناة السويس القاهرة ١٩٧٨ (المقمنة) + الجريدة الرسمية - العدد ١٥ فى ابريل عام ١٩٧٩ . أنظر خريطة محافظات منطقة قناة السويس.

(٢) د. محمد صفى الدين أبو الغز وأخرون = دراسات فى جغرافيه مصر، القاهرة، ١٩٥٧ + الأستاذ فؤاد مرجع = منطقة قناة السويس، القاهرة (بدون تاريخ).

(٣) نلس المرجع + الأستاذ جودج حليم كيرلس = قناة السويس والقنوات العالمية، القاهرة، ١٩٦٤.



واقده كانت المنطقة قبل حفر القناة بها لا توجد فيها موارد مائية، سوى بعض العيون الفقيرة التي توجد في شبه جزيرة سيناء، وبالتالي فإن منطقة المحافظات هذه لم تكن تشجع على إيجاد إستقرار بشري بها غير بعض القبائل الرعوية التي ترعى وراء العشب الذي ينمو في تلك الأرجاء الصحراوية.

وإذا كانت هذه هي حقيقة الحياة في أرض البرزخ، إلا أن هذه المنطقة كانت ذات أهمية في العصور التاريخية المختلفة تلخص فيمايلي:

- ١- الأهمية التجارية التي تمثلت في مختلف العصور.
- ٢- الأهمية الحربية وإنشاء الحصون للدفاع عن مصر.
- ٣- يمتاز الجزء الشمالي الشرقي من الدلتا بالإضافة إلى هذا أنه جبهه عريضة على البحر المتوسط، ذلك الحوض الذي إمتاز بالنشاط الملاحي عبر العصور التاريخية المختلفة.

ويفضل النشاط البشري الذي كانت نتيجته وصل البحر المتوسط والبحر الأحمر بقناة السويس التي تربط الشرق بالغرب، وكذلك وصول الماء العذب لهذه المنطقة عن طريق ترعة الإسماعيلية التي يخرج منها فرعان عند مدينة الإسماعيلية أحدهما يتجه شمالاً ويعرف بإسم ترعة العباسية الطلوة وهو يغذى بورسعيد والقنطرة ومحطات القناة الأخرى بالمياه العذبة، وفرع يتجه جنوباً ويسمى ترعة السويس<sup>(١)</sup>.

بفضل هذه الجهود البشرية عادت الحياة إلى أرض البرزخ مع وصول مياه النيل عن طريق ترعة الإسماعيلية لهذه المنطقة حيث لم يكن غير كثبان من الرمال القاحلة، فقامت بورسعيد وبورقؤاد على شاطئ البحر المتوسط واتسعت السويس وقامت بورتوفيق على شاطئ البحر الأحمر وشيدت مدينة الإسماعيلية ذات الحدائق الغناء على بحيرة التمساح.

(١) د. محمد جلال الدين الجمل = بورسعيد - دراسة العوامل الجغرافية الخاصة بنشأتها وتطورها - رسالة ماجستير - نداب القاهرة.

## الأهمية الجغرافية لحافظات القناة

### ١- إختراق قناة السويس لمنطقة المحافظات

لقد كانت مصر على موعد مع قدرها لتستعيد مكانها الحقيقي في الإطمار العالمى مع شق قناة السويس فى ستينات القرن الماضى، تلك القناة التى تعد نبض مصر ورقبتها الجغرافية وعنق الزجاجة فى إستراتيجيتها، فهى تصل البحرين الأحمر والمتوسط بطريق مائى بحرى بحت ومباشر بون أى حلقة برية وسيطة، وبالتالي فهى لاتنظم أى إنقطاع نقلى أو تعدد فى الشحن والتفريغ.

أنها ليست مجرد معر ملاحى فقط، وليست عملية نقل وتجارة وإقتطاد فحسب... أى إستراتيجية سلم وكفى، وإنما هى أيضاً وبالدرجة الأولى سلاح سياسى وإستراتيجية حرب وتصل إنعكاساتها وإشعاعاتها لكل البحار والمحيطات وتمثل موقفاً حاكماً فى إستراتيجية الصراع البحرى العالمى مثلما تشكل عدة نوية فى الملاحة والتجارة النيلية، كما تعتبر العمود الفقرى للرخاء على ضفتيها وليست حداً يفصل بينهما.

لكل هذه الإعتبارات فقد جاءت القناة أكبر عامل إختزال فى جغرافية النقل الكوكبية أعادت توجيه القارات ورجت القيم الجيوماتيكية. فتعملية جراحية جغرافية صغيرة نسبياً، إختزلت قارة برمتها هى إفريقيا وأسرت طريق الرأس وأعادت وضع الشرق العربى ومصر فى قلب الدنيا وفى بؤرة الخريطة . فمن الصعب أن نتصور إنجازه أخرى فى حدود القدرة البشرية يمكن أن تغير أوضاع الطبيعة أكثر منها.

والحقيقة أننا لانعرف فى أوقيانوغرافية العالم مائة ميل لها ما للقناة من خطر ونتائج فمنذ أن شقت أصبحت شريان المواصلات العالمية وعنق الزجاجة فى شبكة الملاحة وتحوات إلى قبلة علمانية كأنما الدنيا كلها على ميعاد معها، بإختصار أصبحت مركز الثقل فى حركة العالم والقارات معلقة إليها. وكان أبسط معنى لهذا كله أنه جدد شباب موقع مصر الجغرافى، وأعاد إلى جسم المريض نبرة الدم والحياه، لقد أتت القناة هدية الموقع إلى مصر، وهدية مصر إلى العالم<sup>(١)</sup>.

إنه من السهل القول بأن أوروبا الغربية تدين للقناة بالجزء الأكبر من طفرتها الصناعية والحضارية الحديثة حتى وصلت لدرجة التشبع، حيث أنها قربت ثروات المستعمرات ووضعتها عند أطراف أصابعها بترخص الأسعار، وقدمت لها أيضاً الخامات والأسواق فى عصر الفحم فى القرن التاسع عشر، وهى الآن

(١) د. جمال حمدان = قناة السويس نبض مصر، القاهرة، ١٩٧٥.

تقدم له الوتود مع الخامات والأسواق في عصر البترول في القرن العشرين. حقاً لقد وضعت القناة يد مصر على نبض العالم كله وأعطتها نافذة أو طاقة على الدنيا<sup>(١)</sup>.

لقد بدأت القناة وإستمرت طويلاً كحلقة الوصل بين الشرق الأقصى والغرب خاصة بين الهند وبريطانيا حيث كان دورها التقليدي هو شريان الإمبراطورية. وكانت القناة تعكس قطاعاً للتجارة التقليدية بين الشرق والغرب، إلا أن وظيفتها بدأت تطوراً جوهرياً منذ الحرب العالمية الثانية، لقد صنى دورها الإستعماري القديم أو كاد وأصبحت شريان الزيت أساساً وحلقة وصل بين الغرب والشرق الأوسط خاصة

إن قناة السويس هي "قناة الزيت" بالضرورة لأن حركة البترول فيها تمثل مايقرب من ٣/٤ مجموع الحمولة، بينما تحتكر هي بدورها نقل ٧٠٪ من بترول الشرق الأوسط الذي يتحرك غرباً... فهناك إذن زواج إقتصادي وثيق بين بترول العرب وقناة العرب. إن القناة اليوم هي أهم معر عالمي إستراتيجي لأهم سلعة إستراتيجية في العالم<sup>(٢)</sup>.

إن هذا الشريان الحيوي الملاصق قد تعرض لضغوط وتحديات لكن بالإرادة القوية تم إعادة إفتتاح القناة للملاحة في ٥ يونيو ١٩٧٥ بعد أن كانت أغلقت نتيجة الإعتداء عليها ١٩٦٧ وعادت لتمثل شرياناً رئيسياً لخدمة التجارة العالمية.

## ٢- الموقع الجغرافي الإستراتيجي لمنطقة محافظات القناة

حيث توسط موقعها بين دول العالم وتمركزها في الوطن العربي، وحيث أنها تطل على شواطئ البحر المتوسط والبحر الأحمر وتضم عديد البحيرات ذات القيمة الإقتصادية والسياحية العظيمة ممثلة في: البحيرات المره، التصاح، البلاح، المياه الإقليمية من بحيرة المنزلة علاوة على كونها همزة وصل وحلقة إتصال بين دلتا النيل وسيناء عبر نفق أحمد حلمي، هذا الإتصال العضوي يشكل إحدى الوسائل الرئيسية لتحقيق التعمير الحضاري في شبه جزيرة سيناء بحيث تتحول إلى قاعدة صناعية عمرانية قادرة على جذب الكثافة السكانية المتزايدة في الدلتا، فبذلك تصبح سيناء الباب المنيع على المداخل الشرقية لمصر خاصة بعد تنمية مواردها الإقتصادية المتنوعة والسياحية.

٢- المناخ المعتدل الممتاز لمنطقة المحافظات والذي سيأتي نكوهه تفصيلاً خلال الدراسة التالية بالمدين الداخلية لنولة ذات مناخ صحراوي مثل جمهورية مصر خاصة في شهر الصيف حيث الحرارة

(١) Fisher, W.B. = The Middle East, aphysical social and regional geography, London, 1952.

(٢) د. جمال حمدان = بترول العرب، القاهرة، ١٩٦٤.

الشديدة والرطوبة العالية نسبياً، هذا المناخ المناسب على مدار السنة لممارسة جميع الأنشطة المختلفة يعتبر من أهم مقوماتها الاقتصادية عامة والسياحية خاصة.

٤- تعد محافظات القناة من أنسب المناطق من وجهة نظر التوسع الجغرافى زراعياً وإجتماعياً وسكنياً لبعدها لحد ما عن العاصمة، فمحافظات القناة منطقتة جذب سكانى لمواجهة التضخم السكانى المنتظر فى جمهورية مصر العربية حتى عام ٢٠٠٠، فضلاً عن أنها أنسب المناطق لإنشاء مدن ومناطق حرة على طريق المواصلات البرية والبحرية والجوية بين الشرق والغرب، كما أنه من الممكن إستصلاح الأراضى الصحراوية ومناطق البحيرات والأراضى البور بتلك الأجزاء بقل تكلفة لحد ما.

٥- العثور على حقول بترول بتلك الأجزاء فى القنطرة غرب بواسطة الشركات الاهلية التى تقوم بأعمال التنقيب عن البترول علاوة ماينتظر من إنتاجه فى المستقبل.

٦- لقد أحدثت القناة نشاطاً عمرانياً فى مناطق كانت مهجورة جوداء، ساعد على ذلك توصيل مياه النيل العذب إلى الإسماعيلية وبعده شمالاً وجنوباً بحاذاه قناة السويس إلى البحرين المتوسط والاحمر، فأنشئ ميناء بورسعيد على المدخل الشمالى للقناة من جهة البحر المتوسط وقد إحتذب كبيراً من تجارة الاسكندرية لافضلية موقعه بالنسبة للبواخر المارة بالقناة. ويمكن إعتبار بورسعيد ثانية الموانئ المصرية وإن كانت السويس تنافسها على هذا المركز منافسة شديدة بعد أن كانت مجرد قرية صغيرة . والملاحظ أن النهضة الحقيقية للسويس تبدأ بشق قناة السويس وإنشاء الميناء المعروف الآن ببورتوفيق، ونجد أن السويس بوضعها الجغرافى الحالى تلعب دوراً مهماً فى تجارة مصر وهى تعتبر بحق ميناء البترول لغرب موقعها من مناطق إستخراج البترول فى مصر وقيام صناعة تكرير البترول بها.

وقد أدت نشاط حركة الملاحة فى القناة إلى إيجاد نشاط إقتصادي فى مينائى بورسعيد والسويس قوامه الرئيسى تموين السفن العابرة بالوقود والمياه العذب والمواد الغذائية وغيرها.

كما ظهر أيضاً بطول القناة عدد من المدن الصغيرة والقرى المتناثرة وارتبطت المنطقة بشرق الدلتا والقاهرة بالطرق الحديدية والمعبدة وأصبحت بحق خلية حية فى جسم الوطن<sup>(١)</sup>.

٧- محافظات القناة ذات أهمية إستراتيجية تؤهل يجعلها إحدى المناطق الأساسية التى تفرى المستثمر الأجنبى، فالمستثمر يبحث دائماً عن ضمانات تقلل من نسبة المخاطرة، لذلك فقد وفرنا له هذه الضمانات فى القانون الذى يحكم نظام إستثمار رأس المال العربى والأجنبى.

(١) د. محمد صلى الدين أبو العز وأخرون، مرجع سابق.  
+ د. محمد عبد الفتى سعودى = الوطن العربى، القاهرة، ١٩٧٠.

٨- لقد إزدادت أهمية منطقة المحافظات بعد حرب ٦ أكتوبر التي حقق فيها الجيش المصري المعجزات بعبور القناة وهو مانع مائى ثم تحطيم خط بارليف، وذلك بعد الشائعات التي ردها الإسرائيليون بإستحالة هذا العمل ، وترديد أسطورةهم بأن "إسرائيل لاتقهر" الأمر الذى ساعد على جذب حشود هائلة من أنحاء العالم لزيادة المنطقة ومشاهدة آثار التخريب الناتجة عن الحرب ثم متابعة عمليات التعمير والتخطيط بها.

## تسلسل التخطيط

إن من أبرز سمات العصر الذي نعيشه التقدم العلمي والتكنولوجي في مجال التخطيط واستخدام هذه العناصر في وضع أولويات لخطة شاملة للتنمية والتعمير في إطار شامل للمجتمع ككل وصولاً إلى مجتمع الرخاء والرفاهية.

وفي إطار هذه النظرية بدأت جمهورية مصر خطوة علمية طموحة للتعاون مع بيوت الخبرة العالمية في التخطيط العمراني الشامل لمحافظة بورسعيد والإسماعيلية والسويس وتحديد إمكانات هذه الأجزاء ومستقبلها حتى عام ٢٠٠٠.

لقد شكلت لجنة إستشارية عليا من كبار الخبراء المصريين وأسند إليها مهمة التحضير لمشروعات التخطيط والتعمير ومتابعة خطوات تنفيذها<sup>(١)</sup>.

ولقد بدأ التنفيذ لمرحلة التعمير الشامل لمنطقة محافظات القناة منذ ١٩٧٦ وتم إرساء قواعد المخطط العام للمنطقة ليكون بمثابة الدليل لبرامج تعميم المنطقة في فترة ما بعد الحرب وعمالية التنمية الممتدة فيها حتى سنة ٢٠٠٠.

غير أنه منذ هذا التاريخ - ١٩٧٦/٧٥ - ومع تطور وتقلب الأحداث وتوافر معلومات جديدة صار من الضروري تحديث هذا المخطط كي يظل قريباً من نبض التطورات وأكثر إحساساً بإحتياجات المنطقة وفرص النمو المتاحة أمامها في الوقت الحاضر.

وسوف يصير هذا المخطط العام المعدل مرجعاً وأساساً لتنفيذ إستراتيجية التنمية طويلة المدى.

ولقد تم إعداد المخطط العام المعدل لمنطقة في شكل مجموعة خرائط تتناول إحداها إستخدامات الأرض يوضح فيها المناطق المشغولة وتلك الواقعة حالياً في نطاق كل مدينة فضلاً عن مناطق أخرى مخصصة لبرامج التنمية حتى عام ٢٠٠٠.

ولقد أشير في هذه الخرائط أيضاً إلى الإستخدامات المقترحة للأراضي الجديدة وتشمل تنطية إحتياجات أغراض الإسكان والأغراض الصناعية والتنمية السياحية وتوفير الخدمات والمرافق.

كذلك خرائط المواصلات موضحة نظم المواصلات المتنوعة التي سوف تخدم مدن المستقبل بالاقليم حتى عام ٢٠٠٠.

وأخيراً خرائط تتابع الخطط المحلية للتنمية كما سيتضح من خلال الدراسة التفصيلية لهذا المقال وكل هذا لتأكيد الأسس والأهداف الإستراتيجية للتخطيط.

(١) تلخيص من المراجع الثلاث الخاصة بتعمير وتخطيط منطقة القناة والتي أعدتها بيوت الخبرة العالمية والتي سبقت نكرها خلال هوامش المقال.

+ مناقشة مع مهندس التخطيط العمراني بمحافظة بورسعيد أثناء الزيارة الميدانية.

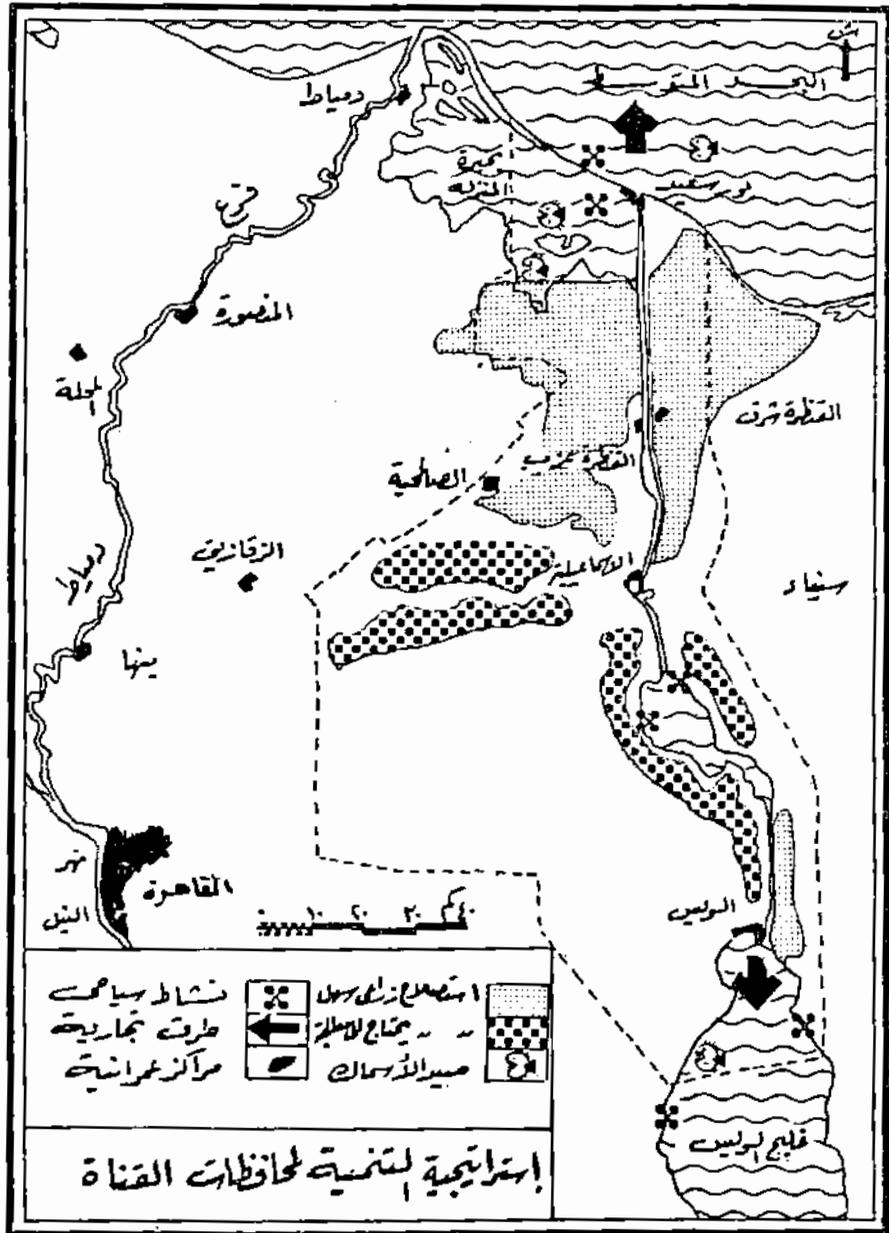
## الأسس والأهداف الإستراتيجية للتخطيط

- تضمنت الخطة الإقليمية الشاملة لمنطقة محافظات القناة الأسس والأهداف التي تسعى إليها لتنمية وتمعيم تلك الجهات حتى عام ٢٠٠٠ لتحقيق الإستراتيجية الآتية:
- تصنيع المنطقة وخلق مجالات مشجعة للمستثمرين من الداخل والخارج.
  - الوصول إلى بيئة ريفية حضارية متكاملة.
  - دعم الإقتصاد القومى.
  - تخفيف ضغط السكان عن مناطق العمران الرئيسية وتحقيق التكامل الإقتصادى لمنطقة القناة بحيث تصبح منطقة حذب وليست منطقة طرد سكانى لتستوعب مايقرب من ٢.٥ مليون نسمة حتى عام ٢٠٠٠ مقابل نحو مليون من السكان فى الوقت الحاضر، وذلك لكى تصحح إتجاهات الحركة السكانية لتتجه أسهمها من القاهرة إلى خارجها.
  - مراعاة متطلبات الدفاع القومى بتلك المناطق.

- كما أوضحت هذه الخطة أنه لتحقيق هذه الأهداف يقتضى الأمر:
- تحديد المشروعات العمرانية العاجلة والضرورية لإعادة الحياة إلى ماكانت عليه تلك الجهات قبل عدوان ١٩٦٧.
  - الاستفادة القصوى من مصادر الثروة القومية المتاحة.
  - توفير شبكة متكاملة للحركة والنقل بإستغلال كافة الوسائل الممكنة.
  - توفير الخدمات الضرورية بكافة أنواعها بالمستوى المناسب.
  - تأكيد القناة كمحور للعمران على جانبيها لا حداً فاصلاً بين شرقها وغربها.
  - الإستغلال العلمى للإماكنيات السياحية فى المنطقة.
- كل ذلك بما يتمشى مع السياسة العامة للدولة وسياسة الإنفتاح الإقتصادى التى تنتهجها<sup>(١)</sup>.

(١) نفس المصادر

+ أنظر خريطة إستراتيجية التنمية لمحافظة القناة شكل ٢



( شكل ٢ )

United Nations, Development Programme, Tourism development: مصدر: in the Suez Canal Zone, A.R.E. draft final report, January, 1978, Vol. 2. Analyses Strategies and Plans.

## أولاً: معالم التخطيط الشامل لمحافظة بورسعيد

كانت الحكومة قد بدأت سنة ١٩٧٤ جهداً كبيراً بهدف تعمير محافظات قناة السويس وتمييتها لتسهم في إنطلاق الإقتصاد المصرى، وفى إطار هذا الهدف تم إعداد المخطط الشامل لتنمية بورسعيد حتى عام ٢٠٠٠. وقدمت نتائج هذه الدراسة فى مارس ١٩٧٦، غير أنه مع تطور الأحداث صار من الضرورى تحديث هذا المخطط وتجديد عناصره، وفى سبيل ذلك قامت مديرية الإسكان ببورسعيد بالتعاون مع البرنامج الإستشارى الفنى لهذه المدينة لتحقيق هذا الهدف.

وقد إستهدف المخطط الشامل لبورسعيد مايلى: (١)

١. التغلب على المشكلات الفورية التى نجمت عن خسائر الحرب، ثم بدء برنامج مستمر للتعمير..

٢. وضع إطار تخطيطى لنمو بورسعيد ليصبح لديها قدره فى إستيعاب ٧٥٠.٠٠٠ نسمة سنة ٢٠٠٠...

ويعتدل هذا المدى للنمو السكانى زيادةً تتجوزُّ معدل النمو الطبيعى للسكان ببورسعيد بحوالى

٢٢٥.٠٠٠ نسمة وهو ماينتظر أن يمثلها صافى الهجرة الداخلى لبورسعيد خلال هذه الفترة...

تنبؤات السكان والقوة العاملة بمحافظة بورسعيد (بالالف) (٢):

٢٠٠٠	١٩٩٠	١٩٨٥	١٩٨٠	
٧٥٠	٥٦١	٤٧١	٣٨٤	١. السكان*
١٦٦	١٨٤	١٥١	١١٤	٢. القوة العاملة**
				٣. عدد المشتغلين منهم
٦٥	٣٤	٢٤	١٦	قطاع الصناعة
%٣٥	%٣٣	%٣١	%٣٠	٤. نسبة (٢) إلى (١)
%٢٤	%١٨	%١٦	%١٤	٥. نسبة (٣) إلى (١)

\* بافتراض معدل نمو سكان قومى يتراوح ما بين ٢-٢% فى السنة.

\*\* بافتراض معدل نمو العمالة قومى ٤% فى السنة.

ويعتدل مفتاح النجاح فى تحقيق الأهداف المتوسطة والطويلة الأجل لخطة تنمية إقتصادية لبورسعيد

فى خلق فرص التوظيف بالمعدل المطلوب، ويتحقق ذلك فى حالة كون مستوى العمالة المؤثر فى المجتمع

البورسعيدى يجب أن يمثل ٣٥% من جملة السكان، أى أن ٢٦٦.٠٠٠ فرصة عمل توفرها سنة ٢٠٠٠.

A.R.E., Ministry of Housing and Reconstruction, Advisory Committee for reconstruction, Port (١)

Said Master Plan, Planning and Policy, 1976, Vol. 1.

(٢) بيان عام محافظة بورسعيد، الخريطة الإقتصادية لسنة ١٩٨٦ صفحة ٥.



## النقل بمحافظة قناة السويس

هناك مشروعات قد أُجيز بعضها لربط المحافظات بعضها ببعض تتمثل فيما يلي..  
السكك الحديدية: إنشاء خط سكة حديد يربط بورسعيد والمنصورة، لم يتم بعد.  
أعيد ترميم خط سكة حديد يربط بورسعيد والإسماعيلية يمر في الأراضي المخطط إستصلاحها ثم إصلاح  
خطى السكة الحديد بين السويس والقاهرة - السويس والإسماعيلية، وهذه المشروعات لمواجهة حركة النقل  
المتزايدة نتيجة التنمية المقترحة وإنتعاش التجارة النولية.

### الطرق البرية السريعة

طريق القاهرة - السويس	لقد تم هذا الطريق - ٢ حارة بطول ١٣٥ كم تقريباً.
طريق القاهرة - الإسماعيلية	٤ حارات بطول ١٢٠ كم تم إزواجه.
طريق الإسماعيلية - السويس	٤ حارات بطول ٩٠ كم وربطة بنفقى الدفرسوار والشط (لم يتم بعد).
طريق بليس - مدينة عشر رمضان (تم تخطيط هذا الطريق).	
طريق الإسماعيلية - الزقازيق	٢ حارة بطول ٨٠ كم وقد تم إنشاء هذا الطريق.
طريق بورسعيد - المنصورة	٢ حارة بطول ١٠٠ كم وهو فى مرحلة التنفيذ.

### الأنفاق

كانت قناة السويس فاصلاً بين غرب القناة وسيناء، وقد أدى ذلك فى الماضى إلى بقاء سيناء متعزلة  
عن باقى مصر، ولذا كانت دائماً مطمع الغزوات على مر التاريخ وأخرها العنوان الإسرائيلى فى يونيو،  
١٩٦٧. ولذلك خطط لإنشاء خمسة أنفاق تحت قناة السويس تربط غربها بشرقها. ستحقق هذه الأنفاق  
عند إتمامها - ربط سيناء بمدن القناة لخلق إقليم متكامل وثيق الصلة بالدلتا وإستغلال ثروات سيناء  
الطبيعية إستغلالاً مناسباً لخدمة الإقتصاد القومى، وتيسير عمليات التشييد والتعمير فى سيناء وتتمثل هذه  
الأنفاق فيما يلى:

١. نفق شمال السويس (أحمد حلمى).
٢. الدفرسوار.
٣. نفق الإسماعيلية.
٤. نفق القنطرة.
٥. نفق بورسعيد.

الملاحظ أن نفق أحمد حلمى هو الوحيد الذى أتجز ويعمل الآن أما باقى الأنفاق فلم يتم أى إنجازات  
بخصوصها. وهناك علاقة بين زمن وسيلة النقل المستخدمة وزمن الرحلة المستغرقة يمكن إستنتاجها من  
الرسم البيانى التالى الموضح المقارنة بين زمن الرحلة من القاهرة إلى السويس، الإسماعيلية وبورسعيد.

انظر خريطة شبكة الطرق العالية والمقترحة

+ الرسم البيانى مقارنة بين زمن الرحلة من القاهرة إلى السويس، الإسماعيلية وبورسعيد.

+ تلخيص من المراجع الثلاث الخاصة بتعمير وتخطيط منطقة قناة السويس والتي أعدتها بيوت الخبرة العالمية والمذكورة فى

مواشى هذا المقال والإستعانة به - Master Plan for Port Said, Planning and Transportation Studies. Vol. 3, 1967.



وكانت الرسائل المقترحة لتحقيق التوسع في مستوى العمالة يتحدد في الآتي:

- ١- الدعوى لإقامة قاعدة صناعية يتم التركيز فيها على الصناعات التي تتجه بنشاطها إلى التصدير.
- ب- تنمية وتطوير طاقة الميناء الحالي.
- ج- التعجيل بتحقيق الاحتمالات القائمة للتنمية السياحية والزراعية مع التركيز على تنمية وإستغلال الثروة السمكية ببحيرة المنزلة.

ولتحقيق ذلك يظل هدف تحقيق تنمية صناعية كبيرة في بورسعيد أمراً حيوياً لمواجهة الخفض في نسبة التشغيل بالقطاع الحرفي.

ويبدو تحقيق ذلك فإن البطالة سوف تصبح ملحماً يتعاظم سواء بسواء مع السير قدماً في إجراءات ترشيد المنطقة الحرة، وهو ما يعني ضرورة الإسراع لتحقيق معدلات التنمية في فرص التوظيف بالقطاع المنظم للتشغيل.

#### توقعات توزيع العمالة على القطاعات المختلفة بمحاظة بورسعيد (بالآلف)<sup>(١)</sup>

٢٠٠٠	١٩٩٠	١٩٨٥	١٩٨٠	
١٨	١٣	١٠	٩	الصيد والزراعة
٦٥	٣٤	٢٤	١٦	الصناعات التحويلية والإستخراجية
١٩	١٣	١٢	١٢	التشييد
٨	٦	٥	٤	المرافق العامة
٤٥	٣١	٢٣	١٧	النقل والمواصلات والتخزين
٢٣	١٧	١٥	١٢	التجارة
١٦	١١	٩	٨	ميناء بورسعيد وقناة السويس
٧٢	٥٩	٥٢	٣٥	خدمات أخرى
٢٦٦	١٨٤	١٥١	١١٤	الإجمالي

(١) نفس المصدر صفحة ٦

+ تقارير إدارة التخطيط العمراني - محافظة بورسعيد.

توقعات توزيع العمالة في قطاع الصناعة (بالآلاف)

٢٠٠٠	١٩٩٠	١٩٨٥	١٩٨٠	
٩	٥	٤	٣	إصلاح وبناء السفن
١٧	٩	٧	٥	القطاع العام
٧	٣	٢	١	صناعات صغيرة
١٢	٨	٦	٥	ورش صناعية
<hr/>	<hr/>	<hr/>	<hr/>	
٤٥	٢٥	١٩	١٤	جملة
٢٠	٩	٥	٢	صناعات المنطقة الحرة
<hr/>	<hr/>	<hr/>	<hr/>	
٦٥	٣٤	٢٤	١٦	

أى أن برنامج التنمية الصناعية للمحافظة للفترة ١٩٨٠ - ٢٠٠٠ يستهدف بلوغ ٦٥٠٠ ألف مشتغل في الصناعة بزيادة خلال الفترة تقدر بحوالي ٤٩٠٠٠ ألف فرصة عمل جديدة حتى عام ٢٠٠٠ بمعدل زيادة سنوية كالآتي:

فرصة جديدة بمعدل ١٦٠٠ فرصة عمل/ سنوياً	٨٠٠٠	١٩٨٥/٨٠
فرصة جديدة بمعدل ٢٠٠٠ فرصة عمل/ سنوياً	١٠٠٠٠	١٩٩٠/٨٥
فرصة جديدة بمعدل ٢١٠٠ فرصة عمل/ سنوياً	٢١٠٠٠	٢٠٠٠/٩٠

ومؤدى هذه المؤشرات فإن برنامج التنمية الصناعية للمحافظة يستهدف بلوغ نحو ٢٤٠٠٠ ألف مشتغل في نهاية الخطة الخمسية الأولى أى في نهاية ١٩٨٥ منهم ٨٠٠٠ فرصة عمل جديدة فرصة عمل جديدة إستناداً على الآتى:

أن عدد المشتغلين بمنشآت الصناعات القائمة في ديسمبر ١٩٨٠ كان يبلغ نحو ١٦٠٠٠ ألف مشتغل (يشمل ذلك المشتغلين بمنشآت المنطقة الحرة العامة).

وإن عدد المشتغلين المقدر للمشروعات الصناعية الجارى تنفيذها والجديدة المرخص بها خلال الفترة ٨٠-١٩٨٥ يبلغ نحو ٦٠٠٠ مشتغل<sup>(١)</sup>.

وعليه يكون هدف برنامج التنمية الصناعية للمحافظة هو إيجاد فرص عمل جديدة أخرى بنحو ٢٠٠٠ مشتغل حتى ديسمبر ١٩٨٥، ونحو ١٠٠٠٠ فرصة عمل جديدة للفترة من ١٩٨٥ - ١٩٩٠ ونحو ٢٠٠٠٠ فرصة عمل جديدة للفترة من ١٩٩٠ إلى ٢٠٠٠.

(١) ديوان عام محافظة بورسعيد، الخريصة الاقتصادية لسنة ١٩٨٦ صفة ٧  
+ مناقشة مع مدير التخطيط العمرانى بمحافظة بورسعيد أثناء الزيارة الميدانية.

وعليه يكون هدف برنامج التنمية الصناعية للمحافظة هو إيجاد فرص عمل جديدة أخرى بنحو ٢٠٠٠ مشغل حتى ديسمبر ١٩٨٥، ونحو ١٠٠٠٠ فرصة عمل جديدة للفترة من ١٩٨٥ - ١٩٩٠ ونحو ٢٠٠٠٠ فرصة عمل جديدة للفترة من ١٩٩٠ إلى ٢٠٠٠.

ويتحكم في مستقبل النمو لمدينة بورسعيد عناصر عديدة أهمها محدودية الموارد الطبيعية بها وبصفة خاصة ندره الأرض وارتفاع تكلفه البناء مقارنة بغيرها من أرجاء جمهورية مصر. وقد أشارت الدراسات إلى الحاجة لإستمرار بورسعيد في إتباع نمطها التقليدى في البناء الذى تنتهجه حالياً والمتمسم بارتفاع كثافة البناء (١٥٠ وحدة/هكتار، وارتفاع الكثافة السكانية التى تتراوح ما بين ٧٠٠ إلى ٧٥٠ شخص/هكتار.

وهناك إجمالاً ستة عناصر رئيسية يتم وضعها في الإعتبار عند وضع إستراتيجيات عمرانية بديلة نظراً لما تقوم به من تأثير على نمط النمو في المدينة وهي<sup>(١)</sup>

قناة السويس

الميناء

روابط المواصلات الإقليمية

هدف إنشاء قاعدة صناعية

أنشطة السياحة والترفيه

المناطق الحضرية الأهمه بالسكان

ويمكن وصف الإستراتيجية المختارة بإختصار بأنها إستراتيجية التوسع الطبيعي للمدينة حيث يظل الميناء والقناة يؤديان دورهما على نفس المسار الحالى، مع توسع عمرانى هام على الناحية الغربية من القناة ذاتها يتوازى مع القناة ذاتها مع إتجاهه للجنوب الغربى مرتبطاً بالمواصلات الإقليمية والقرمية.

وكجزء من هذه الإستراتيجية طويلة المدى تم التخطيط لكي يكون قلب النطاق الحضرى وكذلك توسعات الميناء في إطار مستقيم مواز للقناة في إتجاه الجنوب الغربى، على أن يترك ساحل البحر المتوسط وضياف بحيرة المنزلة للأغراض السياحية والترفيهية.

وقد أدى ذلك لإيجاد علاقة سهلة ومباشرة بين المناطق الصناعية والمناطق السكنية الواقعة إلى الجنوب من المدينة، ويمكن أن يستمر إستصلاح الأراضي للأغراض الزراعية في الجنوب دون إعاقه خط النمو توازياً مع تطوير إستغلال الثروة السمكية لبحيرة المنزلة.

وإنتهى الأمر بوضع المخطط العام لبورسعيد في خرائط تفصيلية في مارس ١٩٧٦ بعد ذلك أدخل عليها مراجعات خمسية وتعديلات وسارت دليلاً توجيهياً للتنمية في بورسعيد كما سيتضح في العرض التالى.

(١) Port Said Master Plan, Op. Cit., 1976, Vol. 2  
+ ديوان عام محافظة بورسعيد، الخريطة الإقتصادية لسنة ١٩٨٦ صفحة ٨

وطبقاً للمخطط الهيكلي العام لبورسعيد والخريطة الخاصة بتوضيح هذا الهيكل يتضح التخطيط التفصيلي للمناطق السكنية الجديدة والتي يرمز لكل منها بالرمز A مع أرقام متتالية لكل قطعة تستوعب وحدات إسكان محدودة كمايلي<sup>(١)</sup>.

- تم تخطيط المنطقة المسماة A3 لتستوعب ٣٠٠٠ وحدة إسكان لبنك الإسكان والتعمير المشروع الأول.
- تم تخطيط المنطقة المسماة A4 + A5 لتستوعب ٢٧٠٠ + ٢١٢ وحدة بالإضافة إلى إربع قطع لشركات الإسكان الصناعي تستخدم كإسكان للعاملين.
- تم تخطيط المنطقة المسماة A 12 لتستوعب ٥٠٠٠ وحدة إسكان تعاوني.
- تم تخطيط المنطقة المسماة A17 لتستوعب ١٧٠٤ وحدة إسكان إقتصادي.
- تم تخطيط المنطقة المسماة A 13 + جزء من A14 لتستوعب ٥٠٠٠ وحدة إسكان هيئة تعاونيات البناء.
- تم تخطيط المنطقة المسماة A14 الباقية لتستوعب تقسيماً قطع إسكان تعاوني.
- تم تخطيط المنطقة المسماة A22 لتستوعب ٤٠٣٢ وحدة إسكان حكومي.
- تم تخطيط المنطقة المسماة A18 + A19 إسكان تعاونيات بيروفزاد.
- تم تخطيط المنطقة المسماة A23 لتستوعب ٤٠٣٢ وحدة إسكان حكومي.
- تم تخطيط المنطقة المسماة A20 لتستوعب ٤٨٧٢ وحدة بنك الإسكان المشروع الثاني.
- تم تخطيط المنطقة المسماة A26 بيور فزاد لتستوعب ٣٢٢٢ وحدة إسكان التعاونيات لعدة جمعيات.

وقد تم تخطيطها على أحدث الأساليب المعمارية ومزودة بما تحتاجه من خدمات ومسارات في الطرق والمورد والتوجيه العام ليلوكات المباني وحدائق الأطفال المناسبة والمناطق الترويحية كما تم مراعاة مدى إحتياج كل منطقة من المراحل المختلفة من المدارس والخدمات الصحية وأماكن الإنتظار وغيرها.... وأخذ في الإعتبار عدم تشابهه المجاورات السكنية، فصنفت ما بين إسكان حكومي وإسكان تعاوني وإسكان خاص ولهذا نجح المخطط في البعد عن الملل وتكرار الوحدات النمطية التي تعطي خطأً مستقيماً غير مستحب.

وبالنسبة للتنمية الصناعية فلقد جعل المخطط قاعدة الصناعة في بورسعيد في جنوب شرق المدينة وشرقها وهي عبارة عن سبعة عشر منطقة صناعية مختلفة المساحات، فيما عدا منطقة CII فهي في الشمال الغربي للمدينة ومنطقة C6 تقع في وسط المدينة ومخصصة للورش الصغيرة.

والعامل المتحكم في هذا التوجيه يرجع إلى أن الرياح التي تهب على بورسعيد في معظم أوقات السنة رياح شمالية غربية (لقد خصص للصناعة بالرمز C).

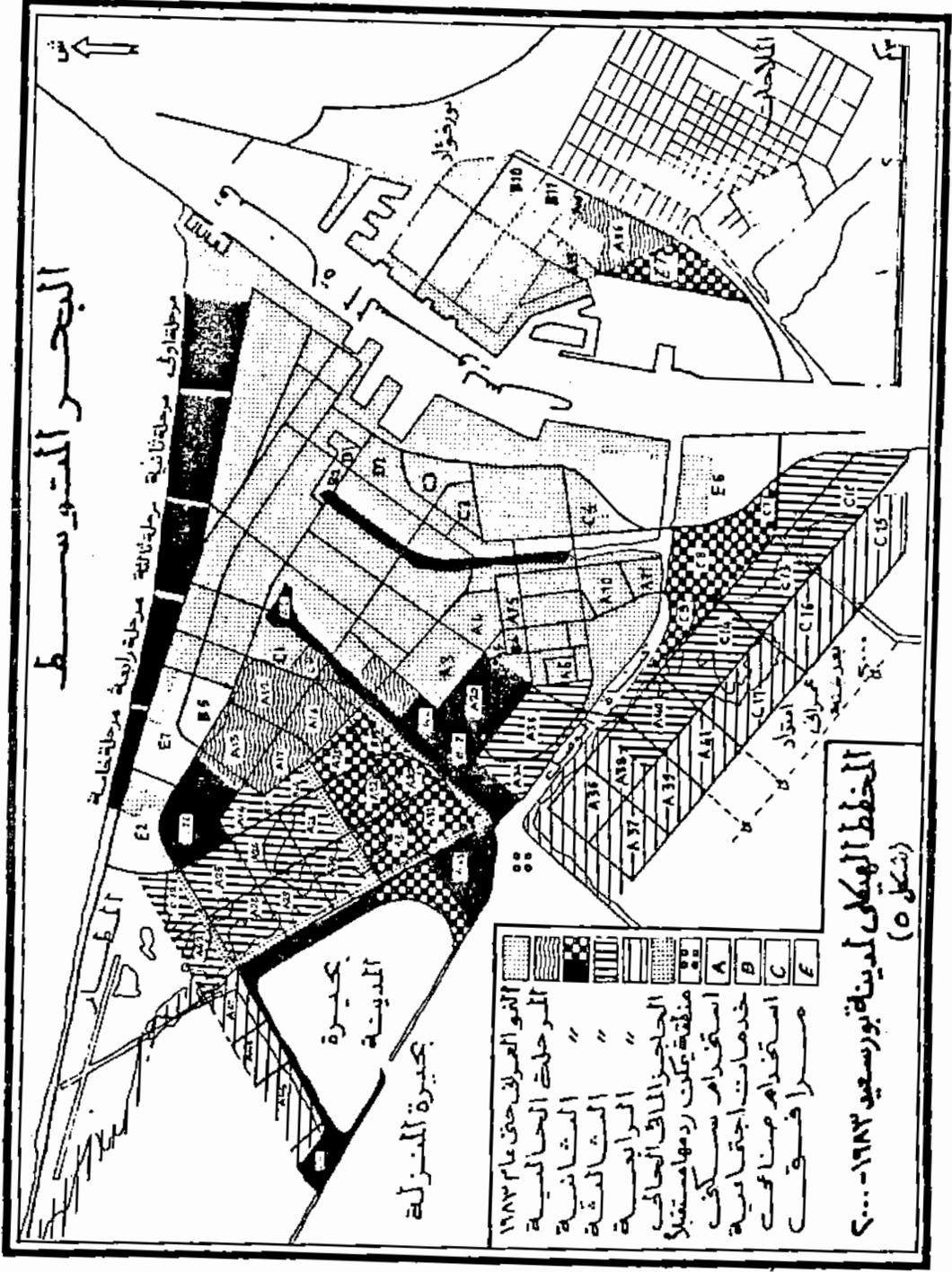
(١) Port Said Master Plan, Op. Cit, 1976, Vol. 2

+ أنظر خريطة المخطط الهيكلي لسنة ١٩٨٢

+ دراسة تحليلية مقدمة من لجنة الإسكان والمرافق والتنمية العمرانية في المؤتمر الثاني للعلميين

لتنمية بورسعيد ديسمبر ١٩٨٥ (محافظة بورسعيد).

# البحر المتوسط



الخطة الهيكلية لمدينة بوسعيد ١٩٨٣-٢٠٠٠  
(شكل ٥)

- الأنوار العرقي حتى عام ١٩٨٣
- المرحلة الحالية
- الشارقة
- الشارقة
- المرابطة
- الحاجز المائي الحالي
- منطقة تملك زمامتها
- استخدام سكني
- خدمات اجتماعية
- استخدام مناهل
- مرا فني

المصدر: تيار تام محافظة بوسعيد الخريطة الاقتصادية لسنة ١٩٨١ - بالاستعانة بمهندسي إدارة التخطيط العمراني بالمحافظة

المناطق الصناعية وتوظيفها طبقاً للمخطط العام موزعه كالاتى (١):

- مناطق صناعات ورش "مقلقه للراحة".
  - مناطق صناعات خفيفة "مقلقه للراحة".
  - مناطق صناعات خفيفة "غير مقلقه للراحة ولا تلوث البيئة".
  - مناطق صناعات متوسطة قد تلوث البيئة.
- ونظراً لترتبط المنطقة C6 مدينة بورسعيد فى المخطط العام فهى تقع بجوار منطقة ردم قناة المنزلة بالجبهه الغربية منها ، فقد خصصت لتجميع الورش الصغيرة والصناعات الغذائية التى لا تلوث البيئة ولا يصدر عنها إقلاق للراحة ... كما أن بها إدارة مرور بورسعيد.
- منطقة C2,3 وتقع فى منطقة الجواف وتم تخصيصها كمنطقة صناعات خفيفة لصناعات الملابس الجاهزة.
  - منطقة C7 وتقع فى منطقة الرسوة وتم تخصيصها كمنطقة صناعات متوسطة مثل الطوب الأسمنتى.
  - منطقة C8 وتقع فى منطقة الرسوة وتم تخصيصها كمنطقة صناعات متوسطة مثل الأسمنت وصناعة البلاط.
  - منطقة C9 وتقع فى منطقة جنوب الرسوة وهى تعتبر منطقة صناعات متوسطة وتم تخصيص مساحه منها لسوق الجملة.
  - منطقة C11, C12 وتقع هذه المنطقة جنوب مزرعة بورسعيد الحالية وقد تم تخصيصها لصناعات الغزل والنسيج والصناعات القائمة عليها.

#### مناطق تنمية الخدمات

- ويقصد بها مناطق الخدمات العامة كمحطات الصرف الصحى - الجبانات والكهرباء إلخ .... أما حصر الخدمات المحلية فهى مناطق خدمية لمناطق الإسكان/ ومناطق الخدمات العامة سبعة مناطق واحدة منها شمال غرب المدينة E1 مخصصة كإمتداد لمنطقة جبانات بورسعيد.
- والمنطقة الثانية E2 فى جنوب غرب المدينة مخصصة لمحطة تنقية الصرف الصحى بالمدينة.
- E3 منطقة مخصصة بالرسوه لمراقبة الجمارك.
  - E4 محطة المجارى الجديدة للمدينة.
  - E5 وهى مخصصة لمرسى المعديه الجديدة وتحتاج لردم من بحيرة المنزلة.
  - E6 وهى مخصصة لترسعات محطة المياه بالرسوه.
  - E7 وهى مخصصة لجبانة بورفؤاد الجديدة.

### مناطق التنمية السياحية والترفيهية

أهتم المخطط العام لبورسعيد سنة ٢٠٠٠ لإيجاد خلخلة في الكتلة السكنية لإستخدامها كمناطق ترفيهية ورياضية على هيئة شريط بعرض مئتان خمسة وعشرون متراً تقريباً يقسم الكتلة السكنية إلى نصفين:

مناطق سكنية قديمة، مناطق عمرانية جديدة.

وقد تم تخصيص تلك المناطق للأندية الرياضية والنوادي الإجتماعية والشبابية ومراكز الخدمة ومدينة للملاهي.

مناطق ملاصقة لبحيرة المنزلة وقد تعتبر الحزام الأخضر للمدينة بالكامل فهي تبدأ من اشمال الغرب وتنتهى في الجنوب الشرقي للمدينة عند الرسوه حيث أن بورسعيد تعتبر جزيرة وسط الماء.

وعرض هذا الحزام الأخضر يتراوح ما بين ٢٠٠ إلى ٢٥٠ متر وقد يصل إلى ١٠٠ متر في مناطق ضيقه منه وقد تم تخصيص قطعة مناسبة للصحة النفسية لجمال الطبيعة بها.

مناطق الشاطئ قد قام على دراستها المخطط العام وحددت الكثافات السكانية بها وكذا الأنشطة السياحية، وعُدل على تقسيم الشاطئ إلى خمس مناطق ذات أنشطة ترفيهية متنوعة وكثافات سكانية مختلفة كما سيتضح تفصيلاً عند دراسة التنمية السياحية في بورسعيد.

وهذا الشريط الملاصق بالبحر المتوسط به مناطق نحر ومناطق ردم ويختلف في العرض ما بين ٢٥٠ متر عند اللسان رصيف ديليبسبس إلى أن يصل إلى ٧٥ متراً عند المزرعة شمال غرب المدينة<sup>(١)</sup>.

وقد روعي في هذا المخطط تقدير المساحات المطلوبة للتنمية في المجالات المختلفة بالمدينة. ويشير الجنول التالي إلى تطور مخصصات الأرض في نهاية كل مرحلة كما أوردها المخطط الأصلي<sup>(٢)</sup>.

(١) نفس المصادر.

(٢) ديوان عام المحافظة، الخريطة الإقتصادية لسنة ١٩٨٦ (بورسعيد) صفحة ٩.

المساحة بالهكتار

٢٠٠٠	١٩٩٠	١٩٨٥	١٩٨٠	
١٣٨٨	٩٤٠	٧٧٥	٥٨٠	المناطق السكنية
٤٣٧	٢١٥	١٤٥	٧٥	الصناعات التخزين
٢٦٠	١٥٠	٩٠	٣٠	مساحات البناء
٢٢٩	٢٥٠	٢١٠	١٨٥	أماكن مفتوحة
٤٦٠	٤١٢	٣٢٨	٢٦٤	طرق ومنافع عامة
٥٥٩	٤٥١	٤٠٩	٣٠٤	إستخدامات أخرى
<u>٢٣٣٣</u>	<u>٢٤١٨</u>	<u>١٩٥٧</u>	<u>١٤٣٨</u>	إجمالي مسطح المدينة (هكتار)
٢٣٧٠	١٨٢٠	١٤٣٠	١٠٣٠	الأراضي المطلوب إستصلاحها (هكتار)

وعن التطور العمراني للمدينة - كما سبقت الإشارة - يخصص القلب للمنطقة السكنية ويتكون في المناطق الجديدة من سلسلة متطورة لمناطق الإسكان على النحو الآتي (١):

- تضم كل منطقة عدد يتراوح ما بين ١٧.٠٠٠ إلى ٢٠.٠٠٠ نسمة.
- تسع كل منطقة نحو ٤.٠٠٠ وحدة سكنية.
- مساحة المنطقة نحو ٢٥.٠٠٠ متر مربع.
- الكثافة البنائية ١٥٠ وحدة/هكتار.
- الكثافة السكانية ٧٠٠ شخص/هكتار.

ولم يقب عن الإستراتيجية الموضوعية الإلتزام بإنشاء وحدات الخدمات مع إنشاء الوحدات بمحددات متفق عليها.

(١) نفس المصدر

+ أنظر خريطة إستراتيجية التنمية لمحافظة القناة شكل ٢ بالقال.

## التنمية الزراعية في المخطط العام الشامل للمحافظة

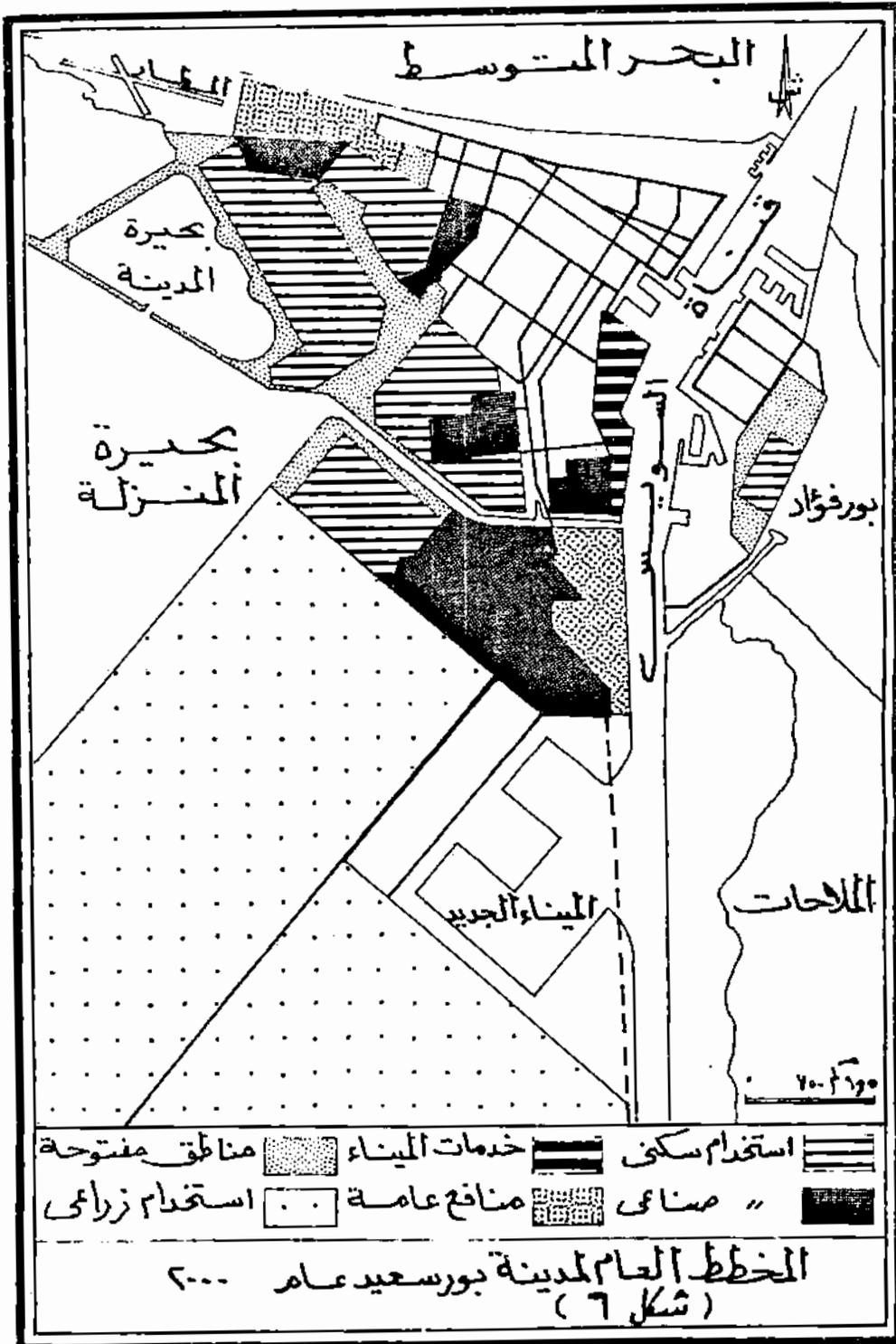
بمصدر القرارين الجمهوريين ٦٥١ لسنة ١٩٧٥، ١٩٧٤ لسنة ١٩٧٩ ضمت مساحات من الأراضي الغير مستصلحة والأراضي المنغورة بعياء الرشح وبحيرة المنزلة في الشرق والجنوب والغرب والجنوب الغربي مما يغير من المعالم الرئيسية للمحافظة لتصبح محافظة حضرية زراعية ويوضح الجدول التالي المساحات التي أضيفت للمحافظة<sup>(١)</sup>:

٨٥٠٠٠ فدان	من محافظة سيناء الشمالية
٨٥٠٠٠ فدان	من محافظة الشرقية
٧١٠٠٠ فدان	من محافظة الإسماعيلية
٢٧٠٠٠ فدان	من محافظة الدقهلية
١١٠ فدان	من محافظة دمياط
<hr/>	
٢٧٨١١ فدان	الجملة

وهذه المساحات الشاسعة من الأراضي في سهل الطينة وسهل الحسينية وسهل جنوب بورسعيد حولت هذه المدينة إلى محافظة حضرية زراعية، هكذا حدث تغير جغرافي زراعي واقتصادي بالمدينة، وجاء قرار إنشاء ترعة السلام لتروى نحو ٥٩٥ ألف فدان منها ١٦٥٠٠٠ فدان غرب قناة السويس في زمام محافظتي بورسعيد والشرقية، ونحو ٤٠٠٠٠٠ ألف فدان شرق القناة في زمام محافظتي بورسعيد وسيناء الشمالية ليحدد مصدر وإدارة رى الزمام الزراعي لمحافظة بورسعيد ويضعها أمام مسئوليتها القومية في تنمية قطاع الزراعة والمجمعات الزراعية الصناعية لتسهم بدور فعال في تحقيق أهداف الأمن الغذائي والتصنيع وتوفير فرص العمل أمام الآلاف من المواطنين.

وقد تضمن المخطط العمراني لبورسعيد التوصيات الآتية بالنسبة للزراعة:  
ضروره إجراء دراسات عميقة قبل إقرار أماكن التنمية والتركييب المحصولي ووصفة أولية حددت أنسب الأماكن الزراعية في المناطق الجنوبية والجنوبية الغربية لتوفر العوامل الجغرافية المهيأة لذلك.  
وبدراسة أولية لعوامل المناخ والتربة والملوحة: حددت المحاصيل الشتوية (شعير، برسيم، طماطم، بنجر)، والمحاصيل الصيفية (القطن، الذرة، الأرز، وعباد الشمس).

(١) تقارير إدارة الانتعاش الإقتصادي بمحافظة بورسعيد  
+ دهران عام محافظة بورسعيد، الخريطة الإقتصادية لسنة ١٩٨٦ صفحة ١٦. أنظر خريطة المخطط العام لمدينة بورسعيد (شكل ٦) للملاحظة مناطق التوسع الزراعي في المدينة حتى ٢٠٠٠



المصدر: ديوان عام محافظة بورسعيد - الخريطة الاقتصادية لسنة ١٩٨٦  
بالاتعانة بمهندس ادارة التخطيط العمراني بالمحافظة.

ومن المشروعات التي بدئ في تنفيذها لدعم الزراعة في بورسعيد مشروع محطة الخدمة الآلية بأرض المزرعة الإرشادية جنوب بورسعيد، بدء تجارب زراعة الخضراوات، الذرة والبنجر والتي حققت نتائج طيبة في منطقة بحر البقر لتوفر شروط زراعتها بتلك المنطقة.

كذلك الإتفاق مع وزارة الزراعة على تنفيذ عدد من الصوب البلاستيك لزراعة الخضراوات بالمحافظة.

## الثروة الرعوية والداجنة في المخطط العام الشامل للمحافظة

نلاحظ أنه حتى ١٩٧٧ كانت المحافظة تعتمد أساساً في توفير إحتياجاتها من اللحم والدواجن الطازجة على ماتحصل عليه من إنتاج المحافظات الأخرى فضلاً عما تحصل عليه من حصص مجمدة تخصصها وزارة التموين.

وكان للجهود الكبيرة التي بذلتها المحافظة لدعم قضية الأمن الغذائي بها وتشجيع الجهود الشعبية لتوظيف أموالها في هذا المجال أثره الواضح في أن تصبح لبورسعيد ولأول مرة في تاريخها مورداً الخاصة من اللحم والدواجن والبيض فضلاً عن دعم إنتاج الألبان بها<sup>(١)</sup>.

لكن هناك بعض الفجوات لعديد الأسباب منها عدم وجود مراعي خضراء بالمحافظة يمكن أن يقرم عليها نشاط واسع لتربية الماشية سواء لإنتاج اللحم أو الألبان، إذ تتوقف قدره المحافظة في هذا المجال على حصتها المحدودة من العلف الجاف.

ومن الحلول المطروحة للتغلب على هذه المشكلة دراسة إمكانية إستغلال السهول الملحية في نطاق المحافظة في زراعة أنواع من نبات المراعي التي تتوافر لها القدرة على مقاومة الملوحة وتكون لها في نفس الوقت القيمة الغذائية العالية.

ومن الجهود المبذولة أيضاً في مجال المشروعات التي تحقق الأمن الغذائي بالحلول الذاتية ماتقوم به المحافظة حالياً من إجراءات لحل المشاكل المعترضة نشاط شركة بورسعيد الوطنية للأمن الغذائي، كما تجرى الدراسة لتكوين شركة متخصصة متعددة الأغراض في هذا المجال.

---

(١) نفس المصادر.

## الثروة السمكية فى المخطط العام والشامل للمحافظة

نظراً لضيق مساحة بورسعيد والتي يحدها البحر المتوسط من الشمال وبحيرة المنزلة من الغرب والجنوب وملاحة بور فؤاد من الشرق، فقد إتجهت الأنظار إلى ردم الأجزاء التي يستلزمها التخطيط من البحيرة لمختلف المشاريع العمرانية كما سبقت الإشارة.

ورغم إعتبار بحيرة المنزلة - أكبر البحيرات الشمالية فى جمهورية مصر العربية - يتيح الفرصة لتنمية صناعة تربية الأسماك وصيدا لتكون أحد المصادر الرئيسية للدخل، إلا أنه فى حالة إقتطاع مساحات من البحيرة لهدف التعمير أو الإستصلاح سوف يؤدى بون شك إلى نقص الإنتاج السنوى عن المعدل المحدد.

وعلى ذلك يجب أن يتم بحث هذا الموضوع وتنسيقه بين وزارات الزراعة والرى كما يمكن لبورسعيد أن تستفيد أيضاً من الصيد فى ملاحه بور فؤاد.

والملاحظ أن بورسعيد تعتبر أحد مراكز الصيد فى البحر المتوسط لأنها تطل عليه، ويتوفر أسطول من سفن الصيد المجهز بالثلاجات يمكن زيادة محصول الأسماك بدرجة كبيرة تساعد فى حل أزمة اللحوم وتمكن من تصدير كميات كبيرة منه وفعلاً بدأت خصوات تحسين الإنتاج.

### دعائم ومقومات ومشاكل تنمية الثروة السمكية فى محافظة بورسعيد

لقد شهدت السنوات القليلة الماضية إجراء بعض الدراسات لتنفيذ عدد من المشروعات التي إستهدفت تحسين أوضاع الإنتاج ببحيرة المنزلة فى نطاق المحافظة من أهمها الدراسة التي قدمتها الشركة الفرنسية فى أواخر ١٩٧٩ بإقامة شركة لصيد الأسماك برأسمال مشترك مع محافظة بورسعيد يكون مقرها بورسعيد بمنطقة القابوطى كيداية، تقوم فكرة المشروع على تطوير أسلوب ووسائل الصيد بالبحيرة.

ومن المشروعات التي يمكن أن تنهض بها الهيئة العامة للثروة السمكية لتنمية البحيرة ككل إقامة الممرات السمكية على الفتحات والبواغيز للتحكم فى عملية تبادل حركة الأسماك والزريعة بين البحر والبحيرة وتوفير الحماية الكافية لزريعة الأسماك من مخاطر الهلاك الجماعي الذي تتعرض له عند هذه الفتحات. ومن هذا المنطلق طرح الخبراء الفرنسيين مشروع تزويد هذه البواغيز أو الفتحات بالممرات السمكية وقدم خبراء الشركة الفرنسية الدراسة الخاصة بذلك بإقامة هذه الممرات على بوغان الجميل<sup>(١)</sup>.

(١) نفس المصادر

وأشارت الدراسة إلى أن إنشاء المزارع السمكية سوف يعمل على رفع إنتاجية البحيرة بنسبة ٢٠٪ وزيادة دخل الصيادين بنسبة تتراوح ما بين ٢٠-٤٠٪ سنوياً.

وتعتبر بحيرة أم الريس إمتداداً طبيعياً لبحيرة المنزلة ومن أخصب مناطق الصيد المقترح بها ومن المشروعات التي تقررت لتطوير إنتاج هذه البحيرة خلاف عمليات الصيد المقترح تحويل نحو ١٠.٠٠٠ فدان منها إلى مزارع سمكية نموذجية تدار بواسطة أهالي المنطقة لإدخال أصناف جديدة في الإنتاج ذات العائد المرتفع. وتتيح هذه البحيرة فرصاً ممتازة لمشروعات التنمية التعميرية<sup>(١)</sup>.

### المزرعة السمكية التعميرية بالرسوه

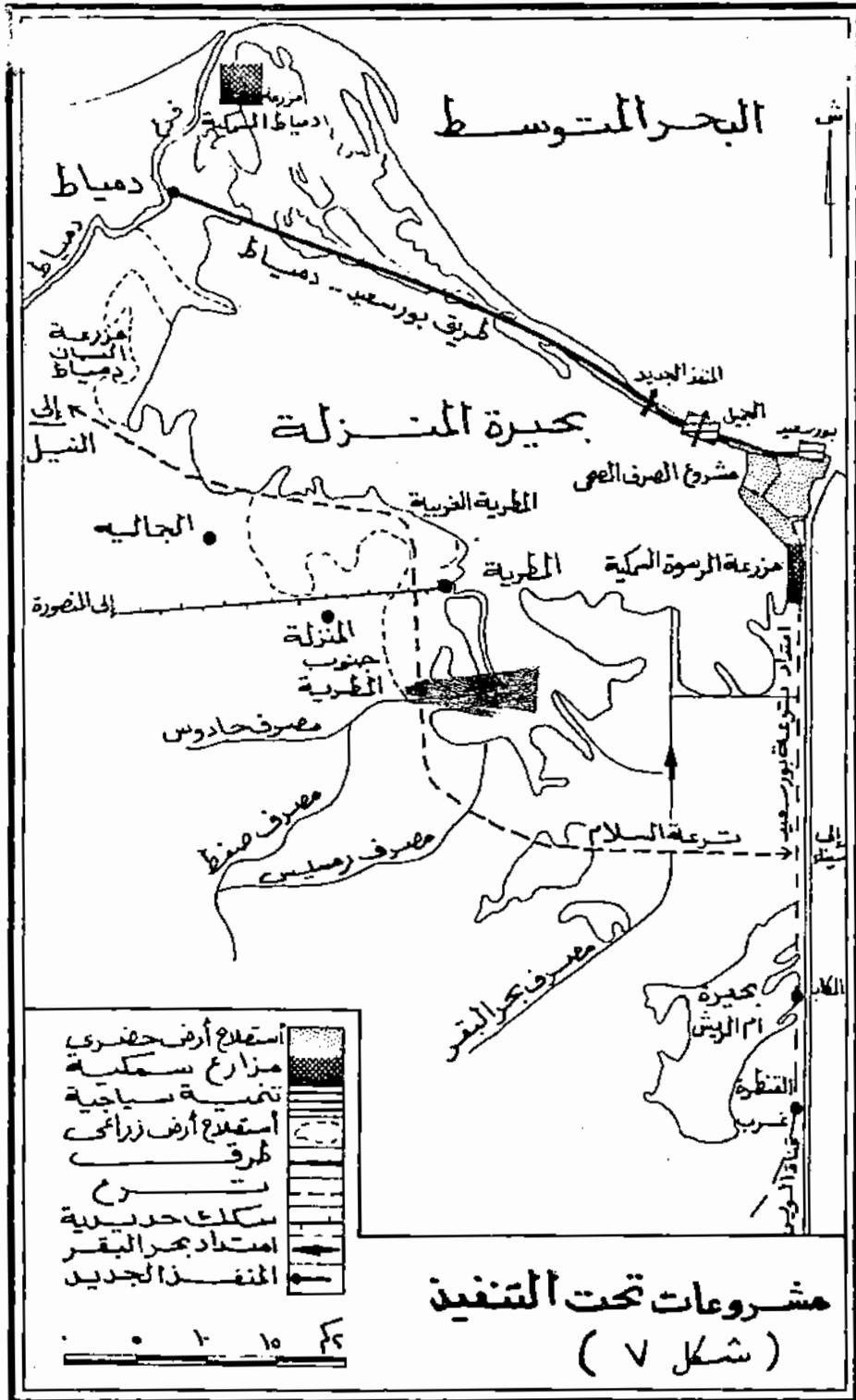
وقد بدأ تنفيذ هذه المزرعة سنة ١٩٧٩ بمنطقة الكيلو متر ٨٫٢ حتى الكيلو متر ١٢٫٢ جنوب الرسوه غرب طريق بورسعيد/الإسماعيلية، وأستكمل بناؤها سنة ١٩٨٣ على مساحة ١٠٠٠ فدان. وهي تتكون من ٥٤ حوض تربية، مساحة الحوض ١٥ فدان بجملة ٨١٠ فدان + ٢٤ حوض حضانة، مساحة الحوض ٢٫٥ فدان بجملة ٦٠ فدناً.

وإمتابعة تطور الإنتاج الفعلي لهذه المزرعة يتضح أنه لم يقترب أبداً من الإنتاج المستهدف حيث لم يتحقق سوى كميات ضئيلة<sup>(٢)</sup>.

وهو الأمر الذي يستوجب ضرورة إعادة النظر في أسلوب تشغيل هذه المزرعة وإدارتها والتغلب على كافة المشاكل التي تتعرض لها من بينها مشكلة توفير المياه العذبة اللازمة لخلق البيئة المناسبة للتربية داخل المزرعة والتي أعتقد أنه يمكن التغلب عليها بعد الإنتهاء من مشروع ترعة السلام.

(١) مناقشة مع مدير إدارة الإقتصادى، بمحافظة بورسعيد أثناء الزيارة الميدانية.

(٢) مناقشة مع الجهاز الفنى بالمزرعة السمكية أثناء الزيارة الميدانية + خريطة مشروعات تحت التنفيذ والتي تبين موقع مزرعة الرسوه.



## المرافق والبنية الأساسية في المخطط العام والشامل للمحافظة

يجرى حالياً إحلل وتحديد وتطوير والتوسع في مرافق بورسعيد لتتواءم مع متطلبات خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية والنمو العمراني بالمحافظة ومن أجل ذلك أجريت عديد الدراسات لهذه المرافق صاحبت إعادة تعميم المحافظة منذ ١٩٧٤ حيث تم دراسة الأوضاع القائمة والمشروعات الجارية لكل من مياه الشرب، الصرف الصحي، الكهرباء، الطرق والاتصالات، الميناء البحري والمطار، ومخلفات القمامة، إلخ..

### فيالنسبة لمياه الشرب:

تعتبر ترعة بورسعيد المصدر الرئيسي لتوفير احتياجات المحافظة لأغراض الشرب والصناعة، ونظراً لأن معدلات سريان المياه بالترعة ١٩٨٤ لم تكن تكفي لإحتياجات المحافظة والشرب والصناعة وضعت خطتين خط عاجلة وأخرى أجله.

ويتم حالياً تطوير وتوسيع محطة مياه الرسوه، كما يتم مد خطوط رئيسية لشبكتي بورسعيد وبيروت في إطار خطة لمواجهة احتياجات المدينة من المياه المرشحة حتى ٢٠٠٠، بلغت نسبة تنفيذ الأعمال بها ٦٠٪.

وهناك إتجاه تدعيم محطة تكرير المياه التي أقيمت بجهود المحافظة في الجنوب، كما يتم حالياً تنفيذ مشروع إنشاء خط مياه قطر ٢٠٠ مم وخزان علوي سعة ٥٠٠ م<sup>٣</sup> بمنطقة الجميل. وطبقاً للخطة الخمسية القادمة ١٩٨٨/٨٧ إلى ١٩٩٢/٩١ تقرر إنشاء خطتي مياه عكره ومحطة طلمبات يبدأ من الكيلو متر ٣٠٩٠٠ حتى محطة مياه الرسوه لتوفير احتياجات المحافظة خلال سنوات الخطة وحتى عام ٢٠٠٠.

كذلك إستكمال التوسعات المطلوبة لمحطة ترشيح المياه بالرسوه، وإنشاء محطتي تنقيه مجارى لكل من بورسعيد وبيروت + محطات رفع مع توفير خط مياه لشرق التفريعة قريباً من خط المعديات المقترحة لتوصيل بورسعيد بالجزء التابع لها من سيناء لبدء إقامة مجتمع عمراني جديد شرق التفريعة موازى لبيروت<sup>(١)</sup>.

### الصرف الصحي

كان حجم مياه المجارى المعالجه يصل إلى ٢٦٠.٠٠٠ م<sup>٣</sup>، وهي القدره التصميمية لمحطة التنقيه الحالية قبل أن تدمر وتتوقف عن العمل تماماً منذ عام ١٩٧٢ وتتحفض كمية المياه المعالجه إلى الصفر.

(١) بيوان عام محافظة بورسعيد، الخريطة الاقتصادية لسنة ١٩٨٦  
+ الخطة الخمسية ١٩٨٨/٨٧ - ١٩٩٢/٩١

واقعد تم توقيع عقد إحلال وتجديد وتدعيم مرفق الصرف الصحي بالمدينة واشتمل على مرحلتين الأولى: بدأ تنفيذها فى ١٩٨٤/٤/١ وانتهت ١٩٨٦/٤/١ واستهدفت قدره تجميع وسرف مياه الجارى والمياه السطحية بالمدينة من متوسط ١٠٠.٠٠٠ متر مكعب/يوم إلى متوسط ٢٢٠.٠٠٠ م<sup>٣</sup>/يوم، مع التوسع فى المشروع ليعطى بعض المناطق بالمدينة ومناطق التعمير الجديدة وقد تم فى هذه المرحلة تنفيذ ٩ خطوط إنحدار إلى المحطات الجديدة بلغت أطوالها ٦ كم، خمس خطوط طرد بلغت أطوالها ١٢ كم فى ٢ محطات ضخ جديدة هي:

محطة الظاهر: وتقوم بإحلال محطتين قديمتين وتخدم الجزء الأكبر من حى الشرق.  
محطة موقف البيجون: وتقوم بإحلال سبع محطات قديمة وتخدم حى العرب وجزء من حى الشرق.  
محطة السلام: وتقوم بإحلال محطات السلام والحرية بحى المناخ لخدمة هذه المناطق ومشروعات التوسع العمرانى.

ثانياً: إنشاء محطة تنقيه لمياه الصرف الصحى جنوب غرب المدينة بسعة تصل إلى ٤٥٠.٠٠٠ م<sup>٣</sup>/يوم حد أقصى لمواجهة التوسعات المستقبلية وضمان الحفاظ على البيئة فى بحيرة المنزلة وماحولها.  
- إحلال وتجديد وتدعيم محطة التنقيه القديمة لتمكن من معالجة تصرفات مياه الجارى لحين تنفيذ محطة التنقيه الجديدة المقترحة بالخطة.  
- تصميم وإنشاء مصب دائم يصل إلى عمق بحيرة المنزلة لمياه الجارى بعد تنقيتها.  
- تصميم وإنشاء شبكات تجميع مياه الجارى ومياه الأمطار، ٦ محطات ضخ جديدة وخطوط الطرد المطلوبة لخدمة مناطق الإمتداد العمرانى وزيادة قدره ضخ مياه الصرف الصحى المنتظر الوصول إليها حتى عام ٢٠٠٠.

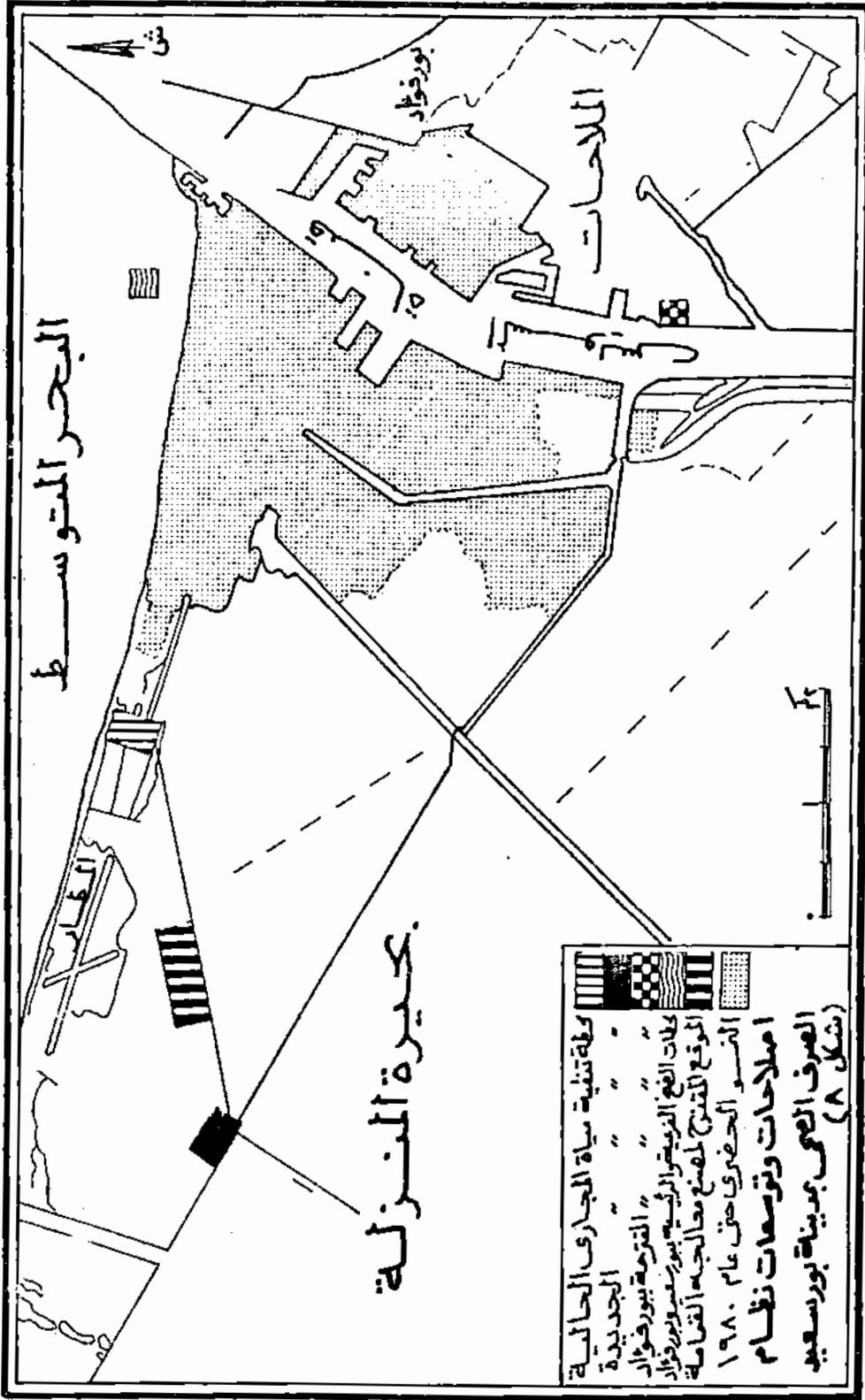
وهناك جهود مبذولة للتخلص الصحى من مياه الجارى بالمناطق الواقعة جنوب وغرب بورسعيد حيث تم إنشاء شبكه صرف صحى لقرية الكاب ودراسة إقامة محطة تنقيه محدودة بها تم الإتفاق مع الهيئة القومية للصرف الصحى على تنفيذها على مسطح ٢٥٠٠ م<sup>٢</sup> غرب طريق بورسعيد/الإسماعيلية فى مواجهة القرية.

#### التصرف فى المخلفات الصلبة

يتزايد وزن مخلفات القمامة التى يتم جمعها ببورسعيد، وتقوم المحافظة حالياً بالإستعانة بالمركز القومى للبحوث لتحديد أفضل أسلوب لجمع القمامة وتحويلها إلى سماد عضوى، ومن شأن هذا المشروع خدمة البيئة إجتاعياً وصحياً وسياحياً، فضلاً عما يحققه من فوائد أخرى<sup>(١)</sup>.

(١) أنظر خريطة إصلاحات وتوسعات نظام الصرف الصحى بمدينة بورسعيد التى توضح الموقع المقترح لإقامة مصنع تحويل القمامة إلى سماد عضوى (شكل ٨).

+ Port Said Master Plan, Op. Cit. +  
+ ديوان عام محافظة بورسعيد، الخريطة الإقتصادية لسنة ١٩٨٦.



المصدر: ديوان عام محافظة بورسعيد = الخريطة الاقتصادية لسنة ١٩٨٦ بالاشتمان بتوجيهات المسؤولين بادرارة  
 التخطيط العمراني بوزارة الإسكان والمجمعات العمرانية - القاهرة.

## الطاقة الكهربائية فى المخطط الشامل للمحافظة

بلغت تقديرات الطاقة المطلوبة لمحافظة بورسعيد حتى عام ٢٠٠٠ كالآتى (١)

٢٠٠٠	١٩٩٠	١٩٨٥	١٩٨٠	١٩٧٥	
١٠.٨	٦٣	٤.	٢٤	١١	تقديرات الطاقة المطلوبة (ميجاوات)

- وقد شهدت الفترة منذ سنة ١٩٧٥ تطوراً كبيراً فى الطاقة الكهربائية المولدة لمواجهة إحتياجات بورسعيد والإمتدادات العمرانية والمنطقة الحرة بها حيث أقيمت المحطة الغازية لتضيف طاقة قدرها نحو ٧٠ ميجاوات فضلاً عن محطة الديزل القيمة والوحدات المتنقلة التى ألحقت بها (نحو ٢٠ ميجاوات) خلاف وحدات التوليد الخاصة بهيئة قناة السويس ومحطات الصرف الصحى الرئيسية.
- كما تم ربط المحافظة بشبكة الجمهورية الموحدة حيث تم الإنتهاء من إنشاء محطة محولات الرسوه قدره ١١/٦٦/٢٢٠ ك.ف. وخط أبراج الجهد العالى القادم من مدينة الإسماعيلية عام ١٩٨٠.
- ومن المنتظر أن يتم قريباً تغذية المناطق المنضمة حديثاً من شمال سيناء بربط هذه المنطقة بشبكة الجمهورية الموحدة عن طريق محطة محولات ببورفؤاد.
- قيام هيئة كهربية الريف لتنفيذ مشروعات إنارة ودخول الكهرباء لقرى غرب وجنوب بورسعيد.

وبوجه عام فإن أهداف الخطة الخمسية ١٩٨٨/٨٧ - ١٩٩٢/٩١ يتمثل فى تعزيز مصادر الكهرباء وزيادة الطاقة الإنتاجية للمحطات لمواجهة الأحمال المنتظرة نتيجة التوسع العمرانى والتنمية الصناعية والسياحية.

٩٢/٩١	٩١/٩٠	٩٠/٨٩	٨٩/٨٨	٨٨/٨٧	السنة
٧٥	٧٠	٦٥	٦٠	٥٥	أقصى حمل

٥٠٠

(١) الخطة الخمسية ١٩٨٨/٨٧ - ١٩٩٢/٩١.

+ ديوان عام محافظة بورسعيد، الخريطة الإقتصادية لسنة ١٩٨٦.

النقل والمواصلات في المخطط الشامل التي سوف تخدم بورسعيد المستقبل حتى عام ٢٠٠٠<sup>(١)</sup> وضعت إستراتيجية التوسع الإقليمي لبورسعيد ليس فقط لتتكامل مع تطوير محافظات القناة ولكن أيضاً لتقوى حلقة الإتصال بينها وبين الدلتا ولتخلق رتعة زراعية مزدهرة متاخمة مع إيجاد مناطق إسكان جديدة للتوطين.

ولتحقيق ذلك كله أدخل في الإعتبار عند وضع إستراتيجيته إقليم محافظات قناة السويس ربط المدينة بالمحافظات وبقيّة أنحاء الجمهورية بطرق برية وحديدية جيدة للنقل مع تقوية مداخل المدينة وشبكة الطرق الداخلية بها.

وعقب حرب أكتوبر بذلت جهود كبيرة في سبيل إحياء مرافق النقل والمواصلات التي لحقت بها أضراراً كبيرة ١٩٦٧ ومن الدعامات الهامة في هذا المجال المشروعات التالية:

#### ١. السكك الحديدية

إصلاح وإعادة تشغيل خط بورسعيد/الإسماعيلية/القاهرة حتى محطة الركات المؤقتة بالرسوه إعتباراً من أكتوبر عام ١٩٧٦.

- تنفيذ مشروع دخول القطار إلى محطة الركاب بالمدينة عن طريق إنشاء كوبرى سكة حديد جديد.  
- خط مزبوج - بدل الكوبرى المتهاك على قناة الرسوه ومد الخط الحديدى للوصول إلى المدينة والميناء مع ترميم محطة ركاب المدينة.

تنفيذ المرحلة الأولى من خط بورسعيد/المطرية/المنصورة ورغم إنتهاء المرحلة الأولى، فإنه حتى الآن لم يبدأ العمل في تنفيذ المرحلة الثانية - المطرية/بورسعيد.

#### ب. الطرق البرية

بدأ العمل في تنفيذ مشروع إزدواج طريق المعامدة بورسعيد/الإسماعيلية إعتباراً من ١٩٨٤ ومدة العملية ٣٦ شهراً.

الإنتهاء من إنشاء وصله طريق بورسعيد/دمياط التي تبدأ من الكيلو متر ٣١٥ شرق قرية الديبة مخترقة بحيرة المنزلة إلى دمياط (طريق الديبة/شط).

الإتفاق مع وزارة التعمير على إمتداد طريق شطا/الديبة حتى يتصل بطريق المعامدة ماراً بجنوب مدينة بورسعيد كطريق دائرى لخدمة حركة النقل المباشر دون إعاقه المرور داخل المدينة، وبذلك يسهل إتصال المحافظة بالأجزاء التي ضمت إليها من شمال سيناء بطرق برية سريعة.

(١) نيسان عام المحافظة = المخطط العام لبورسعيد، إعادة النظر ١٩٨٠ البرنامج الإستشارى الفنى + نيسان عام محافظة بورسعيد، الخريطة الإقتصادية لسنة ١٩٨٦.

جـ. وبالنسبة للطرق الداخلية:

فقد تم الإنتهاء من وضع خطة شاملة لعمليات الرصف المطلوبة بشوارع المدينة ثم التركيز فيها على أعمال الرصف الإنشائي بمناطق التعمير الجديدة.

د. ولما يتعلق بالكبارى والمعديات:

يتضح أنه جارى إنشاء كوبرى طريق الشاحنات بالقابوطى وكذلك جارى إنشاء كوبرى حديد فوق بورغاز اشتوم الجميل القديم ليحل محل كوبرى المهندسين. كذلك تقرر إنشاء كوبرى سيارات ومشاه فوق قناة الإتصال بالسوسه غرب كوبرى السكة الحديد ومشروع إنشاء معدية الرسوه والمداخل المؤدية إليها فى بورسعيد وبورفؤاد.

ومن الدعائم الهامة فى هذا المجال ضرورة تقوية روابط الإتصال بين بورسعيد وبورفؤاد. ومن الإقتراحات المطروحة حالياً دراسة إمكانية إنشاء كوبرى علوى يربط ضفتى القناة والتفرعة الجديدة ليتصلان بأول طريق بورفؤاد/الوطة/العريش - مثل هذا المشروع له تشابكات عديدة من شأنها تغيير الوجه السياحى للمنطقة بتكاملها وتنشيط سياحة السيارات بوجه خاص كما سيتضح فى الجزء الخاص بذلك.

وتشير الخريطة التالية لشبكة الطرق البرية والمائية التى سوف تخدم المدينة حتى عام ٢٠٠٠ وتوضح أماكن الطرق الرئيسية ومسار السكة الحديد إلى قلب المدينة. والميناء والقنوات الداخلية فضلاً عن المطار.

فيالنسبة للطرق فقد أشار المخطط إلى ثلاث أنماط لها:

١- الطرق الرئيسية الشريانية وهذه تم إعدادها كطرق مزدوجة بثلاث مسارات للمركبات فى كل إتجاه مثل طريق بورسعيد/الإسماعيلية ، بورسعيد/دمياط.

وسوف تكون هناك طرق شريانية أخرى لخدمة منطقة الصناعات جنوب المدينة وتشتمل هذه أيضاً على كوبرى جديد آخر إلى الغرب من كوبرى الشاحنات يمر فوق قناة الرسوه لربط الطريق المار خلف المطار بطريق المعاهدة.

٢- والنموذج الثانى من الطرق فهي الطرق الموزعة بالمدينة وهي طرق مزدوجة بمسارين للمركبات فى كل جانب، وتتحدد مهمتها فى توزيع الحركة بين الأحياء فضلاً عن تغذية الطرق الرئيسية الشريانية.

٣- أما النموذج الثالث فيتمثل فى الطرق الموزعة بالأحياء . وهي طرق مفردة بثلاثة مسارات للمركبات وسوف تتناسب الحركة خلالها بين الأحياء كما أنها سوف تغذى الطرق الموزعة بالمدينة والطرق الشريانية.

(١) نفس المصادر

أنظر خريطة شبكة المواصلات فى محافظة بورسعيد (شكل ٩)



المصدر: ديوان عام المحافظة = المخطط العام لبوسعيد ، اعادة النظر سنة ١٩٨٠ - ادارة

التخطيط العمراني / بوسعيد - البرنامج الاستشاري الفني بالاستعانة بالخريطة

الاقتصادية لسنة ١٩٨٦ - محافظة بوسعيد .

ويجرى حالياً إنشاء كوبرى السكة الحديد عبر قناة الإتصال إلى الغرب قليلاً من كوبرى الرسوه الحالى وتم تحديد الأراضى اللازمة لإعادة ربط مسار السكة الحديد بالمحطة القديمة بالمدينة.

#### د- النقل البحرى والميناء

كانت بورسعيد وستظل الميناء المصرى الهام على البحر المتوسط لتوقعها على الطرف الشمالى للطريق الملاحى الدولى عبر قناة السويس الذى يمثل الطريق الأنسب للتجارة المتزايدة بين الشرق والغرب، فإنها تقوم بصفة تقليدية بخدمة تجارة الترانزيت المباشر والغير مباشر وخدمة البواخر العابرة للقناة، كما أنها تعتبر ميناء نهاية لتجارة مصر الخارجية.

وهناك تأكيد على أهمية تنفيذ مشروعات تطوير الميناء الحالى وإنشاء الميناء الجنوبى. وأشارت الدراسات إلى أن زيادة الطاقة للميناء الحالى تصل مداها عند ٢.٥ مليون طن كأكصى طاقة تشغيل إقتصادى، وهو ما لا يكتفى لإستيعاب تطور حركة التجارة سنة ٢٠٠٠.

ومن المشروعات الجارى تنفيذها تطوير الميناء الحالى، وبالنسبة للميناء الجنوبى فإن الدراسات الأولية التى أسندتها المحافظة إلى مكتب الخبرة الإنجليزى "بولين" لدراسة جدوى إنشاء الميناء الجنوبى، والذى قدم تقريره النهائى فى سبتمبر ١٩٨٢.

وقد أكدت الدراسات سالفه الذكر على أهمية وجود الأرصفة الجنوبىة كقاعدة لعمليات تعمير وتطوير ميناء<sup>(١)</sup>.

كل هذه الجهود فى مجال النقل والمواصلات بمحافظة بورسعيد تسهم بدرجة كبيرة فى تنميتها إقتصادياً بصورة عامة وسياحياً بصفة خاصة كما سيتضح من خلال الدراسة التالية، حيث أن شبكة المواصلات فى منطقة ماتعد عصب الحياة فيها.

#### ال عمران والميناء فى المخطط العام الشامل للمحافظة

تعتبر ندره الأرض اللازمة للإمتداد العمرانى وخطط التنمية من أهم العناصر الحاكمة والمحددة لنمو تنمية مدينة بورسعيد.

وتعمر مياه بحيرة المنزلة معظم الأراضى المستهدف إستصلاحها أن تقع فى منسوب المياه الجوفية مما يتطلب عمليات نزع للمياه وإستجلاب مواد للردم، وهذه العمليات تستنفذ وقتاً طويلاً وأموالاً طائلة وتعقيدات فنية تواجه عمليات البناء مقارنة بالبناء على الأراضى الجافة.

(١) Port Said Master Plan, Op. Cit.

ديوان عام محافظة بورسعيد، المخطط العام لبورسعيد، إعادة النظر ١٩٨٠.  
+ محافظة بورسعيد: المخطط العام لبورسعيد، البوتامج الإستشارى الفنى.

وملاوة علي محدودة الأرض فقد تبين من الدراسات التصميمية لإستصلاح أراضي البناء في بورسعيد أن قدره طبقات التربة في المساحات المخطط إستصلاحها على تحمل الإجهادات الناتجة عن التأسيس ضعيفه، الأمر الذي يجعل تكلفه الإستصلاح ومد المرافق لها باهظة التكاليف بالمقارنة بمناطق أخرى داخل الجمهورية فيما يتعلق بنوعية التربة ومصادر مواد الردم وأسلوب الإستصلاح.

وقد سبق أن درس موضوع زيادة الرقعة الأرضية لمدينة بورسعيد في المخطط العمرانى العام لبورسعيد فى مارس ١٩٧٦، وتنفيذاً لتوصياته فقد تمت دراسة تفصيليه فى يناير ١٩٧٩ لإستصلاح الأراضي المخططة لتوسعات المدينة حتى عام ٢٠٠٠ لإستخدامات الإسكان والصناعة والخدمات والمرافق والترويح (استمرت إسخال التعديلات على المخطط آخرها ١٩٨٢):

### ١. فبالنسبة للإسكان

يشمل البرنامج ردم مساحة تبلغ نحو ٧,٢٨١ مليون م<sup>٢</sup> تستوعب الوحدات السكنية الممكن بناؤها عليها بكثافة سكانية تبلغ ١٥٠ شقة/هكتار ويمكن أن يستوعب هذا البرنامج نصف مليون نسمة.

وتقدر ربع مساحة المناطق الجديدة للإسكان تقريباً في المنطقة التي شهدت في السنوات القليلة الماضية عمليات بناء كبيرة في التوسع جنوباً من حي السلام حتى قناة الرسوه - منطقة رقم ١.

ويتوزع ربع آخر من هذه المساحة بين مدينة بورسعيد ومنطقة جديدة لم يبدأ العمل بها تقع جنوب قناة الرسوه بالإضافة إلى مناطق أُعيد بناؤها تقع ضمن التجمعات الحالية بالمدينة - منطقة رقم ٢.

في حين تقع نصف المساحة المخططة لأغراض الإسكان في المنطقة الجديدة غرب قناة المنزلة الملاحي التي تشهد حالياً عمليات بناء واسعة وتعتبر هذه المنطقة الغربية رقم ٣ فضلاً عن المنطقة الواقعة جنوب قناة الرسوه هي المجال الرئيسى لتوسع المدينة عبر السنوات الخمسة عشر القادمة<sup>(١)</sup>.

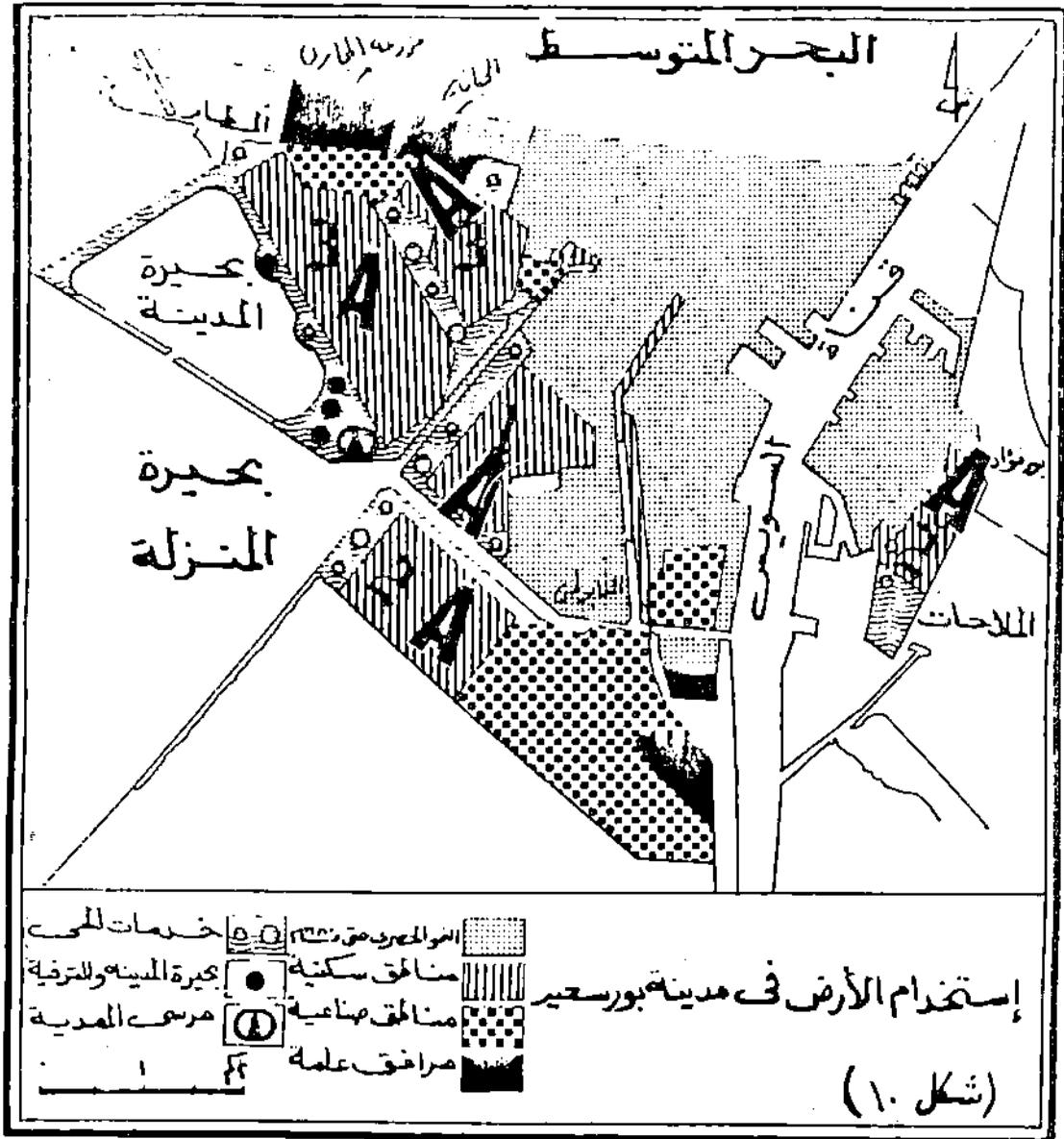
### ٢. بالنسبة للصناعة والتخزين

تصل المساحة المخصصة للمناطق الصناعية والتخزين إلى أكثر من ٢,٥ مليون متر<sup>٢</sup> تشتمل على خمسة مناطق رئيسية هي:

- أ. غرب الميناء وتضم منطقة الإستثمار الرئيسية.
- ب. شمال القابوطى.
- ج. غرب قنال المنزلة
- د. جنوب مزرعة المجرى.
- هـ. جنوب قناة الرسوه.

(١) نفس المصادر

+ أنظر خريطة إستخدامات الأرض (شكل ١٠)



المصدر: ديوان عام المحافظة = المحطط العام لبورسعيد ، اعادة النظر سنة ١٩٨٠ - اداره التخطيط العمرانى ببورسعيد - البرنامج الاشارى العمى بالاستعانة بالخرائط الاحصائية لسنة ١٩٨٦ - محافظة بورسعيد .

- ويتحدد التركيز الكبير للأراضي الصناعية في المنطقة الأخيرة حيث يتميز هذا الموقع الجغرافي بالآتي:
- أنه يقع مباشرة على الطريق الرئيسي بورسعيد/الإسماعيلية/القاهرة مما يمكن إستيعاب حركة المركبات ذات الأحمال الثقيلة دون أن يؤدي ذلك إلى عرقلة حركة المرور داخل المدينة.
  - وتقع هذه المنطقة جنوب المدينة يؤدي إلى تخفيف التلوث الهوائى الناتج عنها حيث تبددها الرياح التي تهب دوماً شمالية غربية.
  - أما المناطق الأخرى الأصغر فتقع في مناطق مفرقة من المدينة لإقامة الورش والصناعات الخفيفة والغير ملوثة للبيئة وقد روعى أن تكون هناك مناطق عازلة بينها وبين المناطق السكنية.

## ٢. خدمات الحي

ويشمل ذلك توفير مناطق للترويح كالمنتزهات والأنشطة الشبائية ومناطق للخدمات الإجتماعية والثقافية والتعليمية والصحية، ويحتفظ في هذه المناطق بأراضى للوفاء ببعض الإحتياجات الهامة التي تواكب وضع المدينة الواسعة مثل المدارس وبنو الحضارة والنوادي الرياضية والمستشفيات والكلبيات وغيرها...

كما حددت النطاقات المطلوبة للتوسع في المرافق الرئيسية كمحطة التنقية بالمرزعة جنوب غرب المدينة ومحطات الكهرباء والمياه جنوب شرق المدينة وتوسعت جبانة بورسعيد الحالية إلى الغرب وإنشاء جبانة جنوب بور فؤاد<sup>(١)</sup>.

وسوف ينتهي المطاف ٢٠٠٠ إلى إضافة مساحة ممتدة من الأراضي الجديدة لمدينة بورسعيد مرمومة برمالم مأخوذة من بحيرة المنزلة تصل جملة مساحتها نحو ١٢ر٤١٩ مليون متر مربع كما هو مبين بخريطة المخطط العام لمدينة بورسعيد موزع إستخدامها على الأنشطة المختلفة كمايلي:<sup>(٢)</sup>

٧ر٢٨١	مليون متر مربع لأغراض الإسكان (المرموز لها بالحرف A بالخريطة)
٢ر٩٨٦	مليون متر مربع لأغراض الصناعة (المرموز لها بالحرف C بالخريطة)
١ر١٥٢	مليون متر مربع للأماكن المفتوحة والخدمات B والمرافق العامة E.
١٢ر٤١٩	

فالملاحظ أن الإتجاه الذى أقترح لهذا الإمتداد العمراني يقع إلى الجنوب والغرب من المدينة في مساحات مغطاه بمياه بحيرة أو تقع في منسوب المياه الجوفية.

(١) انظر خريطة إستخدامات الأرض (شكل ١٠).

(٢) انظر خريطة المخطط الهيكلى لبورسعيد (شكل ٥).

+ بيان محافظة بورسعيد الخريطة الإقتصادية لمحافظة بورسعيد ١٩٨٦ صفحة ٧٦

ومن الملل التي أُنشِرت لمواجهة مشكلة ندرة الأراضي في بورسعيد إمامه مدينه سكنيه جديده غرب منطقة الجميل يمكن أو توفر ١٢.٠٠٠ وحدة سكنية تستوعب ٦٠.٠٠٠ نسمة.

### مراحل خطة ردم بحيرة المنزل

يوضح الجدول التالي والخريطة التالية ملخص لمراحل تنفيذ خطة الردم بالتكوير من بحيرة المنزل حتى عام ٢٠٠٠ (١).

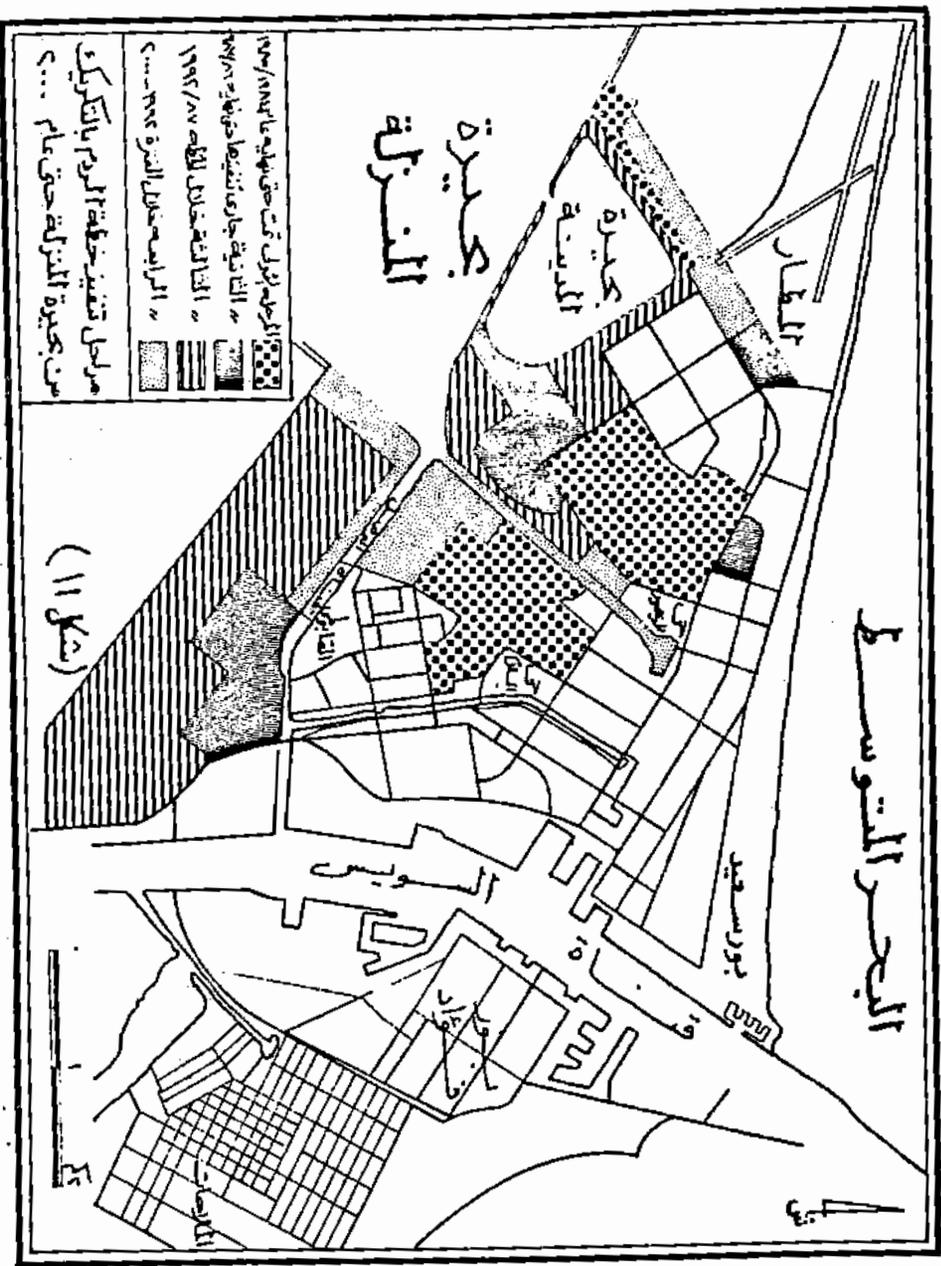
المرحلة	مساحات الأراضي التي توفرها خطة الردم بالمليون متر مربع				التكاليف
	إسكان	صناعة	خدمات	جملة	
المرحلة الأولى حتى نهاية ٨٤/٨٥	٢٠١٦٥	٥٨٠	٢٢٣٨	٢٠٤٦١	١٢٠٦٢٨ مليون جنيه
المرحلة الثانية ب ٨٦/٨٥ - ٨٧/٨٥	٢٠٠١٦	١٤٢٢	٢٨٩	٢٠٧٢٧	٧٠٦٩ مليون جنيه
المرحلة الثالثة ج ٨٧/٨٧ - ٩٢/٩١	٢٠٥٠٠	٢٤٩٦	٣٣٩	٢٠٢٣٥	١١٠٧٥ مليون جنيه
المرحلة الرابعة د	٠	—	٢٨٦	٠٨٨٦	١٠٥٠٠ مليون جنيه
إجمالي	٧٠٢٨١	٣٠٩٨٦	١٠٥٢	١٢٤١٩	٢٤٠٦٥٤ مليون جنيه

وعليه فإن قضية خلق أراضي لمشروعات التوسع والإمتداد العمراني لمدينة بورسعيد تعد قضية تتفرد بها دون سائر محافظات الجمهورية وتؤثر بشكل مباشر على إستمرار كافة خطط التنمية بالمحافظة أو توقفها وتمثل عبئاً إضافياً كبيراً على التكلفة الإستثمارية لكل المشروعات خدمية كانت أو إنتاجية.

وعلى ذلك يجب أن يوجه إليها قدر مناسب من الإمكانيات والموارد الذاتية للمحافظة فضلاً عما يجب أن تخطى به من دعم كافٍ في الإعتمادات التي تخصصها الدولة.

(١) ديوان عام لمحافظة = الخريطة الاقتصادية لمحافظة بورسعيد ١٩٨٦ صفحة ٧٧

+ أنظر خريطة مراحل تنفيذ خطة الردم بالتكوير من بحيرة المنزل حتى عام ٢٠٠٠.

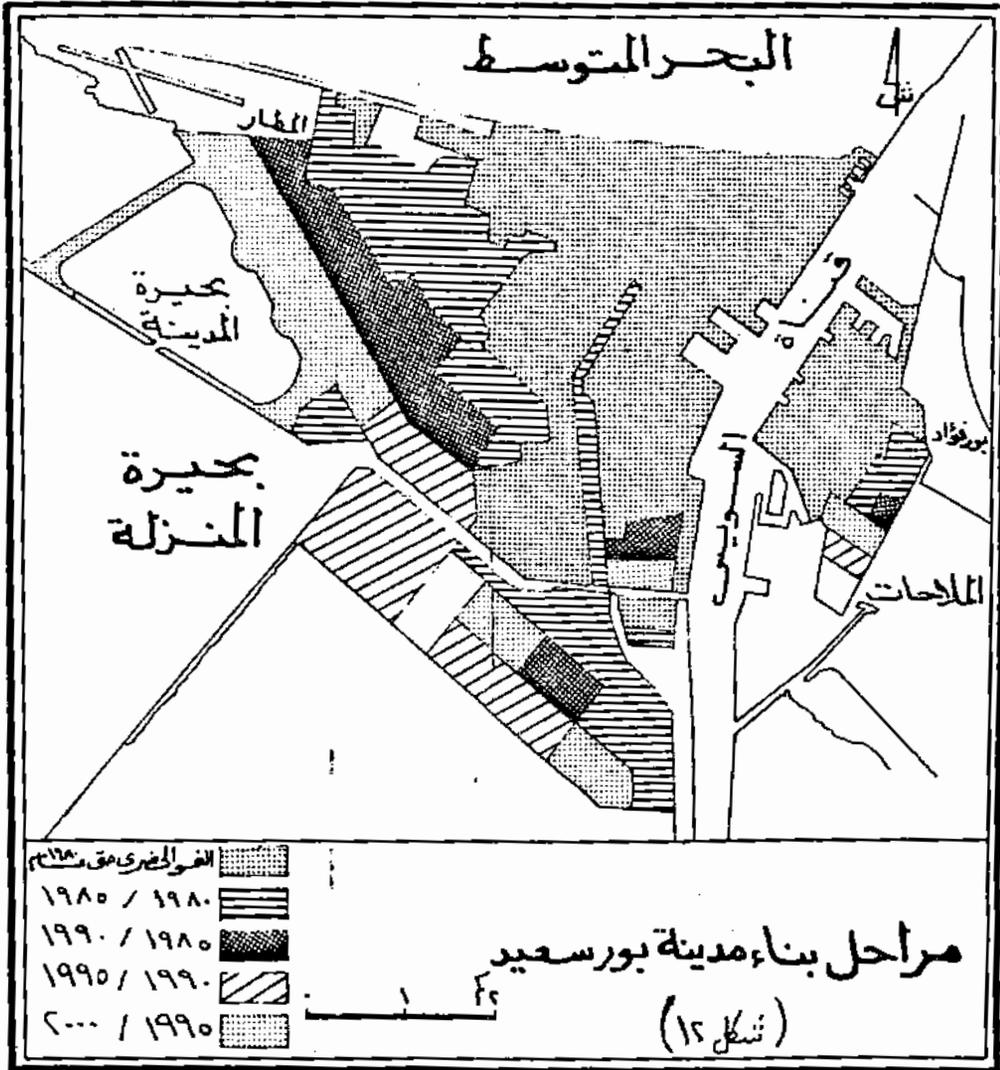


المصدر: United Nations, Development Programme, Tourism development in the Suez Canal Zone, op. cit.

بالإحصاءة بالخريطة الاقتصادية لسنة ١٩٨١ بمحافظة بورسعيد.

- مرحلة البناء: يتبع مرحلة إنتهاء الردم مرحلة أخرى ممثله فى البناء وينقسم إلى أربعة مراحل:
- (١) من ١٩٨٠ - ١٩٨٥: يتحرك نمو المدينة فى هذه المرحلة، ولأول مرة إلى المنطقة غرب قناة المنزلة، وحيث يتم الآن بالفعل إنجاز مشروع كبير لإستصلاح الأراضى، وقد إنتهت مراحل كبيرة من هذا المشروع.
- وفى نفس الوقت تستمر حركة العمران جنوب حى السلام ويتضمن ذلك مشروع ٥٠٠٠ وحدة إسكان تعاونى فى المنطقة إلى غير ذلك من عديد الإنجازات العمرانية.
- (٢) من ١٩٨٥ - ١٩٩٠: يتم فى هذه المرحلة إنجاز نحو ٢/٣ برنامج التنمية الإسكانية فى منطقة غرب بحيرة المنزلة الجديدة، ويتم كذلك إكمال إقامة منطقة صناعية صغيرة، ويقام ٥٠٠٠ وحدة سكنية جنوب حى السلام مع مواصلة التنمية الصناعية واسعة النطاق فى المنطقة الصناعية جنوب الرسوه وسيساعد الطريق الشريانى الجديد على التخفيف من نمو أى تكديس فى قلب المدينة.
- (٣) من ١٩٩٠ - ١٩٩٥: تشهد هذه المرحلة إتمام إقامة حى المنزلة الذى يكتمل معه ٢٢٠٠٠ وحدة سكنية - سيترتب على ذلك خلق إطار جذاب إلى الجنوب الغربى من المدينة بمواجهة بحيرة المنزلة مباشرة، حيث تتكون بحيرة داخلية للمدينة تحيطها حواجز خارجية وستوجد هذه البحيرة منطقة مثالية للترفيه تحتاجها بورسعيد، ويستمر فى هذه المرحلة أيضاً التوسع الصناعى الكبير بالمنطقة جنوب الرسوه.
- (٤) من ١٩٩٥ - ٢٠٠٠: أما فى هذه المرحلة الخمسية الأخيرة للفترة التخطيطية فإن النمو ستيخطى قناة الإتصال إلى المنطقة الجديدة التى ستستصلح بالإقتطاع من بحيرة المنزلة جنوباً، ومقرر أن يتم إقامة ١٥٠٠٠ وحدة سكنية وهو مايمثل نحو ٦٠٪ من جملة تقديرات الخطة الخمسية المذكورة<sup>(١)</sup>.

(١) انظر خريطة مراحل بناء مدينة بورسعيد  
+ محافظة بورسعيد: المخطط العام لبورسعيد، البرنامج الإستشارى الثنى - صفحة ٦



رسومات ادارة التخطيط العمراني بوزارة الاسكان والمجتمعات العمرانية و القاهرة - بالاستعانة

بالخريطة الاقتصادية لسنة ١٩٨٦ - محافظة بورسعيد .

### المناطق الصناعية في المخطط العام الشامل

تنقسم المناطق الصناعية طبقاً للمخطط العام لمدينة بورسعيد إلى مجموعتين رئيسيتين:

أ. **المجموعة الأولى:** وهي المخصصة لمشروعات المنطقة الحرة العامة بنظام إستثمار المال العربي والأجنبي، وتشرف عليها الإدارة المركزية للمنطقة الحرة العامة ببورسعيد، وتضم هذه المجموعة المناطق الآتية<sup>(١)</sup>

١. المنطقة الرئيسية غرب سور الميناء وتخصص للمستودعات والثلاجات والمصانع.
٢. منطقة الثلاجات داخل السور الجمركي للميناء.
٣. منطقة شرق مصنع بورتكس على طريق القابوطة.
٤. منطقة غرب مصنع بورتكس، مقام عليها شركة بورسعيد للمساكن الجاهزة.
٥. منطقة الرسو الصناعية، مقام عليها مصنع طحن وتعبئه خام الأسمنت.

ب. **المجموعة الثانية:** وهي المخصصة للمشروعات الصناعية والتي تقام بنظام الإستثمار الداخلي. ومناطق صناعات هذه المجموعة تم شغل بعضها بالأنشطة الصناعية المختلفة ممثلة في C1 و C2 وشمال وغرب مصنع بورتكس.

ومناطق جديدة جاري ردمها وتخصيص الصناعات المناسبة لها، ممثلة في C14, C9, C12, C11 وياقي المناطق مطلوب ردمها لتنفيذ برنامج التوسيع المستهدف حتى عام ٢٠٠٠ وتشمل C13, C8 و C7, C17, C16, C15, C10.

وجدير بالملاحظة أن مستقبل الصناعة في هذه المحافظة يتوقف على مدى الجهود التي تبذل في تنمية هذه المناطق وإنهاء ردمها لتستوعب الأنشطة الصناعية المخطط لها<sup>(٢)</sup>.

### التنمية السياحية في محافظة بورسعيد

طبقاً للمخطط العام قسم شاطئ بورسعيد لخمس مناطق سنة ١٩٨٥ بمعرفة إدارة التخطيط العمراني.

المرحلة الأولى: قرية النورس.

المرحلة الثانية: إحلال مشروع أطلس بمشروع متطور.

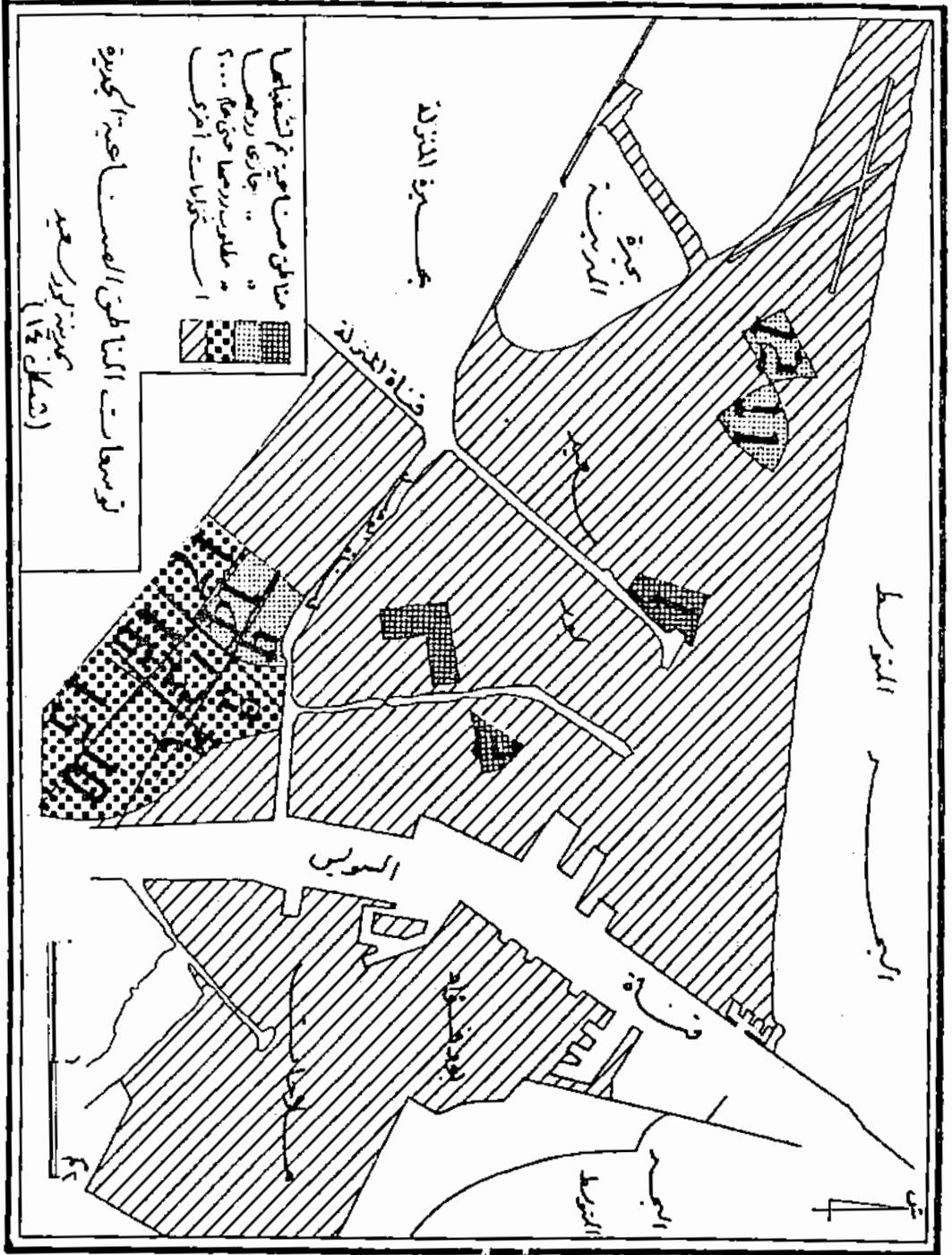
المرحلة الثالثة: سيحدث إحلال لكباثن المستأبل الأحمر والأبيض مرحلياً بمشروع مخطط مستقبلاً.

المرحلة الرابعة: إحلال الكباثن القديمة بإستقلال رأسى الموقع.

(١) أُنظر خريطة مشروعات المنطقة الحرة العامة بمدينة بورسعيد (شكل ١٣)

(٢) أُنظر خريطة المناطق الصناعية الجديدة. + ديوان محافظة بورسعيد، الخريطة الإقتصادية للمحافظة، ١٩٨٦.





المرحلة الخامسة: أرض فضاء ولكن بها القوات المسلحة وتم إستصدار قرار بإنتقال القوات المسلحة من هذا الموقع لموقع آخر وعند إتمام الإنتقال وخلو الموقع من تلك الإشغالات سيتم تخطيطه وفقاً لأحدث الأساليب التخطيطية والمعمارية<sup>(١)</sup>.

وفى مرحلة تالية ستقام القرى السياحية المقترحة من الكيلو ١٢ - ٢٢ كما موضح بخريطة المرافق السياحية المقترحة.

وهناك عوامل عديدة أثرت علي التذبذب السياحي في المنطقة كمايلي:

- أثر المنطقة الحرة على السياحة في المحافظة: كانت في الماضي تتميز بالهدوء والنظافة المظلمة والخدمات المتوفرة، كان من روادها كبار الأدباء والفنانين والصحفيين ورجال الفكر وكان هدفهم الهدوء والبعد عن المدن المزدحمة وسهولة الحصول على المشتريات المطلوبة خاصة لقرب الشاطئ من وسط المدينة. لكن مع وجود المنطقة الحرة أصبحت صفة إزدحام الشوارع وقلة الخدمات ظاهرة عامة تسود شوارع المدينة نتيجة لتغير الأنشطة بالنسبة لأصحاب المحال إلى أنشطة تجارية ذات صبغة إستيرادية وترك مطلقات الزائر فأصبحت في الوقت الحالي مصيف مزدحم غير مشجع لعدد كبير من رغبى الإستجمام.

لكن من ناحية أخرى تتميز بعديد المقريات الجاذبة منها - كما سبقت الإشارة - شاطئها الرملي الناعم ومناخها المعتدل على مدار السنة تقريباً<sup>(٢)</sup>. كذلك الطرق التاريخية ممته في قناة السويس والطرق المؤدية إلى منطقة الفرما التي تتم الدراسات الحالية بها عن طريق هيئة الآثار المصرية وبحيرة المنزلة ومايمكن أن يقام عليها من مشروعات سياحية ورياضات مائية بعد تطهيرها، وأخيراً المتحف القومي الذي تم إنشائه والذي سوف يعرض فيه عديد من الآثار المختلفة الأحقاب إضافة إلى بعض المباني والمنشآت المتميزة معمارياً.

كما أن بورسعيد تتميز بالتسهيلات السياحية حيث تضم فنادق متنوعة الدرجات تتراوح ما بين نجمة واحدة وأربع نجوم وأخرى شعبية + مطاعم متنوعة المستويات وكباين ووحدات أخرى تناسب جميع المستويات.

يمكن تقسم المحافظة من حيث مراكز إقامة المشروعات السياحية إلى أربعة مناطق رئيسية على النحوالتالي:

(١) أنظر خريطة المخطط العام الهيكلي لسنة ١٩٨٢ (شكل ٥)

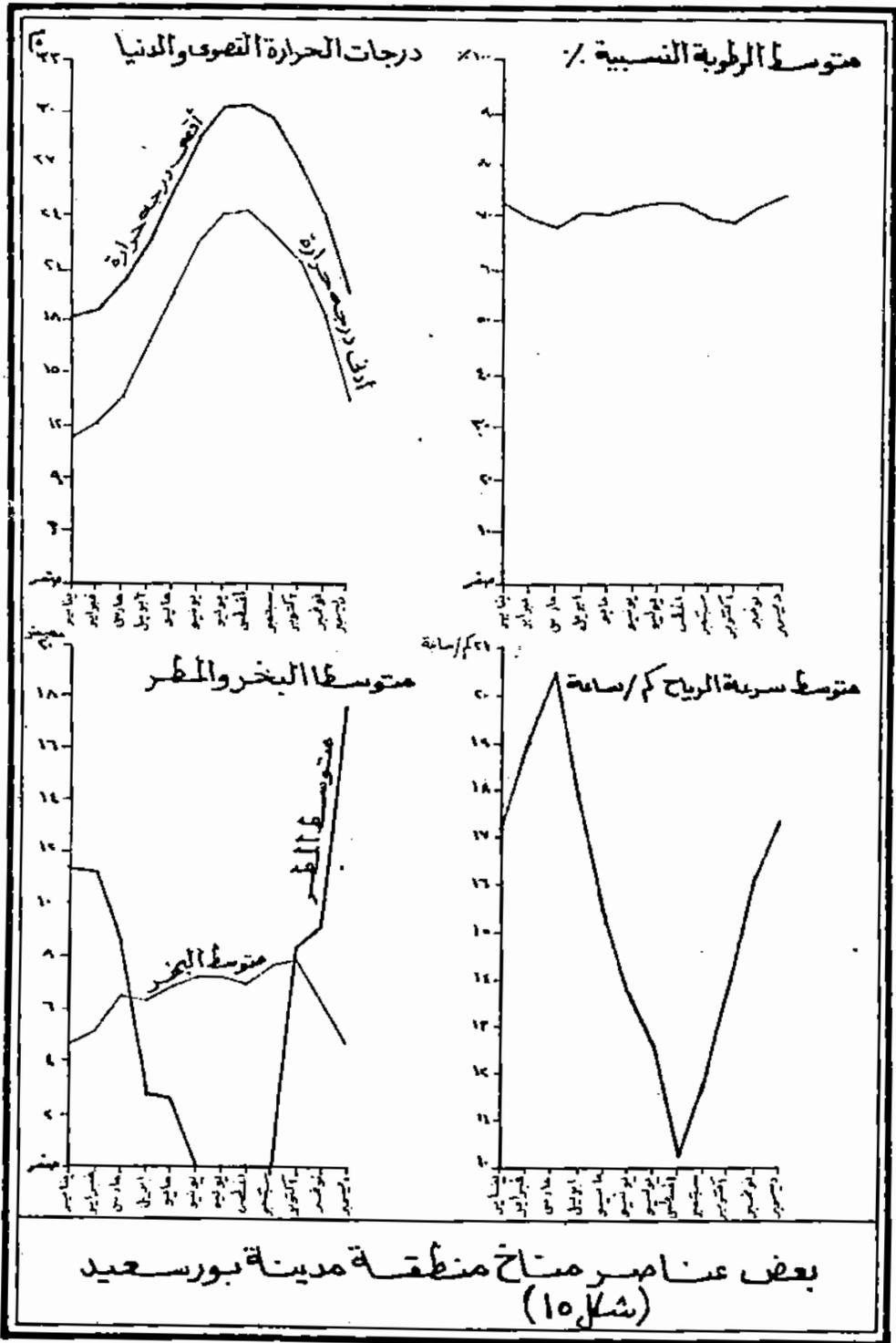
مناقشة مع مدير التخطيط العمراني لمحافظة بورسعيد أثناء الزيارة الميدانية.

(٢) أنظر جدول عناصر المناخ والرسم البياني الموضح لعناصر المناخ بمنطقة مدينة بورسعيد.

جدول تفصيلي للمناخ في بورسعيد

شهر السنة	أقصى درجة حرارة	أقل درجة حرارة	متوسط الرطوبة %	متوسط البخر مم	متوسط الأمطار مم	أقصى كمية أمطار في اليوم مم	متوسط سرعة الرياح كم/ساعة
يناير	١٨٫١	١١٫٤	٧٣	٤٫٧	١١٫٦	١٢٫٤	١٧٫٢
فبراير	١٨٫٦	١٢٫٠	٧٠	٤٫٥	١١٫٣	١٥٫٣	١٩٫١
مارس	٢٠٫٢	١٣٫٦	٦٨	٦٫٥	٨٫٥	١٠٫٩	٢٠٫٥
أبريل	٢٢٫٥	١٦٫٨	٧١	٦٫٤	٢٫٧	٢٢٫٨	١٧٫١
مايو	٢٥٫٦	١٩٫٦	٧١	٦٫٨	٢٫٦	١٩٫٥	١٥٫٢
يونيو	٢٨٫٥	٢٢٫٤	٧٢	٧٫٤	—	—	١٢٫٧
يوليو	٣٠٫٤	٢٤٫١	٧٣	٧٫٥	—	—	١٢٫٦
أغسطس	٣٠٫٨	٢٤٫٩	٧٣	٧٫٢	—	—	١٠٫٢
سبتمبر	٢٩٫٢	٢٣٫٨	٧٠	٧٫٨	٠٫٢	٤٫٥	١١٫٧
أكتوبر	٢٧٫٣	٢١٫٨	٦٩	٧٫٩	٧٫٣	٣٩٫٦	١٣٫٩
نوفمبر	٢٤٫١	١٨٫٥	٧٢	٥٫٩	٩٫١	١٨٫٠	١٦٫١
ديسمبر	١٩٫٨	١٣٫٦	٧٤	٤٫٥	١٧٫٦	٤٧٫٧	١٧٫٤

المصدر: مصلحة الأرصاد الجوية ببورسعيد.



بعض عناصر مناخ منطقة مدينة بورسعيد (شكل 10)

المصدر: بيانات هذا الرسم البياني على أساس الجدول التكميلي لعناصر المناخ ببورسعيد

### المنطقة الأولى<sup>(١)</sup>

مدينة بورسعيد وبورفؤاد بما فى ذلك منطقتى شاطئ البحر فيهما وتشمل المناطق الفرعية (١) (٢) (٣) (٤) (٥).

### المنطقة الثانية:

تشمل الساحل الغربى على إمتداد طريق بورسعيد دمياط والمناطق العمرانية المتاخمة وتشمل المناطق الفرعية (٦) (٧).

### المنطقة الثالثة

بحيرة المنزلة وتشمل المنطقة الفرعية (٨) وتضم الحوض الصناعى وشاطئ البحيرة المتاخمة للمدينة وماتحويه البحيرة من جزر.

### المنطقة الرابعة

الجزء المنضم لبورسعيد من شمال سيناء، ويشمل المنطقة الفرعية (٩) والتي تضم منطقة تل الفرما الأثرية ومنطقة الشاطئ المتاخمة.

وتوضح الجداول التالية عوامل الجذب السياحى المتوفرة بكل منطقة رئيسية وفرعية ونوع المشروعات الممكنة إقامتها والقيود أو المعوقات التي قد تصادف إقامة كل مشروع.

### قرية النورس السياحية ببورسعيد (فى المنطقة بين لتندق إيتاب وأطلس)

تعد هذه القرية باكورة التنمية السياحية فى المحافظة وتتميز بموقع جغرافى فريد وهام جداً ويعد من أهم مقومات الجذب السياحى بالمنطقة ومن العوامل الأساسية المشجعة على تحديد موقع القرية فى هذا المكان المختار. وسبب هذا الموقع الممتاز يرجع لإلتقاء قناة السويس بالبحر المتوسط وهذه إحدى فتحتى هذا البحر حيث أن الفتحة الثانية ممثلة فى مضيق جبل طارق.

الإستفادة بأطول حاجز أمواج يمثل محمية طبيعية للقرية والشاطئ الذى يبلغ طوله ٨ كم فهذا يعطى قوة للأرض فوى تعد منطقة إطماء وترسيب وليست منطقة نحر مما تتعرض له باقى شواطئ البحر المتوسط. فهذه المنطقة تعد منطقة محمية وآمنة بسبب إنكسار حدة الأمواج، إلى جانب الإستفادة من أقصى تدرج طبيعى لدأخل البحر، فبيت الخبرة الأمريكى "هويكنز" وصفه بأنه شاطئ لايعرف القرق.

(١) أنظر خريطة المواقع المقترحة بمنطقة مدينة بورسعيد (شكل ١٦) + ديوان محافظة بورسعيد: الخريطة الإقتصادية لسنة ١٩٨٦.

هذا بالإضافة إلى مناخ بورسعيد المميز بأنه أقل فارق حرارى على "مستوى جمهورية مصر" بين الليل والنهار، كذلك أقل فارق حرارى بين مواسم السنة، وتتعرض بورسعيد لهبوب الرياح الشمالية الغربية المعتدلة على مدار السنة وهذا يتيح لها أن تكون مصيف ومشتى فى آن واحد.

كل هذه الظروف تم فى ضوءها إختيار موقع الوحدات الخاصة بالقرية بالميل القائمة عليها، بورسعيد بصفة عامة تتمتع بالـ Six S (ست كلمات أولها S وتشمل):

Sun, Sea, Sand, Sport, Smile and Security

مساحة القرية نحو ٧٢.٠٠٠ متر<sup>٢</sup> أى نحو ١٨ فدان، إستخدامات الأرض فيها تتمثل فيما يلى:

١٢٪ من المساحة الكلية.	مناطق الإيواء تؤلف نحو
٣٥٪ من المساحة الكلية.	الملاعب الرياضية والملاهى والألعاب المائية
٣٥٪ من المساحة الكلية.	التشجير يؤلف نحو
٥٪ من المساحة الكلية.	مكان إنتظار سيارات
٣٪ من المساحة الكلية.	مطعم وديسكو
١٠٪ من المساحة الكلية.	النسبة الباقية وتشمل الممرات بين المباني والمنطقة المواجهة للشاطئ والمحلات التجارية
١٠٠٪	

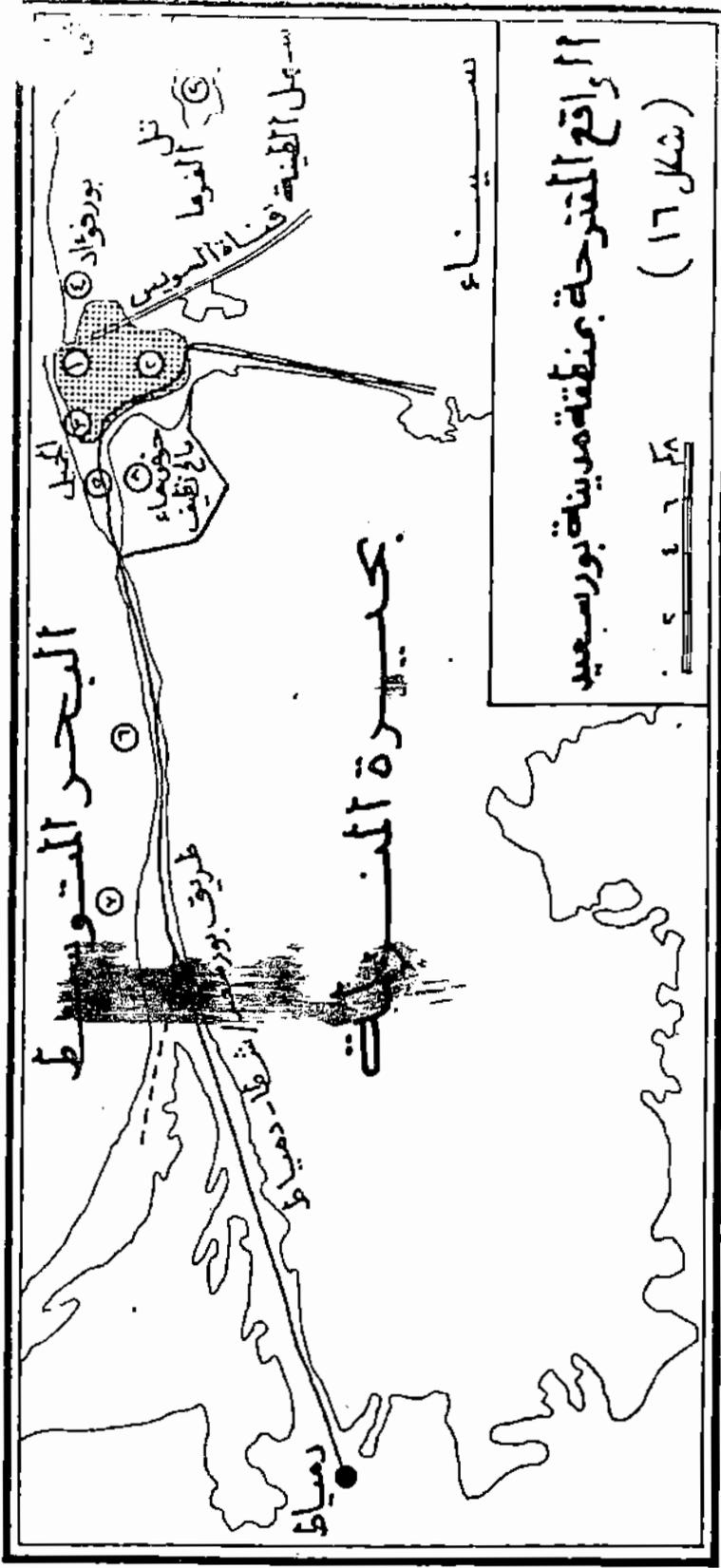
ملحق بالقرية ٤٢ محل تجارى يختلف كل منهم عن الآخر فى نوع التجارة ونوع الخدمة بدأ تنفيذ هذا المشروع فى ١٤/١/١٩٨٧ وكان الإفتتاح فى ١/٧/١٩٨٧ أى تنفيذ المشروع تم فى أقل من ستة شهور برأسمال مصرى ١٠٠٪ تكاليفه ١٥ مليون جنيه - التصميم والتنفيذ والإدارة مصرية ١٠٠٪ جميع الأثاث والأجهزة داخل الوحدات الفندقية البالغة ١٩٢ وحدة فندقية مصرية ١٠٠٪.

تضم كل وحدة ٢ غرفة نوم وصالة معيشة وتراس وحمام ومطبخ كلها مطله على البحر مزودة بموسيقى هادئة وعقارات فيديو وكل وسائل الترويح والترفيه فهذا يعتبر بوجه عام سبق سياحى فى تلك المحافظة له إعتباره وتقديره<sup>(١)</sup>.

(١) حوار ونقاش مع إدارة القرية أثناء الزيارة الميدانية لها وعضو مجلس إدارتها

+ زيارة وتجوال بكل أرجاء القرية

+ تقارير شركة بورسعيد للتنمية السياحية الخاصة بهذه القرية.



المنطقة : خريطة التاشيئة من عمل الباحث بالاشتراك بتوجيهات مدير ادارة السياحة بمحافظة بورسعيد

( بيان المشروعات السياحية المقترحة حسب المواقع والمكانية التنفيذ )  
 المنطقة الاولى - مدينة بورسعيد وبئر نؤاد وشاطئها (1)

المكان	المسرات لمراد الجذب	المشروعات السياحية المقترحة	القيسوة
1 - المنطقة المحيطة بقاعدة عمارة بلبيس	<ul style="list-style-type: none"> <li>- موقع ممتاز على مدخل قناة السويس</li> <li>شاطئ البحر .</li> <li>- منطقة لها تاريخ .</li> <li>- تضم متحف الآثار - السوق التجارى</li> <li>الدولى ، ميناء العيد - نادي العيد - مسجد بورسعيد الجديد - قسور ب</li> <li>مدخل القناة - فندق بورسعيد علمى على شاطئ البحر متعة .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- مطاعم وكافيتريات مفضلة تشتمل على عدة منظر القناة والسفن العابرة وتخدم هذه الكافيتريات بطرق شاة مدرسية وحدة بقية تخدم للزومسة والناى الاطفال وتقديم العرولور العيسسي ومحللاتالسبع منتجات حان المطيلى والبجاشنج المرفقة للسباح .</li> <li>- مرسى عالى للسحوت ( مارينا ) يضم فندق صغير وبعض الموبيلات وامكن للاتلية والمباني الازارية لتوطين ريفانة السحوت كاطار سياحى جديد فى بحر ( مكان ميناء العيد الحالسى او على جزء منه ) .</li> <li>- احتلال قاعدة عمارة بلبيس فى اقامة تمشال رموز لآخر وفصل قناة السويس لى ربط الشحون بالغرب وكمودج للامان بين السحوب من اجل راحة المجتمع الدولى .</li> <li>- اقامة قاعدة التمشال واقامة مشروع للموت والغرم يحكى تاريخ القناة وتطورها وكفاح شمسيد بورسعيد .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تواجد وحدة للأمن السكروية وبعض اعمالات اذ اريد لتقويات المسلحة بالمحافظه بعض مرسى اعميتها السياحية وموزق وتطبيق بعض المشروعات</li> <li>- ميناء العيد الحاسى وبشرج نقله الى مكان آخر تخدم لسحوب بورسعيد أو تقسيم جزء من ازمقده لسحوى السحوت</li> </ul>

دراسة تجميعية استنتاجية من عمل الباحث أثناء الزيارات الميدانية للمواقع مع الاستعانة بتقارير المحيط العمرانى بالمحافظه

(1) ٢ - ( تابع ) المنطقة الاولى - مدينة بوسعيد وعمود فؤاد وحافظيها

المكان	المميزات / عوامل الجذب	المخزونات السياحية الممكنة	التطوير
<p>٢ - مناطق متفرقة من مدينة بوسعيد</p> <p>( ) القاعة الميخا •</p>	<p>- منظر القاعة ليلا ونهارا</p> <p>- قوائم صور السفن •</p> <p>- المصدييات •</p> <p>- النرادى البحرية على الضفة الشرقية للقاعة •</p> <p>- مبنى هيئة قناة السويس</p>	<p>- نواى ومراسى قوارب للرياضة والنزهة بالقاعة</p> <p>- مسابقات التجديف والسياسة المائية بالقاعة</p> <p>- تحديث وتطوير محطة الركاب البحرية بما يتناسب مع أهمية سياحة النواير وتزويدها بالخدمات ووسائل الراحة للسائحين الاجانب</p> <p>- اقامة فندق عالمي ضخيم بخدم مركز المسال دولى تتوفر فيه خدمة التاكسى والبريد السريع وكافة ما يحتاج اليه المستثمرين رجال الاصل من خدمات</p> <p>ويتم الفندق لاستقبال الوفود الكريمة بتزويده بقاعات للمؤتمرات لتتوسط هذا النوع من السياحة ورساحة الموانر على المستثمرين المحلي والعالمي</p>	<p>بأ موقع فندق بالاس</p>

٣ - (تابع) المنطقة الاولى - مدينة بورسعيد ونور نوان وشاطئيهما

المصدر	المشروعات السياحية الممكنة	المميزات لبروفايل الجيوسايت	المكان
<p>وجود بعض من الخرجات المصاحبة من آثار الحرب بساطئ ومفرقة على امتداد الشاطئ،</p> <p>تطورت الشاطئ خفية في بعض المناطق بمختلف مرآكب الصيد والسفن وقاعات لسرور السابرة</p>	<p>البناء دار عرض سينمائي ممتازة</p> <p>انشاء مسرح بسقف متحرك يطلع ميما وشتاء</p> <p>مكان دائم لحديقة ملاهي للسفن والكبار</p>	<p>ورلى متدرج السمق ليمد كبير في البحر مما يجعله آمنا للسفن والكبار</p> <p>يمتد بطول واجهة المدينة مما يجعله مميما مناسبها للمائلات</p> <p>المناخ جيد من حيث درجة الحسرة والرطوبة</p> <p>يطل على مدخل قناة السويس</p> <p>قرية من المناطق السابرة يجل الاستقارة بينهما متباهلة</p>	<p>جا مناطق متفرقة بالمدينة</p>
<p>٣ - شاطئ بورسعيد</p>	<p>١- استغلال المنطقة الشاطئية قرب فندق الحساب بورسعيد كمنطقة سياحية للمصيف والاختتام على مدار السنة بان يقام عليها عمارات وباليات لاخر اراض الاصطيف والساحة في اطار مشروع متكامل للخدمات والامواق والملاعب ويمكن أن يضم هذا النمط أجزاء أخرى من الشاطئ، في الأماكن التي تحتاج وحدتها للقائمة السكنية لإحلال جهف الاستغلال الأمثل للمصاحبة الارضية والتوسع الرأسي لتوفير المزيد من وحدات الاصطيف والاستجمام المقابلة الطلب المتزايد على الاصطيف وقتاء الاجازات في بورسعيد</p> <p>٢- المتابعة بعمارة الوحدات القائمة وتوفير خدمات الشاطئ من وحدات خلع الملابس ودورات مياه وكافتريات بدرجة كافية والمتابعة بتقانيها</p>	<p>١١) نفس المصدر</p> <p>انظر الجدول الشاطئ والرسم الشباني الشاطئ بتحميل بعض عناصر الشاطئ في بورسعيد</p>	

٤ - (تابع) المنطقة الاولى - مدينة بورسعيد وبور نواز وشاطئها

المكان	المميزات :عوامل الجذب	المشروعات السياحية الممكنة	القيود
٤ - بور نواز وشاطئها	<ul style="list-style-type: none"> <li>- رطلى مشدح السمك في البحر مما يجعله آسنا للمطار والكبار ويمتاز بمفصاه المياه .</li> <li>- شاطئ، محدود هادي، وله طابع خاص</li> <li>- مناسب لمياحة السيارات والشاقلات</li> <li>- يقع بين قناة السويس وتربية القنصاة الجديدة</li> <li>- قريب من وسط المدينة</li> <li>- وجود عدد من الوراى البحرية على نفة قناة السويس وبور نواز</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- وحدات امطيارف والشبهات على الشاطئ،</li> <li>- توفير خدمات الشاطئ، من مياه وانارة ووحدات خلع ملابس وحمامات ودورات مياه وكافتريات</li> <li>- اقامة مشروعات سياحية داخل بور نواز مشتمل دار للمينفا ومطاعم وكافتريات لسواجيسة</li> <li>- المطلب المتوقع عند تنميط سياحة السيارات</li> <li>- انشاء معدية بين شقئى تربية القنصاة الجديدة</li> <li>- زرع الطريق المؤدى الى شاطئ، بالوقفة وطريق القنطرة / الريش، سوف يكون عامل جذب كبير لرواح السياحة المتبادلة في المنطقة خاصة سياحة السيارات ويجعل من بور نواز متقدا سهلا ويسهالى سينا . .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- المنطقة الشاطئية السواجيسة</li> <li>- حادثة الا أنها لا تمنح الاقامة</li> <li>- مشروعات سياحية لتبيق تمشق الشاطئ، وقربه جدا من طريق السور .</li> </ul>
٥ - اعادة استخدام مطار الجميل	<ul style="list-style-type: none"> <li>- الموقع الجغرافى من خريطة النقل الدولية</li> <li>- مزود بملاحق للجبرك والحجر المحسى</li> <li>- المنطقة الحرة ببور سعيد</li> <li>- مركز تجارى دولى</li> <li>- القرب من السواحية المطارات المحيطة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- ترسيخ المطار وزيادة طول مرانه حتى يمتدح لاقلح وهبوط الطائرات الكبيرة</li> <li>- تطوير المطار ليتعامل مع خطوط النقل الجوى الداخلية والخارجية</li> <li>- ميناء ترانسميت للنقل الجوى السريع البنائشع والركاب (تبادلى مع الميناء البحرى )</li> </ul>	

نفس المصادر

المنطقة الثانية - الساحل النرويجي

المكان	المميزات / عوامل الجذب	المشروعات السياحية الممكنة	التقود أو التمرقات
١ - المنطقة من الكيلو متر ٨ إلى الكيلو متر ١٤ غرب بيورسفيد	منطقة شاطئية هادئة ومندرجة مع مفساة مياه البحر - المنحاز ممتاز ووجدها جنوبا خراطسي، بحيرة العنزلة - وصلت إليها المياه والكهرباء - وجازى النحاء خزانات علوية لغرفة فخ المياه بالمنطقة . - يمر بها طريق اللطال السريع (امتداد طريق الذهبه / خط / دمياف . - استكمال منطقة فيلات الأهالي - الكيلو ٨ إلى الكيلو ١٠ لتخطيط السياحة بهذه المنطقة . - إمكانية الصيد من البحر وبحيرة العنزلة	إنهاء مشروع كباين وفيلات الأتالي من الكيلو ٨ إلى الكيلو ١٠ يخطط السياحة بهذه المنطقة وبمسند لا تعداد النحاط السياحي للمناطق المجاورة تزويد المنطقة بالنخدمات الضرورية وإمكان الترفيه وغيرها . يمكن استغلال المنطقة بعد الكيلو ١٠ وحتى الكيلو ١٢ لي تخطط سياحة المخيمات وسياحة السيارات وإقامة معسكرات محيطة والمنجسة للبيئات والنقابات مع تزويدها بالمرفسوق والنخدمات الضرورية .	- اتمنع إقامة مشروعات سياحية ضخمة أو قري سياحية لضيق عمق النحاط، ووجود بفسق المناطق المعكربة وجود المعقد الجبركي بالمنطقة الحرة غرب المدينة لمنطقة الحيوانات
٢ - المنطقة من الكيلو متر ١٤ إلى الكيلو متر ٣٤ وقرية الذهبية	عوامل الجذب كالمنطقة السابقة إلا أنها تمتاز باتساع على النحاط، ( يتساروح طابن ٥٠٠ متر إلى ١٥٠٠ متر والكمر ) - وجود تجمعات سكانية بقري المياه-ين في قري الأريجين والجراصة والمدينة - الانحيا، من انحاء الطريق السريع ( الذهبية / خط )	- مكان ملائم لإقامة قري سياحية متكاملة تتوافر بها خدمات المرافق وكافة وسائل الراحة والترفيه والرياضة المائية وأنشطة الميبد والسياحة الملاحة بشكل يجذب السياح المعمرى والأجنبي	- عدم توافر المرافق السياحية والخدمات والخدمات بالمحطة المطافية لإخمس - الرزقة وإخطائيه للسياح - موقع المعقد الجبركي فسررب المحيطية يجب تحريكه إلى قرية المدينة وإذا تضرر فإنه يمكن تنظيم تسهيلات لمرور السياح

تقارير إدارة التخطيط العمراني بمحافظة بورسعيد مع دراسات استثنائية من عمل الباحث

المنطقة الثالثة - بحيرة المنزلة

المكان	المميزات / عوامل الجذب	المشروعات السياحية الممكنة	التقارير
<p>8- بحيرة المنزلة وشواطئها وجزرها</p>	<p>- مركز لميد الاسماك والطيور البحرية - لها قدرة على تطهير نفسها عن طريق الفتحات والبواغيز المتصلة بالبحر - مركز للآثار - التجمعات السكنية بقرى الميادين حول البحيرة وداخل جزرها - النعاء بقرع مجاري بورعيد الجديد يضم اقامة محطة حديثة لتنقية مياه مجازي المدينة قبل مرورها على البحيرة</p> <p>- دراسة البيئة الطبيعية</p>	<p>- اقتراح مخطط بورعيد الأساسي ( الجاري تنفيذه ) - ابناء حاجر للمياه بجزء من بحيرة المنزلة المواجهة لشبابية الامتداد العمراني جنوب غرب المدينة مع عمل مشاريع وعلاج التلوث الحالي ليسمح هذا الجزء على هيئة حوض صالح نظيف يطلق عليه بحيرة المدينة ويمكن اقامة المنطقة سياحية مجمعة في حدة البحيرة مثل - رياضة اليخوت والسرالكب الخراعية ورياضة التزلج على الماء - ميد الاسماك والطيور البحرية - كان يطر وكاتيريات ومطاعم على شاطئ حدة البحيرة تقدم مأكولات متميزة من فجاج ميد السمك والطيور - اقامة دار للاستشفاء النفسي</p>	<p>- التلوث هو المشكلة الرئيسية ويمكن تقليل حدة ذلك عن طريق تنقية مياه مجاري حوض المحاطات المائية على بحيرة المنزلة كذا المشاريع التي تصب فيها خاصة بحر البق وغیره .</p>

دراسات استيعابية وتخطيطية خاصة بالباحث اثنا . الرياض المدينية المتنامية للمواقع

المنطقة الرابعة - الجزء المنتم لمحافظة بور سعيد من شمال سيناء

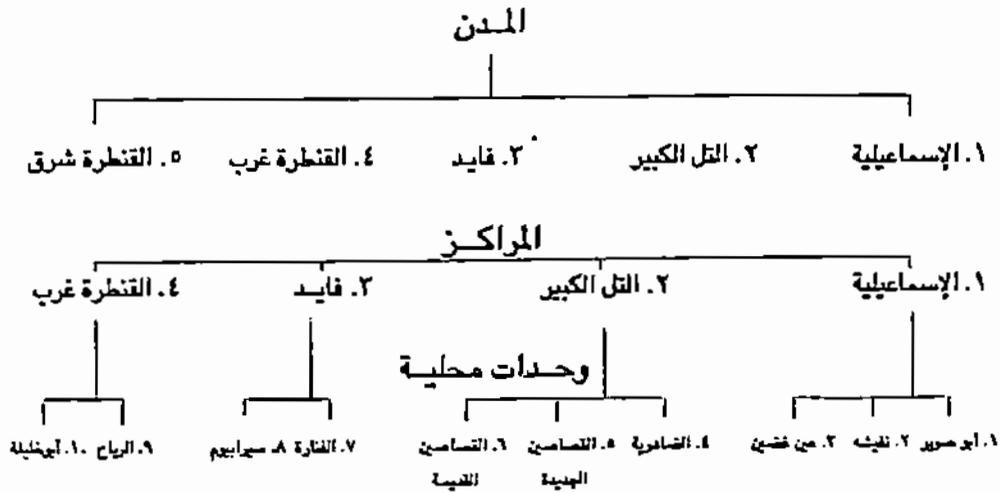
المكان	المميزات / عوامل الجذب	المشروعات السياحية الممكنة	التقييم
منطقة قل الغرما والمناطي المتاخمين	<ul style="list-style-type: none"> <li>- منطقة تاريخية حامة تعوى آثار من المصور الفرعونية والرومانية والإلامية</li> <li>- القرب من طريق القنطرة المريني</li> <li>- القرب من شاطئ البحر</li> <li>- سهولة الوصول إليها عن طريق بور فؤاد</li> <li>- بالوظة بعد اصلاحه ورفه</li> <li>- وجود أفلال قلعة تل الحسن الى الشمال</li> <li>- منطقة تلال الغرما وعلى مرمى البصر من ساحل البحر</li> <li>- وجود آثار مدينة مدفونة بالكامل على مقربة من تل الغرما</li> <li>- قيام هيئة الآثار المصرية بإجراء حفريات للتنقيب عن آثار هذه المنطقة</li> <li>- إمكان تحويل المنطقة الى موقع هام يضم كل عناصر الجذب السياحي</li> <li>- تشتمع بالحدوه وضاء الجبر وضاء مياه البحر بالعاطي المتاخمين</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- إصلاح ورفه الطريق الساحلي بور فؤاد / بالوظة كوسيلة سريعة للوصول إلى المنطقة - أو إنشاء طريق يهول ( ٢٥ كم فقط )</li> <li>- إنشاء معدية تعمل بين فغني طريقه القضاة</li> <li>- توصيل المنطقة بالمرافق والخدمات والتسهيلات والإحتياجات اللازمة لإستقبال السائحين إلى المنطقة</li> <li>- إقامة قرية سياحية متكاملة وتسهيلات سياحية على العاطي المتاخمين ، يعمل على تنميتها</li> <li>- السياحة وجذب السياح لفضاء وقت اللاتجاهم بالمنطقة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- وجود حقول النعام تميز الأبراع في عملية ملاحه لادف مريض بور فؤاد / بالوظة</li> </ul>

إنه لمن الواضح أن هذه المناطق الأربع في محافظة بور سعيد تشتمع بمقومات جاذبة هامة كما وضح تفصيلا وتحليلها، وفي نفس الوقت ظهرت المر القبل والمغسبات حالت دون تنمية المشروعات السياحية بكل مناسباتها ، لذا لابد من التنبه على هذه المشاكل وإبراع الخطى نحو تحقيق ذلك كي تظهر بور سعيد برونه في خريطة

## محافظة الإسماعيلية

تعد هذه المحافظة إحدى محافظات القناة الثلاثة التي تضم كل من بورسعيد والإسماعيلية والسويس، وتتوسط الإسماعيلية المحافظتين الأخيرتين وتختلف عنهما في أن كل من محافظتي بورسعيد والسويس محافظتان ذات مدينة واحدة بينما تتكون محافظة الإسماعيلية من أربع مدن: الإسماعيلية، التل الكبير، القنطرة غرب بالإضافة إلى القنطرة شرق وأيضاً عشر وحدات محلية وكذلك أربع مراكز كما يتضح من الشكل التالي.

### التقسيم الإداري لمحافظة الإسماعيلية



وتأخذ المحافظة شكل مثلث بعده الغربي مدينة التل الكبير والبعد الشمالي القنطرة غرب حدود محافظة بورسعيد، والبعد الجنوبي كسفرية حدود محافظة السويس، وترتبط مع محافظة شمال سيناء الواقعة بالضفة الشرقية عن طريق مدينة القنطرة شرق حدود المحافظة من جهة الشرق.

وتقع المحافظة في شمال جمهورية مصر العربية كجزء من صحراء مصر الشرقية على الضفة الغربية للقناة ويربطها بوادي النيل خط سكة حديد مزروج يبدأ من القاهرة إلى ينها الزقازيق - التل الكبير فالإسماعيلية ومدينة الإسماعيلية عاصمة المحافظة كما أنها عاصمة إقليم القناة أيضاً<sup>(١)</sup>.

(١) محافظة الإسماعيلية: مركز المعلومات والتوثيق - إدارة النشر.  
+ انظر خريطة التقسيم الإداري لمحافظة الإسماعيلية (شكل ١٧)



مساحة المحافظة تبلغ ١٤٤١٦ كم<sup>٢</sup> تشغل المدينة منها ١٤٧ كم<sup>٢</sup> والريف ١٤٢٦٩ كم<sup>٢</sup>. يتختم البحيرات بمساحة قدرها ٢٤٨ كم<sup>٢</sup>. بخلاف الجزء المضاف من سيناء شرق قناة السويس ٣٠ كم<sup>٢</sup> بطول حدود المحافظة.

مساحة البحيرات موزعة كالآتي: (١)

١. البحيرات المرة الكبرى ١٩٤ كم<sup>٢</sup>
٢. البحيرات المرة الصغرى ٤٠ كم<sup>٢</sup>
٣. بحيرة التمساح ١٤ كم<sup>٢</sup>

### سكان محافظة الإسماعيلية

سكان المحافظة خليط من مجتمعات عديدة مختلفة إذ أن معظمهم نازحون من أماكن متفرقة من الجمهورية لذلك تختلف العادات والتقاليد بل ولهجات السكان من منطقة لأخرى.

فمثلاً في مناطق القل الكبير والقصاصين ومحولها يقلب عليهم طابع محافظة الشرقية، في حين أنه في منطقة الرياح والكاب والمنطقة التي تقع فن إتجاه محافظة بورسعيد يقلب عليها الطابع المحلى أما منطقة فايد وفنارة وكسفرية نجد أنها تجمع ما بين أهالى الصعيد ولهجاتهم وعاداتهم وبين سكان المناطق الزراعية.

وتشتمل المحافظة على أكثر من بيئة نتيجة لموقعها الجغرافي: ففيها البيئة الزراعية على جانبي ترعة الإسماعيلية وفرعها، والبيئة الساحلية حيث تتوسطها بحيرات ذات مساحة كبيرة وهى بحيرة التمساح والبحيرات المرة الكبرى، والبيئة الصحراوية لأنها تضم جزءاً كبيراً من صحراء مصر الشرقية. فنظراً لهذا التباين البيئى وماله من تأثير كبير على ظروف المجتمع السكاني توجد بعض القبائل البدوية المستقرة والتي مازالت تعمل بالرعى الى جانب الزراعة، كما توجد جماعات صائدى الأسماك<sup>(٢)</sup>.

### البنية الأساسية فى محافظة الإسماعيلية

هناك إرتباط قوى بين تكثيف مشروعات العمران عامة والتنمية السياحية بوجه خاص وبين توفر مرافق البنية الأساسية كما سيتضح من الخريطة والجدول التاليين:

فهناك تركيز خدمات المرافق بصورة واضحة فى مركز الإسماعيلية حيث يوجد بها مرافق القوى الكهربائية، مياه الشرب والصرف والصحن، وبصورة أقل فى مركز فايد. أما بقية مدن ومراكز المحافظة لاتتمركز بها المرافق بنفس الدرجة فى المراكز المشار إليها. فلا يوجد فى مدينة القنطرة غرب على سبيل

(١) تقارير مركز المعلومات والتوثيق بمحافظة الإسماعيلية - إدارة النشر.

(٢) نفس المصدر.

المثال سوى محطة واحدة لمياه الشرب قدرتها ٢٥م<sup>٣</sup>/ث. ومحطة توليد كهرباء واحدة قدرتها ٢٠م ف أ. وهذه المحطة الأخيرة تعمل بنسبة ٤٥٪ فقط من قوتها الافتراضية. كذلك الحال في أبو صوير حيث لا توجد بها سوى محطة مياه شرب قدرتها ٢٠م<sup>٣</sup>/ث وتماتها محطة مياه شرب الموجودة في مدينة التل الكبير. والملاحظ أن كل من القنطرة شرق وأبو صوير والتل الكبير لا يوجد بها صرف صحي ولمحطات قوى كهربائية. ولكن يوجد في مدينة فايد محطتان لمياه الشرب الأولى بقدره نحو ٤٠٠م<sup>٣</sup>/ث تعمل بنسبة ٥٠٪ من قدرتها الفعلية أما الأخرى فقدرتها ١٠٠م<sup>٣</sup>/ث.

بالإضافة لذلك توجد محطة توليد كهرباء بقدره ٢٠ م ف أ تعمل بنسبة ٤٥٪ فقط من قدرتها الفعلية. كما توجد محطة توليد كهرباء في وادي الملك بقدره ١٨ م ف أ ولكنها لا تعمل سوى بنسبة ١١٪ فقط. يعني نسبة ضعيفة جداً. كما توجد محطتان أخريان في منطقة العباسية أحدها لا يعمل. أما الأخرى فتعمل بنسبة ١٠٪ فقط من قدرتها.

من هنا يتضح مدى الإلتباط بين توفر البنية الأساسية الملائمة وبين مشروعات العمران والتنمية السياحية بيطبق ذلك على مركزى الإسماعيلية وفايد<sup>(١)</sup>.

---

(١) تحليل الجدول والخريطة التالين (المزليه شكل ١٨)

مواقع وقدرات ومستويات تشغيل محطات مياه الشرب، الصرف الصحي، والكهرباء بمحافظة الإسماعيلية  
 المحطة مياه الشرب الصرف الصحي القوى الكهربائية الموقع

الموقع	القذرة م <sup>٣</sup> /ث	نسبة التشغيل %	القذرة م <sup>٣</sup> /ث	نسبة التشغيل %	القذرة م.ف.أ	نسبة التشغيل %
الإسماعيلية	٨.٠٠٠	٧٥	١٨.٠٠	٤.٠	٥.٠	٥٦
	٢٦.٠٠٠	١.٠٠	١٨.٠٠	٢٧	٢٢	٧٢
	٢٥.٠٠٠	١.٠٠	٥٤.٠	١.٠٠	٢.٠	٧.٠
	٩.٠	١.٠٠	٢٦.٠	١.٠٠	٢.٠	١٢
	(بالمنطقة) (الصناعية)	—	١٢.٠٠	١.٠٠	—	—
	—	—	١.٠٠	١.٠٠	—	—
القنطرة غرب	٤.٠	لاتعمل	—	—	٢.٠	٤.٠
	٢٥	١.٠٠	—	—	—	—
القنطرة شرق	٢٥	١.٠٠	—	—	—	—
أبو صوير	٢.٠	١.٠٠	—	—	—	—
التل الكبير	٢.٠	١.٠٠	—	—	—	—
فايد	٤.٠٠	٥.٠	—	—	٢.٠	٤٥
	١.٠٠	١.٠٠	—	—	—	—
وادي الملك	—	—	—	—	١٨	١١
العباسة	—	—	—	—	٢.٠	لاتعمل ١.٠
أبو سلطان	—	—	—	—	٢.٠	١٥
ترعة الإسماعيلية	٢.٠	١.٠٠	—	—	—	—
	٥	١.٠٠	—	—	—	—

الأرقام مستخرجة من رسوم بيانية ضمن تقارير إدارة التخطيط والتنمية العمرانية بمحافظة الإسماعيلية.



## المخطط العام لمحافظة الإسماعيلية

يشكل التخطيط العام لهذه المحافظة أساساً منطقياً لتخطيط إستخدامات الأراضي ويضم التخطيط هذا تنسيق إستخدامات الأرض ومواقع هذه الإستخدامات والربط بينهما.

لقد بدأ النظر في خريطة الإسماعيلية الحالية وتطبيق التخطيط الذي وضع ١٩٧٦ موضع التنفيذ في كلا من المناطق المشغولة والمطلوب تطويرها وإدخال المرافق بها وكذلك الخدمات والمناطق الفضاء ومدى حاجة الإسماعيلية إلى الخدمات والمرافق الحيوية بها. وقد تم إنشاء جهاز التخطيط والتنمية العمرانية بالمحافظة عام ١٩٨١ الذي وضع من أهم أهدافه متابعة التخطيط العام ومراعاة إستخدامات الأرض بالمحافظة الإستخدام الأمثل وتنمية المناطق الحضرية وتطوير المناطق المشغولة...

فيالنظر لخريطة المخطط العام للإسماعيلية حتى سنة ٢٠٠٠ يتضح فيها الأماكن المخططة كالاتي: (١)

١. مناطق الإسكان والخدمات
٢. المناطق المشغولة والمطلوب تطويرها.
٣. مناطق الإستخدام الزراعي والحيواني.
٤. مناطق الإستخدام الصناعي.
٥. مناطق الإستخدام السياحي.

### أولاً: مناطق الإسكان والخدمات

كان التركيز على إستغلال الأراضي الفضاء بمنطقة الشيخ زايد، فقد تم تخطيط المنطقة ككل بحيث تستوعب الزيادة المستمرة في عدد السكان، وأيضاً نقل الخدمات الرئيسية والحيوية من قلب المدينة الحالي، فقد تم وضع تصور تم تطبيقه بعد ذلك لمنطقة شرق الشيخ زايد وأيضاً لمنطقة شمال الشيخ زايد، بحيث يتم توفير أكبر عدد من الوحدات السكنية التعاونية والإسكان الإقتصادي وأيضاً الإسكان الخاص وتقسيم التعاونيات. وفيما يلي التقسيمات التي تم تقديمها في مجال الإسكان والخدمات:

ضمن التخطيط العام لمحافظة الإسماعيلية روعي توفير بعض الأراضي الفضاء وتخصيصها لوحدات الخدمات المختلفة نقلها من قلب المدينة المزدهم إلى المناطق الجديدة حتى يمكن أن تؤدي الخدمة لأكبر عدد من المواطنين بسهولة ويسر كالاتي:

١. تم إعداد منطقة للمواقف على مساحة ٢٥ فدان شمال الشيخ زايد وتقع على الطريق الدائري الرئيسي.
- كما أن المحافظة تهتم حالياً إهتماماً خاصاً بالحدائق وخلق المناطق الخضراء والملاعب المفتوحة، ففي

(١) A.R.E., Ministry of Housing and Reconstruction, Adirsory Committee for reconstruction, Ismailia master Plan, draft master Plan, 1876.

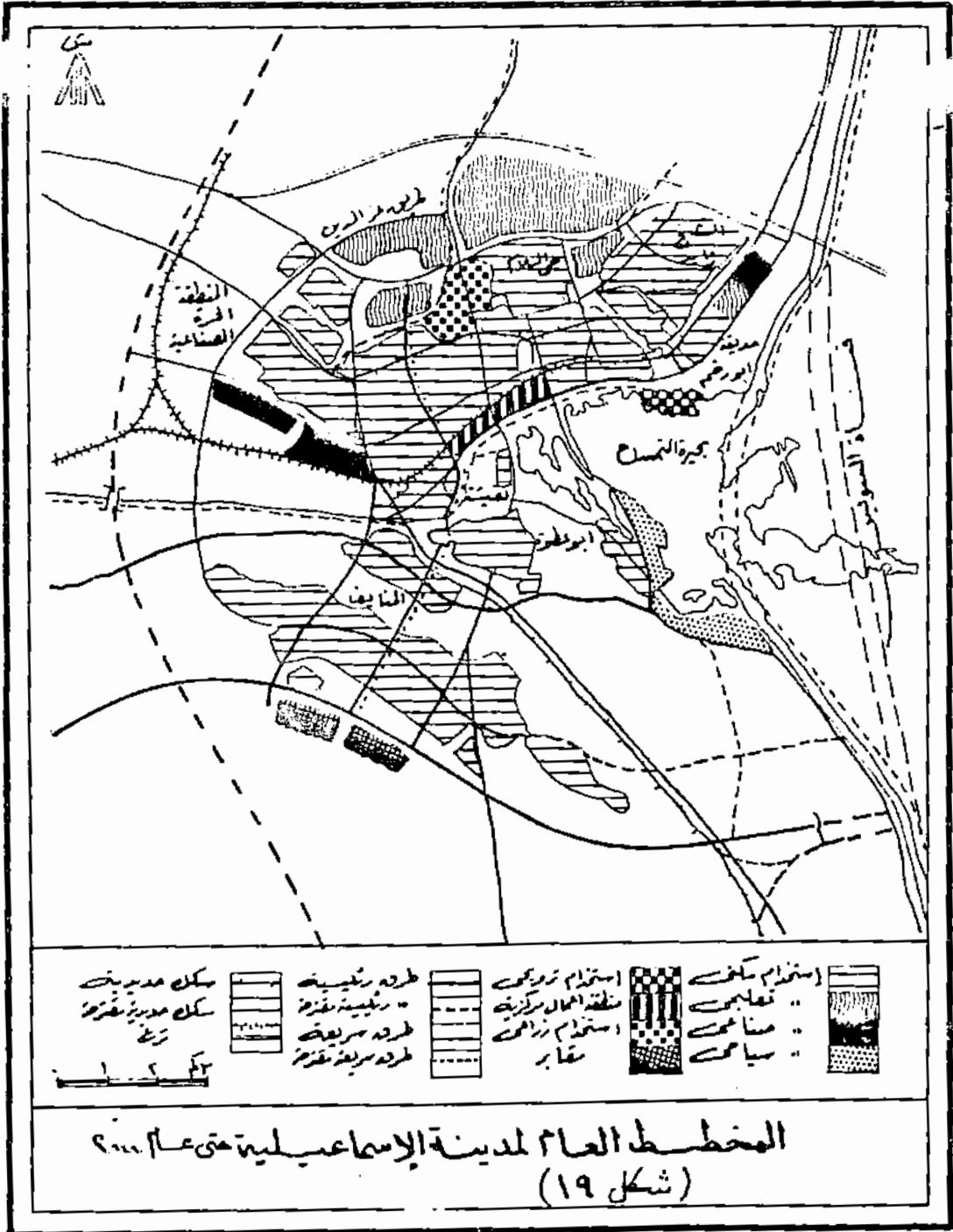
+ تقارير إدارة التخطيط والتنمية العمرانية بمحافظة الإسماعيلية.  
+ انظر خريطة المخطط العام لمدينة الإسماعيلية حتى سنة ٢٠٠٠ (شكلاً ١٩)

منطقة الشيخ زايد تم تحويل مناطق البرك إلى حدائق للتغلب على المشاكل الناجمة من إنتشار البعوض مع إيجاد متنفس للسكان ....

٢. تم توفير أراضى لوحدات الخدمات المختلفة منها مبني المنيرة المالية ومديرية التموين، مبني المررد، مديرية المساحة، مديرية الاملاك، مديرية المعاشات بالإضافة إلى ديوان عام المحافظة.

٣. تم إعداد منطقة للخدمات التعليمية والمعاهد الأزهرية ومنطقة للنقابات العلمية والمهنية، نقابات المحامين، المهندسين، الأطباء، المعلمين، الزراعيين..... إلى آخره.

ولقد خطط لتنهضة تعليمية واسعة النطاق وكان من أهم ثمارها جامعة قناة السويس<sup>(١)</sup>.



المصدر: إدارة التخطيط العمراني - محافظة الإسماعيلية

+ Ministry of Housing and Reconstruction, Advisory Committee for reconstruction = Ismailia Master Plan, A.R.E. 1976.

## ثانياً: تطوير الأحياء الشعبية فى المحافظة

عندما بدأت محافظة الإسماعيلية بعد إنتصار أكتوبر سنة ١٩٧٢ تستقبل أبنائها إعتباراً من سنة ١٩٧٤ واجهت فى هذه الفترة مشاكل خاصة بالإسكان وقيام بعض المواطنين بإقامة مساكنهم بطريقة عشوائية فى بعض المناطق. لمواجهة هذه المشاكل تم وضع برامج للتنمية العمرانية لحل مشكلة الإسكان دون أن تتحمل الدولة أعباء مالية لإقامة أحياء جديدة.

ونتيجة لذلك تم إنشاء عدة مشروعات للتنمية الإجتماعية وتحسين البيئة العمرانية لهذه المجتمعات العشوائية وتوجيه النمو العمرانى للإتجاه الصحيح وتحويل هذه البيئات إلى مجتمعات جديدة تتوافر لها البيئة الإجتماعية والعمرانية الصالحة لمحدوى الدخل.

وبدأت هذه المشروعات بإنشاء جهاز مشروع تخطيط منطقة "حى السلام" و "أبو عطوة" بقرار رقم ٨١١ لسنة ١٩٧٨. وفى يناير سنة ١٩٧٨ صدر قرار رقم ٩٧ لسنة ١٩٧٨ لتخصيص أرض الحكر لجهاز مشروع حى السلام. وهذا يعنى أن جهاز مشروع الحكر - حى السلام - حالياً أصبح المالك الفعلى للأرض، وبذلك تصبح له الحرية الكاملة لبيع الأراضى دون الخضوع للإشتراطات القانونية التى توضع على الأراضى الحكومية. وهذه المناطق فى حى السلام وأبو عطوة تحولت من مناطق عشوائية متخلفة إلى بيئة إجتماعية تتوافر فيها المرافق الرئيسية بصورة متدرجة..

وقد بدأت هذه المشروعات بتمليك الأراضى للمواطنين واضعى اليد ببيعالغ زهيدة وفى مقابل ذلك يوفر هذا المشروع المستوى المبدئى من الخدمات والمرافق وبدأت تتطور المباني تدريجياً من الطوب اللبن إلى الخرسانة المسلحة والطوب الأحمر. لذا أصبح المواطنون يدخرون أقصى مايمكنهم لتحسين مساكنهم بعد إلمنئانهم إلى تملكهم للأرض.

لذا حرصت المحافظة على توفير رسومات هندسية نموذجية لقطع الأراضى التى تم تقسيمها كما اختارت لوناً معيناً ومميزاً لهذه الأحياء وهى الأبيض والأزرق. كما تم فى مرحلة لاحقه تنفيذ المواقف الأساسية من طرق وكهرباء ومياه وصرف صحى من حصيلة الإيرادات التى توفرى لإدارة هذه المشروعات وأقد كان أول الأساسيات هو تحديد القطاع من السكان الذين توضع من أجلهم هذه المشروعات.

ونظراً لانه يقيم فى كل من منطقتى الحكر وأبو عطوة سكان وضعت خصائصهم موضع الدراسة الشاملة فقد أتخذ قرار أساسى من ناحية السياسة العامة لأن هذه الخصائص تمثل خصائص السكان المستهدفين لمناطق المشروع وبذلك يمكن إستخدام صورة سكانية واحدة للسكان الحاليين والسكان المنتظر إستيطانهم فى المناطق الجديدة.

إن الفكرة الأساسية أن تكون التحسينات والبرامج في نطاق قدره السكان المستهدفين على الدفع سداداً لقيمة هذه التحسينات والبرامج وهذه كانت مهمة عسيرة، حيث أن الأسر المستهدفة تقريباً تقع في أدنى ٣٠٪ من توزيع الدخل القومي الحضري، وليس معنى ذلك أن تصبح المنطقتين الحكر مشروع السلام وأبوعطوه مجازرات مقصوره على منخفضي الدخل فقط ومنفصله عن النسيج الإجتماعي العام للمدينة<sup>(١)</sup>.

لذلك فقد وضعت المشروعات بحيث تتسع لجانب من الأسر ذات الدخل الأعلى ويوعي توفير فرص الإستثمار بحيث تستطيع المنطقة إستيعاب أنواع من الأنشطة الحضرية من المستوى الأعلى وأن تتخذ سمات مناطق الإسمايلية أن تتمتع بخدمات أفضل، والواقع أن الهدف هو إدماج مناطق الإسمايلية في النسيج العام للمدينة.

وجدير بالذكر أن مشروع حي السلام من المشروعات الرائدة بالمحافظة، وهو يمثل جزء من الإمتداد العمراني في إتجاه الشمال للمدينة.

وقد حددت المساحة الإجمالية للمشروع بـ = ٤٩٢ فدان  
+ ١٨ فدان تم إضافتهم حديثاً

مجموع مساحة المشروع إذن ٥١٠ فدان

يشغل مساحة الحي القديم ٢/٣ المساحة الكلية.

ويشغل مساحة الحي الجديد ١/٣ المساحة الكلية.

وتتضمن أهداف المشروع في فيما يلي:

- إعادة تخطيط الأراضي بخلق ملكيات مستقرة للمواطنين.
- توفير قطع أراضي جديدة للإحلال.
- توزيع قطع أراضي جديدة على المواطنين.
- توفير المنشآت الخدمية والإجتماعية.
- ضمان توفير مواد البناء بالأسعار الرسمية والمساهمة في حل أزمة الإسكان بالمحافظة.
- حتى يتمكن المشروع من تنفيذ الخطة الخدمية للحي يتم اختيار أراضي ذات مواقع مميزة ويتم بيعها بالميزاد العلني، وعن الدخل الناتج من البيع يقوم المشروع بتوفير كافة الخدمات للمواطنين<sup>(٢)</sup>.

(١)

تقارير إدارة التخطيط العمراني بمحافظة الإسمايلية.

+ نشرات مركز المعلومات والتوثيق بمحافظة الإسمايلية (إدارة النشر) رقم ٢٠١

أنتظر خريطة المخطط العام لمدينة الإسمايلية حتى عام ٢٠٠٠ (شكل ١٩)

نشرات مشروع حي السلام بمحافظة الإسمايلية.

(٢) محافظة الإسمايلية: المشروعات - مركز المعلومات والتوثيق - إدارة النشر.

+ أنتظر خريطة المخطط العام لمدينة الإسمايلية حتى عام ٢٠٠٠ (شكل ١٩).

### إنجازات المشروع بحى السلام

غابة الشباب والمشتل التى إنشئته لتنقيه الهواء وقد زرعت بأشجار الكازورينا والكافور تتخللها المسطحات الخضراء وأحواض الزهور وبها مشتل لإكثار الزهور يدخل فى معرض الزهور للربيع سنوياً على مستوى المحافظة.

- المركز الإجتماعى الخاص بخدمة مجتمع الحى.
- مركز الشباب الذى يضم ملاعب لجميع الأنشطة الرياضية المختلفة.
- المركز البريدى وكذلك المدارس متنوعة المراحل، والشرطة والمطافى وأيضاً المرافق الأساسية من كهرباء، طرق، مياه، صرف صحى.

ويعتبر مشروع حى السلام هكذا من المشروعات العمرانية ويعد أول باكورة المشروعات الجديدة التى ساهمت فى تنمية وتطوير حى السلام حيث شاهد هذا التقدم الهائل كافة الوفود المصرية والأجنبية التى قدمت من أنحاء العالم للإطلاع على نموذج من نماذج التنمية والتطوير طبقاً للسياسات التخطيطية.

### مشروع تنمية وتطوير أبوعطوه

يعتبر أحد ثمرات إنتصارات أكتوبر سنة ١٩٧٣ هدفه الرئيسى المساعده فى حل مشكلة الإسكان بالإسماعيلية، إذ سيقرب على تنفيذه تحسين سريع فى الحالة السكنية لآلاف العائلات فضلاً عن توفير الفرص لإقامة السكن لآلاف الأسر الأخرى وإيجاد منطقة سكنية مخدومه بكافة المرافق بأنواعها، ولذلك يمكن إضافة حى جديد بمدينة الإسماعيلية بإعتبارها إمتداد طبيعى للتوسع العمرانى للمدينة وتخفيفاً للضغط الهائل على مدينة الإسماعيلية، والأهم من ذلك هو القيام بالأنشطة اللازمة فى حدود إمكانيات معظم المواطنين بالمنطقة مما لا يتوافر لديهم الفرص لتحسين جالتهم المعيشية والسكنية، وهذا الهدف الرئيسى مبنى على سياسة سكانية لا يقتصر إمكان تطبيقها على منطقة أبوعطوه بصفة خاصة ومدينة الإسماعيلية بصفة عامة بل يمتد إلى جميع أنحاء مصر، وبذلك فإن هذا المشروع يمكن إعتباره من المشروعات النموذجية حيث يعتبر من أول مشروعات التنمية والتطوير من نوعه فى الشرق الأوسط.

وتعتبر أهداف تخطيط المنطقة مزدوجه فهى:

- أولاً: تعمل على تقليل العوامل التى تحول دون التنمية فى المنطقة الحالية.
- ثانياً: إعداد المنطقة حتى يمكن إستيعاب ٢٥٠٠٠ الف نسمة إضافية حتى عام ٢٠٠٠<sup>(١)</sup>.

لذلك قد تم تخطيط أبوعطوه على أساس مناطق يمكن أن تستوعب كل منطقة ٨٠٠٠ نسمة فى المتوسط.

(١) نشرات مشروع أبوعطوه.

ولقد تم إنشاء مشروع تنمية وتطوير أبو عطوة سنة ١٩٨٧ وبدأ العمل الفعلي فيه سنة ١٩٨٠ وموقعه جنوب مدينة الإسماعيلية. وتختص أهداف المشروع في تنمية المجتمع في هذه المنطقة وتوابعها تنمية حضارية وإجتماعية ومدنية مع تخطيطها وتطويرها لتصبح إمتداداً لمدينة الإسماعيلية.

ونظراً لأن المنطقة كانت في البداية منطقة ريفية زراعية فقد تم مراعاة أن تكون التنمية إجتماعية أولاً، ويعد ذلك بدأ حل أزمة الإسكان في تلك المنطقة بإتاحة تملك المواطنين والشباب منهم قطع أراضي فضاء بأسعار رمزية للبناء عليها خلال مدة معينة إلى جانب تملك المواطنين الشاغلين للعنازل - وأضعى اليد - وترغيبهم في إعادة بناء منازلهم بالخرسانة المسلحة بدلاً من الطوب اللبن وتم توفير الخدمات الأساسية والمرافق. ومن حصيلة التملك قام المشروع بخدماته ذاتياً وبدون إعتماذات أخرى كان لزاماً أن يقوم المشروع بعمله في خطين متوازيين:

أولاً: رفع المنطقة القديمة المأهولة سكانياً رفقاً مساحياً على خرائط وإعادة تخطيطها ومدها بشبكة من الطرق الرئيسية والداخلية والخدمات مع تملك المواطنين وأضعى اليد بأسعار رمزية<sup>(١)</sup>.  
ثانياً: العمل في المنطقة الجديدة فقد تم تخطيط المناطق الفضاء الواقعة في نطاق حدود المشروع وتقسيمها إلى قطع أراضي وزعت بعضها بالقرعة والقطع الأخرى الميزة تم بيعها بالمرزاد العلنى.

ونظراً لنجاح مشروع تنمية وتطوير حي السلام وحي أبو عطوة والإستجابة بطلب مواطنى الأجهزة الشعبية والمحلية ومواطنى محافظة الإسماعيلية للتهوض بكافة المناطق الشعبية التى تعاني من قلة المواقف والخدمات وإحتياجها للتطوير العمرانى الشامل فقد قامت المحافظة بإنشاء مشروع تنمية وتطوير منشية الشهداء، ثم تم تطوير مناطق نقيشه، على عبيد، البيهتيني، محمد عبيد ليشعلها التطوير أيضاً.

وام يقتصر الأمر على المدينة بل إتجه التطوير أيضاً إلى مراكز المحافظة وبدأت بجنوب الإسماعيلية في قرية فنارة وفي شمالها بتطوير القنطرة غرب.

كما أنشئ جهاز التخطيط والتنمية العمرانية أنشئ سنة ١٩٨١ وتولى الإشراف على جميع مشروعات التطوير بالمحافظة وطور ثلاث مناطق مختلفة بمدينة الإسماعيلية: منطقة الصفا، منطقة المروه، منطقة زمزم حيث قام بإعادة تخطيطها وإمدادها بالمرافق والخدمات وتملك المواطنين وأضعى اليد بأسعار رمزية<sup>(٢)</sup>.

(١) نشرات مشروع أبو عطوة، ومناقشة مع المسئولين عن المشروع في الموقع أثناء الزيارة الميدانية.

(٢) نفس المصادر.

+ تقارير مركز التخطيط الإقليمى بمحافظة الإسماعيلية.

## الإسماعيلية الجديدة

وضعت المحافظة مقترحاتها بإختيار المنطقة المواجهه لمدينة الإسماعيلية بالضفة الشرقية لبحيرة التمساح لتكون الإسماعيلية الجديدة، وذلك ليكتمل شكل المدينة الحالى والمستقبلى حول بحيرة التمساح لما لهذا الموقع من أهمية متميزه وسهوله الإنتقال عبر المعديه رقم (٦) ومعديه طرسون فى الوقت الحالى، كما أن مناخ المنطقة لا يختلف عن مناخ الإسماعيلية، أيضاً يقع خلف هذا الموقع المنطقه المقترح إستزراعها بفكرة تعمير الصحارى والتي تخدم إحتياجات السكان بالمدينة الجديدة.

هذا الموقع على مساحة ٢٥٠٠ فدان ويستوعب ٢٥٠ ألف نسمة على أن يمثل مساحة الإسكان منها ٥٠٪ فقط، وقد روى أن تضم المدينة ٥٠ مجاوره سكنية كل مجاوره تستوعب ٥٠٠٠ نسمة على مساحة ٢٥ فدان للمجاوره بحيث تصل الكثافة السكانية ١٥٠ فرد/فدان، كما روى أن تكون المدينة ذات طابع سياحى بالنسبة الأولى خاصة المنطقه التى تحيط ببحيرة التمساح لتستوعب ٨٠٠٠٠ نسمة من إجمالى عدد السكان المتوقع للمدينة.

أما جسم المدينة الذى يحيط بالمنطقه السياحية فإن عدد السكان سوف يصل إلى ٧٠٠٠٠ نسمة، ومن هنا كان التخطيط المستقبلى حتى سنة ٢٠٠٠ موضع إعتبار حيث تنمو المدينة ليس فقط فى مكانها الحالى إنما مستغله الضفة الشرقية للقناه والتي إمتدت حدود محافظات القناه بها إلى مايقرب من ١٠ كيل مترات فى العمق، وبذلك سيتمكن إستيعاب أليه زيادة سكانية فى الفترة القادمة.

من هنا نجد أن التخطيط العمرانى لمدينة الإسماعيلية خاصة فى الفترة من ١٩٧٢ حتى الآن وإلى سنة ٢٠٠٠، قد راعى لحد كبير كل الثغرات التى عليها الوضع الحالى، وأهم هذه الثغرات هو وضع مدينة الإسماعيلية فى الشكل الطبيعى لإى مدينة، حيث نلاحظ أن شكلها القديم ان مجرد شريط طويل يمتد من الشمال إلى الجنوب حول بحيرة التمساح وهو شكل يتنافى مع الشكل الطبيعى لأى مدينة. ومن هنا كان هدف التخطيط أن يعتمد العمران غرباً وجنوباً حتى يحدث التوازن الشكلى الطبيعى، فإذا زدنا عليه الإمتداد شرقاً عبر قناة السويس ليمتد داخل أرض أسيناء ومايحطه ذلك من معانى سياحية وإستثمارية ترسى قواعد إقتصادية متينة لسكان المحافظة ومايحمله من مشروعات سياحية وإستثمارية تجعل للمحافظة وجمهورية مصر عامة شأن فى مجال السياحة العالمية.

(١) تقارير مركز التخطيط الإقليمى بمحافظة الإسماعيلية، مع مناقشة مع الدكتور مدير المركز أثناء الزيارات الميدانية.  
+ تقارير إدارة التخطيط العمرانى بالمحافظة.  
+ نشرات مركز المعلومات والتوثيق بمحافظة الإسماعيلية - إدارة النشر (رقم ٥).

وجدير بالذكر أنه قد تم إختيار الإسماعيلية من بين ٢١٢ مشروع معمارى فى مختلف دول العالم حيث فاز مشروع حى السلام وأبر عطوه بالجائزة التقديرية لمنظمة الأغاخان ضمن ستة مشروعات أخرى جاء مشروع الإسماعيلية فى الترتيب الثالث بينهم.

وقد كانت هذه الجائزة دليل على أهمية مشروعات المحافظة فى تنمية المجتمعات الريفية والحضرية على السواء، وهى لاشك إتجاه جديد فى سياسة بناء المجتمعات الجديدة وتحديث الحياة الإجتماعية للسكان فى الأحياء الفقيرة والمجتمعات ذات الطابع الريفى المجاور للمدن.

وهى نقطة تحول بالغة الأهمية فى تطوير النمط الإسكانى لإصحاب الدخول المحدودة فى مصر حيث قدم نمونجاً جديداً فريداً لبناء المساكن وبتكاليف قليلة لإصحاب الدخول البسيطة<sup>(١)</sup>.

ولا يفوتنى فى هذا الجال أن أذكر أن التخطيط بالصورة التى تمت قد شابها بعض العيوب أهمها أنه قد تم عمل التخطيط بصورة مطلقة حيث وضع فى الإعتبار منطقة معسكر الجلاء كمناطق إسكانية دون مراعاة لصعوبة إخلائها من القوات المسلحة لتعميرها وقد يكون العنصر فى ذلك عدم فهم الخططين الأجانب لتعثر إخلاء هذه المنطقة - أما النقطة الثانية هى إعتقاد التنمية على أنوارد الذاتية تجتنباً للضغط على الموارد القومية، إلا أن ذلك يطيل أمد التنفيذ وقد يكون هناك حاجة ملحة لا يستقيم معها هذا الأسلوب، إلا أنه مع ذلك يمكن وضع الأولويات فى التنفيذ وهذا هو ماحدث بالفعل.

ويمكن القول بصورة عامة أن التخطيط العمرانى لمدينة الإسماعيلية فى الفترة مابعد العدوان أو العودة إنما هو مثال فريد للتنمية الذاتية التى تعتمد على نفسها وتسمى لحل مشاكلها وبالذات الإسكانية معتمدة على قدرة البعض لتموين الباقين، وقد تجتحت فى ذلك نجاحاً أشاد به المسئولون وطالبوا باقى المحافظات لتقليده بمافيه من نجاح فى حل مشكله الإسكان.

#### الاعتقادات

١. التمويل الذاتى كان أقل من النمو الكبير فى التطوير والتنمية بحيث لم يكن بنفس القدر الأمر الذى جعل العمران يمتد دون أن يواكبه وينفس القدر العمل فى البنية الأساسية من إنشاء شبكه للصرف والمياه والكهرباء، وهى من البنية الأساسية للمشروع مما جعل هناك قصوراً فى تلك الخدمات تعجز عن سد التطور الهائل بالجهود الذاتية فهى ميزانية قومية.

٢. لنفس السبب كانت الخدمات التعليمية والصحية والثقافية لاتسد بنفس القدر أيضاً.

٣. التطور كان ذاتياً وبالتالي لم يكن هناك الإمكانيات التي تساعد على التخطيط المثالي للشوارع وإنما تم التطوير بأقل قدر ممكن من التغيير في التخطيط القائم مما جعل كثير من السبلبيات والأخطاء تظهر دون إمكانيّة معالجتها وإلا كان الثمن أكبر من قدره المشروع الذاتية.
٤. منطقة الحكر ذات الكثافة السكانية العالية ويتخطيها القديم وطبيعة أهاليها ومستوى الدخول فيها لم يكن من الممكن فيها التغيير وإعادة التخطيط، وإنما كان التطوير يتم بأقل قدر ممكن ولذا جاءت سبلبياتها واضحة ووضعب تجتنبها<sup>(١)</sup>.

### التوصيات

١. أن يتم وضع ميزانية إستثنائية قومية لتواكب الجهود الذاتية الغير مادية التي تمت وذلك بأن يتم إنشاء شبكة الصرف الصحي والكهرباء والمياه تخفيفاً للمشاكل الناتجة من قصور الجهود الذاتية عن تغطيتها.
٢. قيام الهيئات القومية كهيئة قناة السويس وهيئة الكهرباء وهيئة الصرف الصحي لتحمل نصيبها من المساهمة كالجهود الذاتية تماماً، والنتيجة النهائية أنها كانت إكليل يوضع فوق رأس مصر ويفخر به كل من ساهم في هذا العمل المتكامل.

### ثالثاً: الإستخدام الزراعي والحيواني

وبالنسبة للإستخدام الزراعي والحيواني فقد قطعت المحافظة شوطاً كبيراً في مجال الإستصلاح الزراعي خاصة في الصالحية، وقد زرعت عديد من الأبندة بالفواكه والخضروات والنباتات الزيتية، كذلك التوسع في زراعه النباتات الطبية و العطرية ونباتات الزيت وبعض المحاصيل الأخرى طبقاً لنوع التربة وتصنيفها، وذلك للإسهام في تحقيق من الإكتفاء الذاتي منها وتخصيص مساحات للإنتاج بغرض التصدير والتصنيع...

وتتميز المنطقة المخطط إستصلاحها بقربها من مصادر المياه: قترعة الإسماعيلية وفرعها إلى السويس وبورسعيد يمكن توسيعها لزيادة كمية المياه بما يكفي لرى المساحات الجديدة، كما أن وجود المنطقة المخطط إستصلاحها ملاصقة لأراضى الدلتا، يجعل المياه الجوفية قريبة من سطح الأرض مما يجعل حفر الآبار لرى مساحات واسعة بواسطة هذه الآبار عملية إقتصادية وغير مكلفة، ولاتقارن بالتكاليف الباهظة التي يتكلفها حفر الآبار في الوادى الجديد حيث المياه الجوفية على عمق كبير تحت سطح الأرض، كما أن مياه الرى بإستخدام مياه الآبار في الأراضى المخطط إتمام إستصلاحها بالإسماعيلية سيخفض لحد ما منسوب هذه المياه الجوفية في أراضى شرق الدلتا المزروعة حالياً فتزيد بذلك خصوبتها، كما نص

(١) نفس المصادر

المخطط على أنه يلزم التوسع فى الصناعات المتعلقة بالنشاط الزراعى بهذه المنطقة. كذلك تشييد قرى جديدة طبقاً لتصميم حديث، وقد قطعت المحافظة شوطاً كبيراً فى هذا المجال<sup>(١)</sup>.

#### وفى مجال الموارد الأرضية والمائية

- إعطاء دفعة لأنشطة إستصلاح الأراضى للأفراد والجمعيات وتمليكهم هذه الأراضى وتعبيد الطرق الصحراوية وزيادة الرقعة الزراعية والخروج من الوادى الضيق.
  - العمل على تحويل نظم الري بالغمر إلى الري الحديث والرش بالتنقيط فى الأراضى الجديدة والقديمة أيضاً.
  - العمل على الإستفادة من مياه المصارف وخطها بمياه الترع لتوفير المياه للتوسع المنتظر فى الزمام المنزوع.
  - إجراء الأبحاث اللازمة على المياه الجوفية وتحديد صلاحيتها بالمناطق الصحراوية.
  - العمل على الإستفادة بالمياه الجوفية بالأراضى القديمة لصلاحيتها وإنخفاض تكلفة رفعها لتوفير مياه الري لأكبر مساحة يمكن زراعتها .
  - العمل على التوسع فى إنشاء محطات الخدمة الآلية ونشر المكنة الزراعية وتمليك الزراع المعدات الصغيرة وإقامة الرش للصيانة والإصلاح وتوفير قطع الغيار.
- ولقد لوحظ من التحليل السابق للتخطيط الإقتصادى للمحافظة مراعاة تأثير الظروف والعوامل الجغرافية، لأن النشاط البشرى مخطط أساساً على إستصلاح الأراضى حيث ترعة الإسماعيلية - كما سبقت الإشارة - وفرعها إلى بوسعيد والسويس، القرب النسبى من التربة والمصارف الأخرى المجاورة وكذا الجوار لارض الدلتا، مع قرب المياه الجوفية من سطح الأرض، الأمر الذى يساعد على الري الإقتصادى. إلا أنه يجب أخذ الإحتياطات اللازمة من الرمال المتحركة التى قد تهدد الأراضى الزراعية الموجودة والمخطط لها.
- كل هذه الإجراءات أثرت على نهوض القرى بتلك المنطقة وغناها بالمحاصيل الزراعية الأمر الذى يؤثر بدوره على التوجيه الصناعى بها ويجعل أغلب الصناعات زراعية أساساً حيث أن هذه المحافظة فقيرة فى مواردها الطبيعية على غير الوضع بالنسبة لمحافظة السويس<sup>(٢)</sup>.

(١) أنظر أراضى الإستصلاح الزراعى فى خريطة إستراتيجية التنمية لمحافظة القناة (شكل ٢).

+ Ismailia Master Plan, Op. Cit.

(2) Ibid.

+ أنظر خريطة المخطط العام الشامل لمحافظة الإسماعيلية (شكل ١٩).

### وفي مجال الثروة الحيوانية نلاحظ مايلي

- التوسع فى إنشاء المزارع المتخصصة من الماشية لإنتاج اللحوم والألبان لتوفير احتياجات المواطنين.
- التوسع فى إنشاء مزارع الأغنام والماعز.
- التوسع فى إنشاء مزارع الأرناب والبواجن.
- إنشاء مصانع لتوفير الأعلاف غير التقليدية.
- التوسع فى إنشاء وحدات تصنيع منتجات اللحوم والألبان والإستفادة من مخلفاتها.
- إنشاء مراكز البحث العلمى للإرتفاع بمستوى الأبتكار والجاموس المصرية وإنتاج النواجن المصرية.
- ومشروع التسمين فى ١١/٥/١٩٨٦ ويهدف إلى توفير اللحوم الحية والمزبوحة للأهالى بدائرة المدينة والمحافظه، وتوفير اللحوم البيضاء والبيض وإنتاج السماد البلدى.
- تنمية الثروة السمكية بالبحيرات المره وبحيره التمساح والبرك المتوفرة بالتل الكبير والقنطرة:

ولقد قطعت المحافظة شوطاً بالغ الأهمية فى هذا الشأن. من المشاريع الهامة بهذا الخصوص مشروع المزرعة السمكية ويقع على بعد ٢ كيلو من مدينة القنطرة شرق على مساحة ٥٠٠ فدان وبدأ العمل بها منذ ١١/٣/١٩٨٠. وهدفه تنمية الثروة السمكية وطرح الناتج منها فى الأسواق بأسعار رخيصة وتحقيق الإكتفاء الذاتى من الأسماك بالمدينة.

### رابعاً: الإستخدام الصناعى

طبقاً للتخطيط العام لمدينة الإسماعيلية حتى سنة ٢٠٠٠ قد تم إنشاء منطقة صناعية غرب مدينة الإسماعيلية، وعلى بعد ٦ كم من وسطها.

وهى تضم المناطق التالية:

١. المنطقة الصناعية الحرة.
٢. المنطقة الصناعية الأولى.
٣. المنطقة الصناعية الثانية.

بالنسبة للمنطقة الحرة الصناعية نلاحظ أن مساحتها ١٢.٦ فدان وقد تم بناء الأسوار وأبراج الحراسة ويتم حالياً تنفيذ شبكة الطرق الداخلية وشبكة المياه كما أنه جارى دراسة شبكة الصرف الصحى وتصميم شبكة الكهرباء بعدها يتم الترويج المشروعات<sup>(١)</sup>.

(١) تقارير مركز التخطيط الإقليمى بمحافظة الإسماعيلية  
+ خريطة المخطط العام لمحافظة الإسماعيلية (شكل ١٩).

### المنطقة لصناعية الأولى:

مساحتها ٢٦٥ فدان وقد تم تنفيذ جميع الطرق كما تم إنشاء شبكة طرق كاملة وتم تغذية المنطقة بالكهرباء، وتم تنفيذ شبكة المياه وجرى دراسة تصميم شبكة الصرف الصحي بالمنطقة وقد تم توطئ ١٦ مشروع صناعى جارى تنفيذ ١٤ مشروع.

### المنطقة الصناعية الثانية

مساحتها ٢٦٢ فدان وقد قامت المحافظة بتنفيذ المرافق الأساسية وهى الطرق والكهرباء، المياه وجرى دراسة تصميم شبكة صرف المصانع كما تم توطئ ٢٩ منشأة صناعية وجرى إقامة مبانيهم<sup>(١)</sup>.

### خامساً: مناطق الإستخدام السياحى بالمحافظة

تتمثل فى تنمية شواطئ بحيرة التمساح وإقامة عديد من المشروعات السياحية التى تقع شمال البحيرة وجنوبها وكذلك تنمية شواطئ البحيرات المره التى تقع فى زمام محافظة الإسماعيلية حيث تشييد المدن والقرى السياحية على شواطئ تلك البحيرات فضلاً عن إقامة أندية شاطئية ومخيمات للشباب.

ومما تجدر ملاحظته أن محافظة الإسماعيلية قد نالت القسط الأعظم والأكبر من خطة التنمية السياحية لمحافظة القناة لعظم مساحتها وتوامى أطرافها مقارنة بباقي المحافظات، وتوفر المرافق الأساسية كما سبقت الإشارة، كما أنها تضم بين أرجائها شواطئ بحيرة التمساح والبحيرات المره الكبرى التى يمكن أن تكون بديلاً لشواطئ البحر المتوسط.

وتمتاز هذه الشواطئ بأنها خالية من الامواج قليلة العمق تصلح لأن تكون مصيفاً وملجأً سياحياً لا يقل جمالاً عن مصايفنا المعروفة.

ومن أهم مميزاتها أيضاً إستقرار مناخها وإعتداله على مدار السنة كما يتضح من التحليل التالى لعناصره بالمحافظة.

فنظرة إلى الجدول والرسم البيانى الخاص بتحليل العناصر الرئيسية للمناخ بالمحافظة يتبين الآتى:  
إن موسم الصيف وهو المهم بالنسبة للسياحة والتصريف تلاحظ أن درجات الحرارة مرتفعة فى شهور الصيف وقد تصل أقصاها فى شهرى يوليو وأغسطس وهى فترة الذروة للسياحة والتصريف، لكن يخفف من حده ذلك هبوب الرطوبة النسبية إلى حد ما وزيادة اليخر ووجود مسطحات البحيرات اللطيفة كما أن موسم الصيف خالٍ تماماً من سقوط الأمطار فلا توجد أى معوقات لحركة السائح وأن معدل أدنى درجة حرارة على مدار السنة فى أشد شهور السنة برودة لاتقل عن ٧م<sup>(٢)</sup>.

(١) تقارير مركز التخطيط الإقليمى بمحافظة الإسماعيلية.

+ خريطة المخطط العام لمحافظة الإسماعيلية (شكل ١٩)

(٢) أنظر نفس الخريطة

+ الجدول والرسم البيانى الخاص بتحليل العناصر الرئيسية للمناخ بالمحافظة.

وبناءً على ذلك نجد أن موسم المصيف للمصريين والسياح العرب يمكن أن يكون من أول شهر مايو حتى آخر شهر سبتمبر لمدة خمسة شهور ستوياً. أما بالنسبة للسياح الأجانب وخاص من دول الشمال فإن موسم المصيف والسياحة يمكن أن يكون من أول مارس حتى آخر نوفمبر لمدة تسع شهور، وبالتجاوز يمكن القول بأن موسم المصيف والسياحة يمكن أن يمتد على مدار السنة حيث أن أدنى معدل درجة حرارة في أشد شهور السنة برودة لا يقل عن سبع درجات مئوية كما أشرنا ومعدلات درجة الرطوبة معقولة جداً وأن هناك فترة جفاف تجاوز ٤ شهور في السنة وكميات المطر التي تسقط على مدار السنة مناسبة لاتزعج السائح أو المصيف، فالسائح يتمتع على شواطئ الإسماعيلية بالدفء وأشعة الشمس الذهبية والجزر المنعش شطراً طويلاً من السنة

وقد تم تخطيط العديد من المشروعات السياحية على بحيرة التمساح والبلاخ والبحيرات المرة الكبرى وإنشاء عدة فنادق بدرجاتها المختلفة، بعض هذه المشروعات قد تم بالفعل والبعض الآخر مازال تحت التنفيذ.

## التنمية السياحية والترويجية لمنطقة بحيرة التمساح

نستهل هذا العنصر بتحليل لطبيعة المنطقة وخصائصها الجغرافية:

### ١. الموقع الجغرافي

تقع بحيرة التمساح في محافظة الإسماعيلية ملاصقة لمدينة الإسماعيلية وتعتبر هذه البحيرة جزء من مجرى قناة السويس في منتصف المسافة بين السويس وبورسعيد، يبلغ طول البحيرة ٤ كم بينما يتراوح عرضها ما بين ٢,٥ - ٢,٥ كم وهي بحيرة هادئة لاتوجد بها أية أمواج.

وتتميز بجمال المنظر حيث تحيط بها الأشجار في معظم شواطئها الغربي كما تطل جزيرة الفرسان على الجزء الشمالي منها.

ولانتسى جمال المنظر الذي يحقته مرور قوافل البواخر في البحيرة متجهه إلى السويس أو بورسعيد.

### ٢. سهولة الوصول للمنطقة

يعتبر سهولة الوصول إلى المنطقة السياحية أحد العوامل الرئيسية التي تؤثر في إختيارها، وبحيرة التمساح تتميز بهذه الخاصية، وهذا يجعل شواطئها أقرب إلى القاهرة وفي متناول رحلات اليوم الواحد كما أن سهولة الوصول إلى المنطقة هام أيضاً لراغبي قضاء أجازات طويلة في المصيف وتعتبر مسافة ١٢٠ كم التي توصل إلى بحيرة التمساح أفضل من مسافة ٢٠٠-٢٦٠ كم اللازمة للوصول لمصايف البحر المتوسط،

كما أن وجود إتصال بالشاطئ الشرقى للبحيرة عن طريق نفق الإسماعيلية المخطط إنشاؤه ضمن خطط التعمير لمنطقة القناة يمكن أن يضم الشواطئ الشرقية إلى المنطقة السياحية<sup>(١)</sup>.

### الظروف المناخية

بالنسبة للمناخ الحار الجاف كمناخ جمهورية مصر العربية، تكون مميزات الظروف المناخية للمنطقة هامة جداً، خاص في الفترة من مايو حتى أكتوبر عندما يكون جو المدن حار جداً ويؤكد ذلك الأعداد الضخمة التي تهرب من جو القاهرة إلى نسيم الإسكندرية في أشهر الصيف، وهنا تظهر مسألة الجذب النسبي لبحيرة التمساح مقارنة بالقاهرة والإسكندرية.

ولقد لوحظ أنه بالرغم من أنه في أشد شهور السنة حرارة - أغسطس - تكون الإسكندرية أقل حرارة من منطقة التمساح (٢٧م في مقابل أكثر من ٣٠م) إلا أن منطقة البحيرة تتميز بفصل أطول من ناحية ظروف المناخ، كما أن متوسطات السرعة الكبيرة للرياح في الإسكندرية تعتبر ميزة في الجو الحار، إلا أنها تمنع البدء مبكراً في قضاء موسم الأجازات على شاطئها، أما بحيرة التمساح فإنها تكون دافئة في وقت مبكر من السنة عن شواطئ البحر المتوسط وهذا يساعد على زيادة طول موسم التصيف على شاطئ البحيرة.

ومن الملاحظ أنه في منطقة بحيرة التمساح يكون للبحيرة التأثير الرئيسي على المناخ المحلي وهذه لها تأثيران: أولاً أن حركة الرياح فوق سطح المياه تقلل من حرارة الرياح نظراً للحرارة الكامنة التي تستخدم لحصول البخار معطية ميزة للأماكن التي تهب عليها الرياح من اتجاه البحيرة وثانياً أن الفرق بين درجة الحرارة للأرض والمياه ينتج عنه حركة محلية للرياح من البحيرة إلى الشاطئ بعد الظهر ومن الأرض إلى البحيرة ليلاً، وهذا التأثير يظهر حتى مسافة ٤٠٠ متر تقريباً على الأرض، ويظهر بوضوح أكثر في حدود ٢٠٠ متر من الشاطئ وهذا يعتبر عاملاً هاماً وكافياً لتحديد أماكن التنمية السياحية في حدود ٢٠٠ متر من شاطئ البحيرة.

وتوضح خلاصة الدراسة المناخية لمنطقة بحيرة التمساح بأن هناك ستة أشهر ذات حرارة مرتفعة وفصل الشتاء مشمساً وجافاً على عكس الشاطئ الشمالي، وهذه الميزة مضافة إلى قصر المسافة من القاهرة سوف تحقق جذباً على مدار السنة لرحلات آخر الأسبوع على عكس شواطئ البحر المتوسط.

(١) Ismailia Master Plan Study, Tourism, Op.cit.

انظر موقع بحيرة التمساح على خريطة المخطط العام الشامل لمحافظة الإسماعيلية (شكل ١٩).

#### ٤. طبيعة المياه والشاطئ

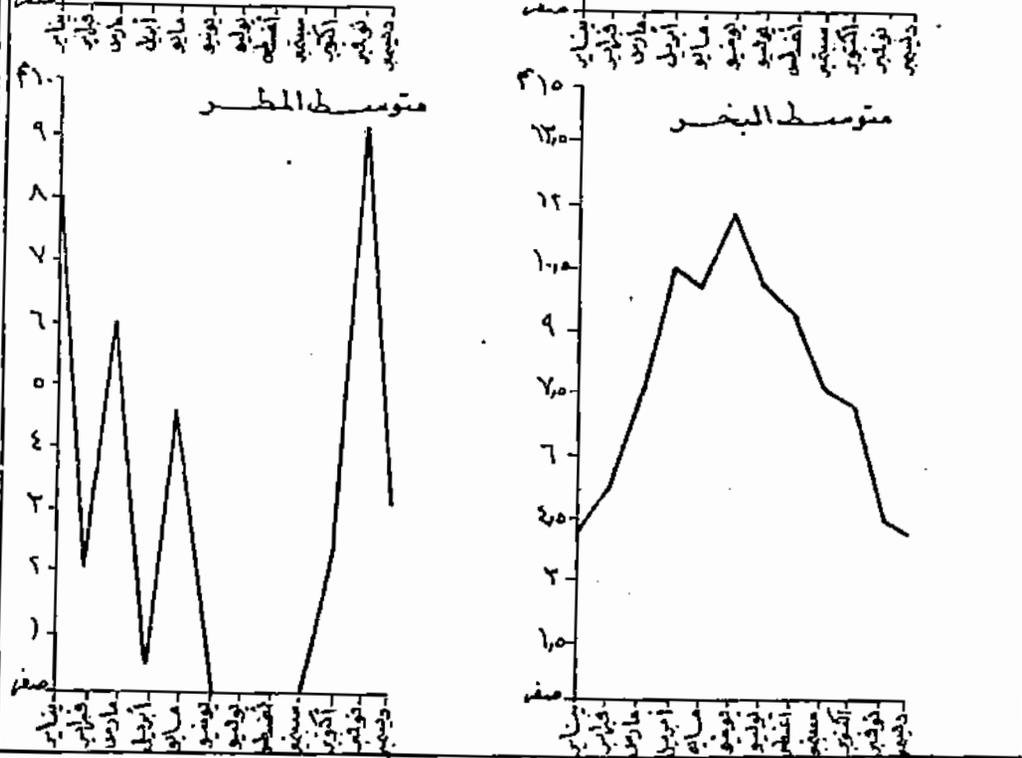
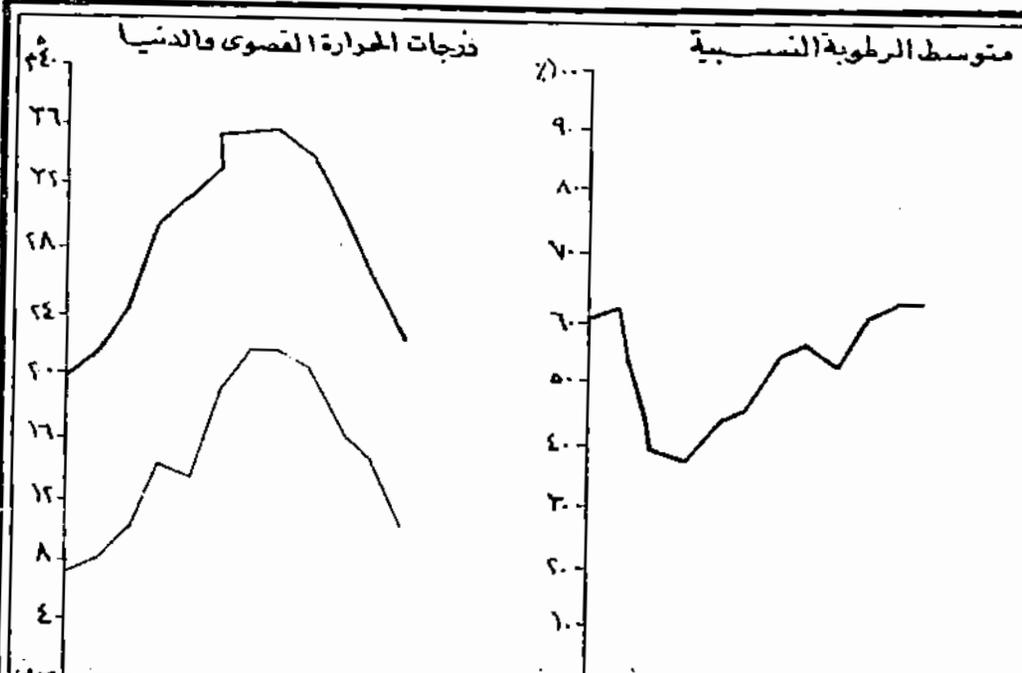
هناك عاملان هامان لمنطقة البحيرة هما نوع وعمق المياه، وإتساع وطبيعة الشاطئ، وبحيرة التمساح مياهها مالحة لذا لايتعرض المستحمين فيها للإصابة بالبلهارسيا، وتحتاج السباحة إلى عمق مياه لا يقل عن متر، والمراكب الشراعية عمق ١٥ متر، والتجديف عمق ١٨٢ متر، لذا فإن أعماق المياه أمر هام وحيوى وهى التى تحدد المناطق الصالحة من البحيرة كما نلاحظ أنها مجال هام للرياضات المائية المتنوعة، أما شاطئ البحيرة فهو من الرمال الناعمة يبلغ عرضه فى معظم أجزائه ١٥-٢٥ متر وفى بعض المناطق يزيد عن ذلك<sup>(١)</sup>.

---

(١) Ismailia Master Plan, Op. Cit.  
أنظر الجداول التفصيلية لعناصر مناخ الإسماعيلية وكذا الرسم البيانى الخاص بذلك (شكل ٢٠).

جدول تفصيلي للمناخ في الإسماعيلية

شهر السنة	أقصى درجة حرارة	أقل درجة حرارة	متوسط الرطوبة %	متوسط البخر سم	متوسط الامطار سم	أقصى كمية امطار في اليوم مم
يناير	١٩٫٩	٧٫١	٦١	٤٫٢	٨	٨٫٤
فبراير	٢١٫١	٧٫٧	٦٣	٥٫٠	٢٫١	٣٫٦
مارس	٢٣٫٩	٩٫٩	٤٠	٧٫٥	٦	٧٫٣
أبريل	٢٨٫٧	١٣٫٠	٢٨	١٠٫٦	٠٫٥	١٫٨
مايو	٣١٫٢	١٢٫١	٤١	١٠٫١	٤٫٦	٦٫٠
يونيو	٣٥٫١	١٩٫٥	٤٣	١١٫٩	—	—
يوليو	٣٥٫١	٢٠٫٩	٥٣	١٠٫٣	—	—
أغسطس	٣٥٫١	٢١٫٢	٥٥	٩٫٣	—	—
سبتمبر	٣٢٫٨	١٩٫٢	٥٢	٧٫٨	—	—
أكتوبر	٣٠٫٣	١٦٫٤	٥٨	٧٫١	٢٫١	١١٫١
نوفمبر	٢٥٫٧	١٢٫٨	٦١	٥٫٤	٩٫٦	٢٣٫٠
ديسمبر	٢١٫٦	٨٫١	٦١	٤٫١	٣٫٠	٣٫١



العناصر المناخية الرئيسية لحافة الإسماعيلية  
(شكل ٢٠)

بيانات هذا الرسم البياني على أساس الجدول التفصيل لعناصر المناخ بالإسماعيلية

#### ٥. توفير الأرض

من الواضح أن تخطيط المشروع السياحي يجب أن يتجنب - قدر الإمكان - استخدام الأرض الزراعية. وفي منطقة بحيرة التمساح نجد أن هناك عدداً من معسكرات القوات المسلحة مثل معسكر جبل مريم المطل على الجزء الجنوبي من البحيرة وبعض المعسكرات تطل على الجزء الشمالي منها مثل معسكر جزيرة الفرسان، واستخدام هذه المعسكرات ضمن تخطيط المنطقة سوف يقلل إلى حد كبير استخدام الأرض الزراعية. ونظراً لأن طريق القناة يمر ملاصقاً للشاطئ الغربي لبحيرة التمساح مما يقلل من فرص التوسع في المستقبل فإن هيئة قناة السويس ووزارة الإسكان والتعمير وافقتا على إنشاء طريق جديد يبعد بعض الشيء عن شاطئ البحيرة الغربي.

كما يلاحظ أنه قد تم الاحتفاظ بأحد حصون خط بارليف شرق الإسماعيلية الذي إستولت عليه قواتنا المسلحة في حرب العاشر من رمضان وأصبح مزاراً يتوافد عليه جميع المصطافين وزوار المنطقة.

#### ٦. توفير المرافق

إن توفير المرافق معتمده في الطرق والمياه والكهرباء والصرف الصحي والإتصالات السلكية واللاسلكية أحد الاعتبارات الهامة. إذن وجود البنية الأساسية المتكاملة شرط أساسي لأي تنمية عمرانية وسياحية.

والشاطئ الغربي للبحيرة تخدمه الطرق الجيدة وعلى مقربة من شبكة المياه والصرف الصحي بمدينة الإسماعيلية وكذا مصادر الطاقة الكهربائية. أما الشاطئ الشرقي للبحيرة فسيكون على مقربة من شبكة الطرق بمجرد إنشاء نفق الإسماعيلية وكذا بالقرب من المياه ومصادر الكهرباء

#### ٧. إمكانات التسويق للمنطقة

عند تحليل إمكانات التسويق لمنطقة بحيرة التمساح، ركزت على دراسة المصايف الموجودة حالياً في مصر. إن مصايف شاطئ البحر المتوسط ويصنفه خاصة مدينة الإسكندرية قد أصبحت مكتظة في موسم الأجازات سواء بالمصطافين من المصريين والعرب مع نسبة محدودة من الأجانب، ومع مرور الوقت وزيادة أعداد السكان وأعداد السياح أصبحت الإسكندرية غير قادرة على مجابهة الزيادة المنتظرة في أعداد المصيفين، كما أن الشواطئ الجديدة بغرب الإسكندرية على الشاطئ الشمالي نجدها بعيدة عن القاهرة وأغلبها قاصر على ذوى الدخل العالية.

لذا فإن مصايف بحيرات قناة السويس ومن بينها بحيرة التمساح نجدها منطقة جذب سياحي لئلاها من مزايا عديدة كما سبق أن أوضحت، وسوف يكون الجزء الأكبر من زوار مصايف بحيرة التمساح من متوسطى الدخل مع جزء من مرتفع الدخل سواء من السياح أو رجال الأعمال العرب والأجانب الذين يشتركون في خطط التعمير بمحافظات السويس وسينا.

ولكن رغم هذه الخصائص والمميزات التي تتميز بها منطقة بحيرة التمساح كمناطق سياحية إلا أنه يوجد سلبيات في خصائصها لأنه ينتر أن توجد منطقة سياحية بلا سلبيات، لكن المهم هو معرفة هذه السلبيات وتقليل تأثيرها.

- من المؤسف حقاً أن تصرف المجرى في بحيرة التمساح رغم إمكاناتها وثروتها السياحية وكثرة المترددين عليها خاصة من الأجانب إضافة إلى أنها تعد واجهة فندق إيتاب - أربع نجوم - بل أكبر فندق في الإسماعيلية كلها...!! فلابد من تدارك هذا الأمر قبل فوات الأوان
- إن بحيرة التمساح تفتقر إلى الميزة الواضحة لشواطئ البحر المتوسط، حيث الشواطئ بعرض كاف يسمح للمصطافين بالتمتع بصنوف الرياضة.
- إنه لمن الممكن التقلب على هذا النقص بإقامة شواطئ صناعية بعرض كبير باستخدام الرمال الموجودة في الكثبان الرملية المنتشرة حول البحيرة.

إن أحد الصعوبات الرئيسية لبحيرات قناة السويس ومن بينها بحيرة التمساح هو أنها غير معروفة للسوق السياحي، وعلى العكس فإن أحد المغريات لمصايف البحر المتوسط هو وجود مجتمع الصيف ووسائل التسلية والترفيه القائمة فعلاً. ولهذا السبب فإنى أوصى بأن تُبذل جهود جبارة منذ البداية عن طريق الإعلان الخارجى والداخلى لتحقيق الجذب إلى هذه المنطقة، خاصة وإن بحيرة التمساح قريبة من مدينة الإسماعيلية بما لها من شهرة جذابة. كما أن تخفيض الإيجارات وتكاليف الإقامة في السنوات الأولى سوف يؤدي إلى نجاح هذه المنطقة في مجال السياحة. لقد بذلت جهود لا بأس بها في هذا المجال لكن نريد المزيد والمزيد.

وهذه السلبيات يجب ألا يكون تأثيرها كبيراً لأن الخصائص الفريدة الأخرى يمكنها أن تعوض هذا النقص ومن هذه الخصائص على سبيل المثال الهدوء والرومانتيكية والسباحة الآمنة والرياضات المائية المتنوعة.

## المشروعات السياحية بمنطقة بحيرة التمساح

### ١. قرية النورس السياحية (بالإسماعيلية)

تقع على مساحة حوالي ٤٧ فدان وتطل على بحيرة التمساح شمال نادى الفيروز بطول ٢٢٢ متر يحدها شركة الشرق الأوسط للفندقة والسياحة بطول ٤٢٦ متر وعن الغرب الطريق الرئيسي إمتداد شارع الجمهورية بطول ٤٨٦ متر المؤدى إلى بلاج التعاون والموصل إلى طريق القناة - الإسماعيلية - فايد - السويس وتقع على بعد ١١٥ كم وعلى مسيرة ٧٥ دقيقة بالسيارة من مدينة القاهرة. وبذلك يمكن لزارعها أن يذهب إليها ويتمتع بقضاء يوم كامل ثم العودة فى نفس اليوم دون مشقة خصوصاً مع إزدواج طريق الإسماعيلية/القاهرة الصحراوى. ويتميز المشروع بالمنطقة الشاطئية والذي يمتد على طول شاطئ البحيرة ٦٢. متر ويعمق ٥. متراً.

وقد تم تخطيط القرية بشكل متميز وزعت وحدات المشروع على ثلاث نوعيات ترضى كافة الرغبات والإمكانيات حيث تجد الشاليهات والفيلات والشقق وزودت بالحدائق والملاعب ومستلزمات الشاطئ. ويحتوى المشروع على ١٦. شاليه، ١١٨ فيلا ، ٣٦. شقة فى ٢. عمارة، كما يشتمل المشروع على ٢٨ محل تجارى وتوفير كل الخدمات الترفيهية المطلوبة.

وتتمتع قرية النورس بجو ريفى لم تمتد إليه أيدي التلوث، وبذلك فهو يعتبر مثالى للباحثين عن الراحة والجمال والخيال ولقد صممت مبانيها على الطراز المعمارى العربى ويوجد على البحيرة فندق إيتاب - أربع نجوم - ١٧٦ حجرة. ٢. شاليه يعد أكبر فنادق الإسماعيلية. وأفتتح على البحيرة أيضاً فندق الشرق الأوسط ثلاث نجوم.

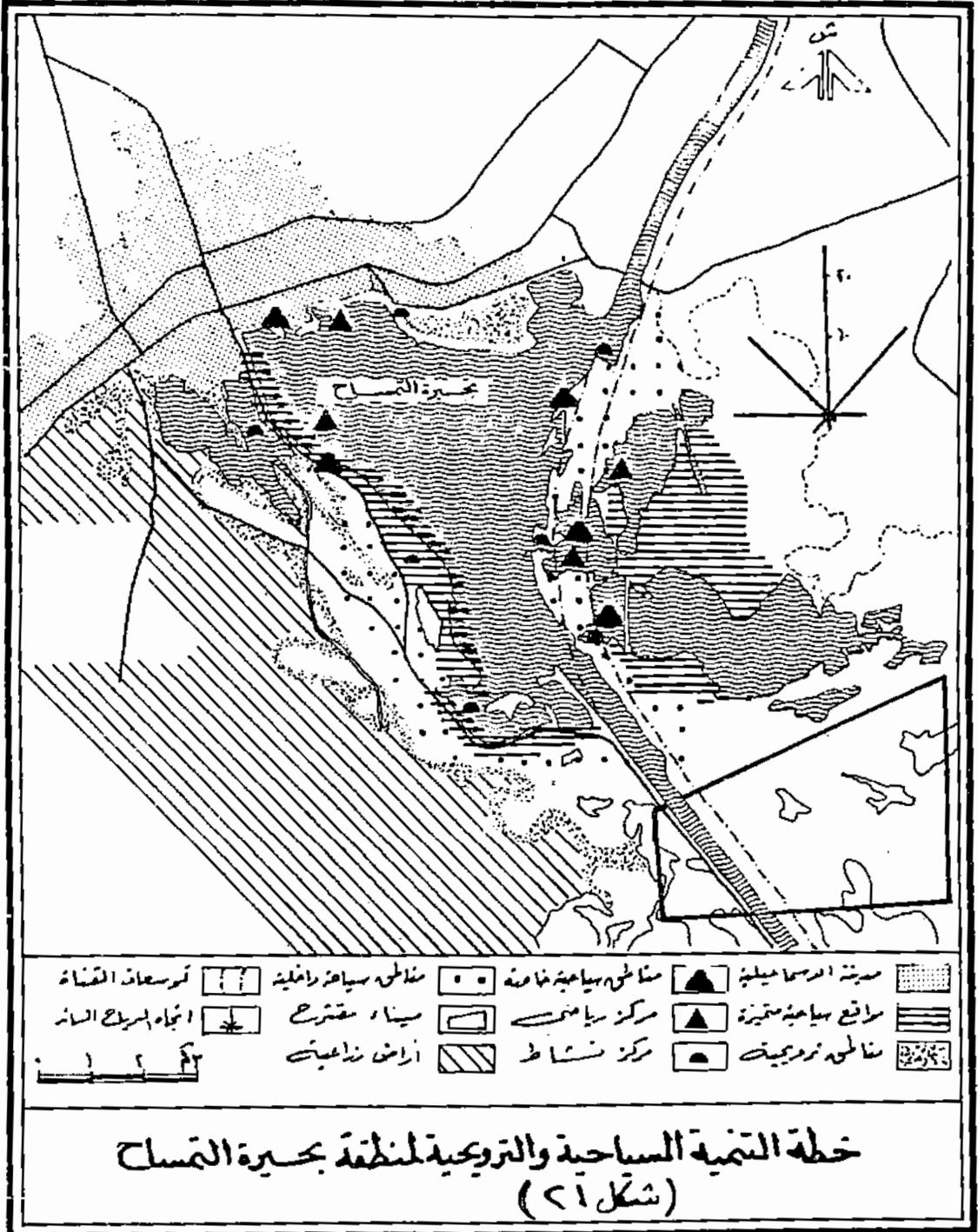
### قرية الجندول السياحية

على بحيرة التمساح، مساحتها ٢٦ فدان تابعة لشركة الإسماعيلية الوطنية للإستثمارات العقارية وحداتها ١٠٠ وحدة سكنية، مابين فيلات متميزة لوكس وشاليهات وحدات سكنية فى عمارات بالإضافة إلى مدينة ملاهى وفندق. ولقد تم العمل والإنتهاء من المرافق الخاصة بالقرية وتحتوى على ١٦. شاليه، ١١٨ فيلا مكونه من طابقين، ٣٦. وحدة سكنية فى ٢. عمارة بالإضافة إلى ٢٨ محال تجارى<sup>(١)</sup>.

### منطقة الواحة

تقع على مساحة حوالي ١٠٠ فدان بالجهة المواجهة لقرية الجندول، ومازالت فى مرحلة الدراسة لبحث إمكانية إستغلالها فى إقامة العديد من المشروعات السياحية بهذه المنطقة مما يضيف العديد من المنشآت: فنادق، شاليهات أو فيلات وسوق تجارى وخلافه.

(١) نشرات وتقارير إدارة السياحة بمحافظة الإسماعيلية.  
+ زيارتى الميدانية للموقع ومناقشة المستلخين هناك. + أنظر خريطة التنمية السياحية والترفيهية لمنطقة بحيرة التمساح (شكل ٢١)



Ministry of Housing and Reconstruction, Ismailia master Plan, op. cit.

بالاستعانة برسومات مركز التخطيط الاقليمي بالاسماعيلية



### منطقة ارت سيتي

وهي الخاصة بشركة الإسماعيلية الوطنية للفنون ومخصصة لإقامة مدينة الفنون وتقع على مساحة ١٠٥ فدان تقريباً جنوب مدينة الإسماعيلية، ولم تبدأ الخطوات التنفيذية بعد.

### النوادي والشواطئ

توجد مجموعة من النوادي ذات الشواطئ المطلة على بحيرة التمساح معثله فيما يأتي:

١. نادي التعاون: تم إعداد ١٦ كيبنة لقضاء اليوم الواحد خلال موسم الصيف.
٢. نادي الفيروز: على بحيرة التمساح تحفه معمارية رائعة والشاطئ هنا متميز، تمارس فيه صنوف الرياضات المائية.
٣. نادي الإسماعيلية البحري: (الشاطئ الشعبي سابقاً) على بحيرة التمساح وقد تم تطويره وإضاءته وعمل مرسى للكاتويس النهري.
٤. نادي الملاحة: تم إفتتاحه ١٩٨١ ويقدم أنشطة ثقافية - ترفيهية - سياحية - إجتماعية ورياضية إلى غير ذلك من النوادي ذات الشواطئ المطلة على بحيرة التمساح مثل نادي الشجرة والنادي الإجتماعي...<sup>(١)</sup>

ملحوظة: وجدير بالذكر أن نادي النخيل بحى الشيخ زايد بمساحة ٢٧ فدان يعتبر أول مجمع للأطفال على مستوى الجمهورية وبه نشاطات متنوعة لتعليم الكبار.

(١) محافظة الإسماعيلية: مركز المعلومات والتوثيق - إدارة النشر (النشرة ٥).

## التخطيط السياحي لمنطقة البحيرات المره

تقع البحيرات المره فى الثلث الأخير من قناة السويس والتي يبلغ طولها ١٦٢,٥ كم من ميناء بورسعيد إلى ميناء بورتوفيق على خليج السويس.

تبدأ البحيرات المره الكبرى من محطة الدفرسوار عند دائرة عرض ٢٥° ٣٠' عند الكيلو ١٠٠ حيث تضيق عند محطة كبريت مكونة البحيرات المره الصغرى التي تنتهى عند جنيفه عند الكيلو ١٣٥ ودائرة عرض ٢٠° ٣٠' وتدخل فى نطاق محافظة السويس. ويبلغ طول البحيرات المره حوالى ٢٥ كم وتقع على حافتها الغربية المحطات التالية: الدفرسوار - فايد - قناره - كسفريت - كبريت - وجنيفه ويتميز منطقة البحيرات المره بمناخها المعتدل على مدار السنه ماعدا فترة الخماسين فى شهرى مارس وأبريل من كل عام، جوها ساحر ورمالها ناعمة فضلاً عن مياهها التركوازية الصافية المناسبة للإستحمام أغلب شهور السنه...

كما يعتبر سكان المنطقة من أهم العوامل التي تؤثر فى إتخاذها لطابع خاص بها وتجعلها مصدر جذب للسياح كخلفيه زراعية وبيئه جديدة بمعنى الكلمة عن حياه السائح فى وطنه الأسمى.

من المقومات السياحية الأخرى التي يتمتع بها إقليم البحيرات القرب النسبى من مدينة القاهرة مركز العمران والكثافة السكانية...

من هذه الدراسة التحليلية يتضح الإمكانيات الجمالية لإقليم البحيرات المره الكبرى التي ترشحه لأن يحتل مركز ممتازاً ومرموقاً فى ميدان السياحة العالمية.

وتمشياً مع الخطة الشاملة لتخطيط منطقة محافظات القناة فقد كان لإقليم البحيرات المره الكبرى نصيباً بارزاً فى المشروعات السياحية.

أهم هذه المشروعات<sup>(١)</sup>

١. فايد: محطة فايد على دائرة عرض ٢٠° ٣٠' وخط طول ٣٢° ٣٠'، تمر بها السكة الحديد التي تصل الإسماعيلية بالسويس وبالقاهرة، مناخها معتدل على مدار السنه الأمر الذى يجعلها مشفى ومصيفاً عالمياً. ونجد أن مدينة فايد بصيرة عامة قد كثفت فيها مشاريع التنمية السياحية لمقومات الجذب السياحي ومكانتها الجغرافية المعروفة.

Ministry of Housing and reconstruction, Advisory for reconstruction, Ismailia master plan, Op. Cit. (١)

### المشروعات السياحية شمال فايد

تتمثل أهم المشاريع السياحية في مدينة الدفرسوار شمال مدينة فايد ومخصصة لشركة الإسماعيلية الجديدة للإستثمار والسياحة يفرض إنشاء قرية سياحية وسكنية وتشتمل على موتيل ٢ نجوم (١٢٠ حجرة + مطعم وملحقاته وملعب، وحدائق علاج طبيعي وكل مستلزمات القرية السياحية وجارى حالياً التعاون مع شركة هيلتون العالمية لإدارة هذا المشروع.

- مشروع الشركة العمرانية بالرياحية: عبارة عن قرية سياحية متكاملة الخدمات بمنطقة أبو سلطان على مساحة حوالى خمس أفدنة وتشتمل على ١١ فيلا نور واحد، ٢١ فيلا نورين + ١٢١ شقة ذات الغرفتين وثلاث غرف + حدائق عامة، وأماكن إنتظار السيارات.

- مشروع شاليهات سيرابيم بئول فايد: وتشتمل على ١٦ شاليه، تم تنفيذها وإستقلالها.  
- مشروع المشربية: ويتكون من ٨ فيلات لوكس تم تسليمها لإصحابها وإعداد الشاطئ ليتلام مع طبيعة الموقف.

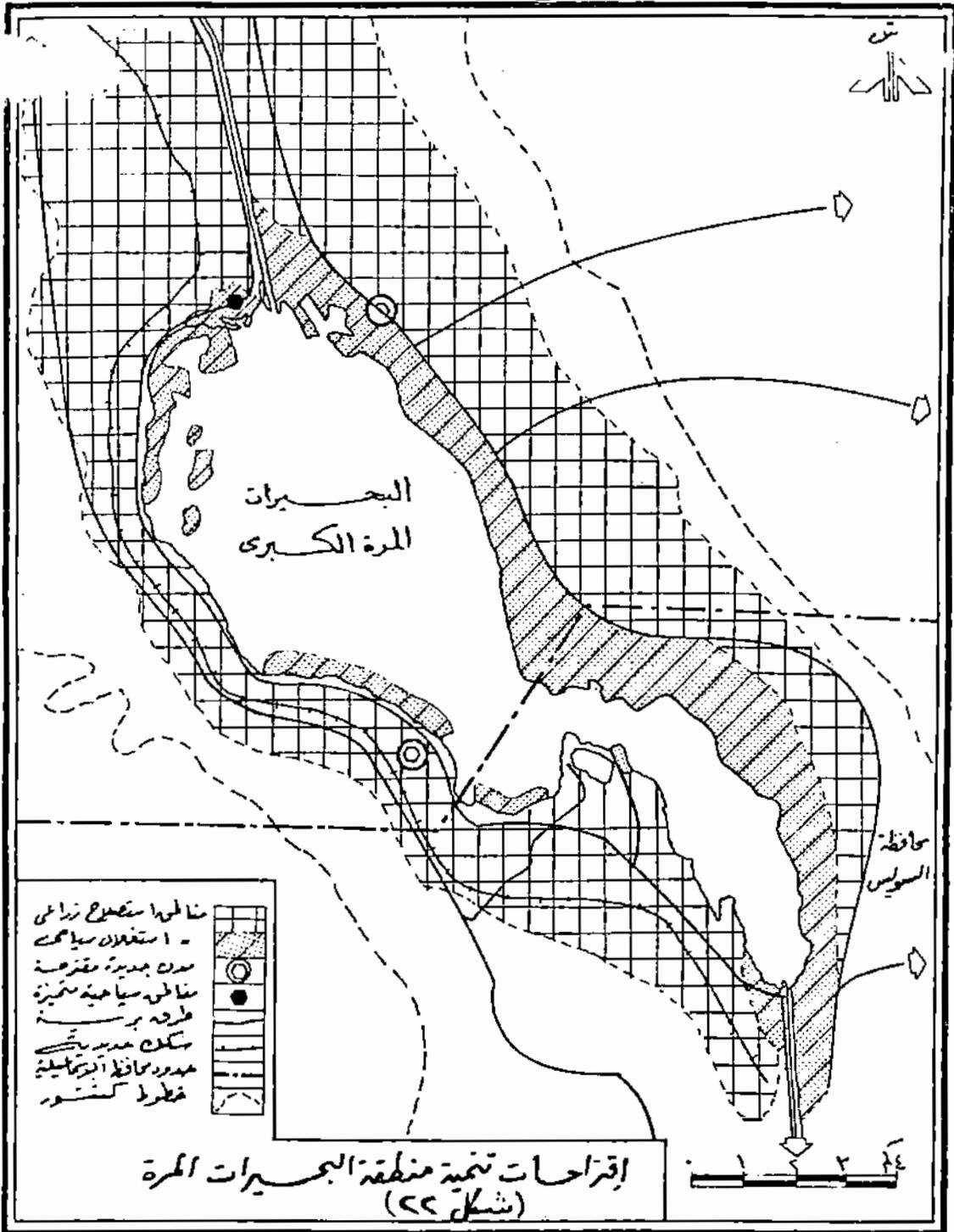
- مشروع الشركة النوية للإستثمار والتعمير بفايد: (قرية المرجان)  
يشتمل المشروع على ٤٠ فيلا سوور لوكس + ٥٠ شاليه فاخر مكيف وتم تجهيز المنطقة بسوبر ماركت + مطعم سياحي مع تجهيز الشاطئ بخرسانة بحرية للرياضة المائية، وتوفر كافة الخدمات العامة من إتصالات خطية وشبكات للموسيقى والفيديو الداخلى بالفيلات... وقد تم إنشاء الفيلات بالكامل وجارى تشطيبها. وللشركة مشروع اخر عبارة عن قرية سياحية على مساحة ٢ أفدنة.

- مشروع قرية جرين لاند: وهى قرية سياحية بمنطقة السعيدية شمال مدينة فايد يتكون المشروع من ٤٠ فيلا مختلفة المساحات وتتميز بمناطق خضراء ومجهزة بمركز تجارى يشتمل على مطعم وواقى الخدمات اللازمة.

- قرية أبو سلطان السياحية: بمنطقة السعيدية بمركز فايد على شاطئ البحيرات المره والقرية مقامة على مساحة نحو ٨ أفدنة وتشتمل على ٤٦ فيلا نور واحد، ٤٢ فيلا نورين، ٢ عمارة سكنية بكل عمارة ٨ شقق، مزودة بوحدات إدارية وتجارية وخدمات متنوعة وتتولى إدارة القرية شركة أجنبية تكون مسئولة عن خدمات الصيانة والنظافة وحراسة الشاليهات والحدائق وغيرها مقابل أجر سنوى يسند للشركة.

(١) تقارير ونشرات مركز التخطيط الإقليمى بمحافظة الإسماعيلية، زيارات ميدانية لمواقع تلك المشروعات على طول الشاطئ على فترات متتالية.

+ أنظر خريطة إقتراحات تنمية منطقة البحيرات المره (الشكل ٢٢).



المصدر: Ismailia master Plan, op. cit. Ministry of Housing and Reconstruction,

بالاستعانة بروسومات وتوجيهات مدير مركز التخطيط الاقليمي بالاسماعيلية.

شركة كويكو - السعيدية. مشروع قرية السعيدية مركز فايد عند الكيلو ٢٢ طريق الإسماعيلية/السويس. تقع على شاطئ البحيرات المره مباشرة بمساحة ٧ أفدنة وهي مزودة بكل مستلزمات القرية السياحية وامتزج في تجهيزها بأبنوات الرياضات المائية وجميع الخدمات اللازمة للقرية وهي تتكون من ٥٦ فيلا + ١٧ شاليه.

بدأ العمل التنفيذي للمشروع خلال شهر مارس الماضي (١٩٨٧) على أن ينتهي العمل بعد سنتين.

#### المشروعات السياحية جنوب مدينة فايد

مشروع جمعية العاشر من رمضان: وهي قرية سياحية تشتمل على مجموعة من الفيلات النور الواحد والنورين تم تقسيم المنطقة بشكل متميز متجانس تتوسطها الحدائق وشمل مواقف السيارات كما خصصت مساحات من الأرض لإقامة فندق سياحي ٢ نجوم.

#### القرية السياحية بمنطقة أبو سلطان (مارينا)

وتقع جنوب مدينة الإسماعيلية على بعد ٢٠ كيلو متر على مساحة تبلغ ٥ أفدنة وتشتمل على مجموعة من الموتيلات والشاليهات يبلغ عددها ١٠٠ موتيل مجهزة ويمتد شاطئ القرية بحوالي ٢٠٠ متر من الشمال إلى الجنوب ويزيد العرض على ١٠٠ متر في اتجاه الغرب.

#### مشروع إنشاء قرية سياحية خاصة

يقع المشروع على مساحة قدرها نحو ٢٥ فدان تشتمل على ٨٦ شاليه دورين + فندق ثلاث طوابق + كافيتريا + مكان إنتظار السيارات + محطة بنزين إلى أخره وكل الخدمات المطلوبة.

#### مارينا بيتش مركز سياحي قطاع خاص

ويقع على البحيرات المره بمنطقة فايد ويشتمل على منتجع سياحي متكامل يمكن إستغلاله طوال العام ومقام على مساحة تبلغ ٩ أفدنة<sup>(١)</sup>.

واضح من هذا التحليل للتنمية السياحية بفايد مدى تكثيف الجهود والنهضة العمرانية العظيمة في مجال التنمية السياحية بتلك الأرجاء لظروفها الجغرافية الملائمة وبنيتها الأساسية المناسبة فضلاً عن تمتعها بمقامات جذب سياحي كبير لسواحلها الممتدة على البحيرات المره، ولقد لاحظت ذلك بنفسى أثناء تجولي في تلك الأرجاء خلال الزيارة الميدانية.

## محافظة السويس

تقع محافظة السويس هذه في المدخل الجنوبي لقناة السويس وهي إحدى المحافظات الحضرية وتتكون من مدينة واحدة.

ولقد زاد عدد سكان مدينة السويس إلى ربع مليون نسمة لأول مرة في تعداد ١٩٦٦. وبلغ عدد السكان بها في ١٩٨٦، ٢٢٦،٨٢٠ نسمة ونسبة ٦٨٪ من إجمالي سكان الجمهورية. وتجد أنه رغم زيادة عدد السكان بها بنسبة ٢٩٧٪ بين تعدادي ١٩٦٠، ١٩٦٦ تناقص عددهم بنسبة ٢٦٦٪ بين تعدادي ١٩٦٦، ١٩٧٦، ثم زاد بعد ذلك بنسبة ٦٨٥٪ بين تعدادي ١٩٧٦، ١٩٨٦ نظراً للظروف التي كانت سائدة في منطقة القناة وتعرض المدينة للعدوان والتهجير بين تعداد ١٩٦٦ - ١٩٧٦ ثم البدء في إعادة تعمير المدينة بعد ذلك.

وتتكون مدينة السويس من ٧ أقسام تم إنشاء أربعة منها بعد تعداد ١٩٧٦ حيث تم إنشاء قسم فيصل من بعض مكونات قسم الأربعين وعناقة ، وقسم الجنائين يفصل شياخة خامس من قسم الأربعين، وقسم الدائرة الجمركية لشرطة ميناء السويس فصلاً من قسم ميناء السويس سابقاً كما تم نقل قسم الشط من محافظة جنوب سيناء إلى السويس.

ورغم فصل بعض مكونات قسم الأربعين فلا يزال يحتل المركز الأول من حيث حجم السكان حيث تبلغ نسبة المقيمين به ٥٢،٧٪ كما يحتل قسمي فيصل والجنائين المنشأتين حديثاً المركزين الثاني والثالث حيث تبلغ نسبة عدد السكان بكل منهما ١٩،٣٪، ١٤٪ على التوالي، وتراجع قسم السويس في ترتيبه إلى المركز الرابع بدلاً من المركز الثاني الذي كان يحتله ١٩٧٦.

وقد استحوذت الأقسام الأربعة المنشأة حديثاً في المدينة على ٨٢،٢٪ من نسبة الزيادة في عدد السكان في المدينة بين تعدادي ١٩٧٦ - ١٩٨٦ كما كان نصيب أقسام الأربعين والسويس وعناقة من هذه الزيادة ٨،٤٪، ٦،٤٪، ٢٪ على التوالي<sup>(١)</sup>.

ملحوظة: إن عيون موسى تتبع محافظة السويس قسم الشط ، وكذلك العين السخنة تتبع هذه المحافظة قسم عناقة ، أما رأس سدر فهي تتبع إدارياً محافظة جنوب سيناء ولكن جاء ذكرها في هذا المجال لأنها ضمن خطة تنموية شاملة قامت بها المجموعة اليابانية للشايطي الشمالي لخليج السويس<sup>(٢)</sup>.

(١) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: التعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت ١٩٨٦ - النتائج الأولية ١٩٨٧.

(٢) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: الوحدات الإدارية لجمهورية مصر العربية ١٩٨٦، القاهرة ١٩٨٧.

### ثالثاً: معالم التخطيط الشامل لمحافظة السويس

لقد وضع التخطيط على إعتبار أن تعداد السكان سيبلغ نحو مليون نسمة سنة ٢٠٠٠، بينما بلغ عددهم نحو ٣٢٦.٠٠٠ نسمة طبقاً لتعداد ١٩٨٦ يتركز معظمهم في مدينة السويس بينما يتناثر أعداد منهم في القرى الصغيرة الموجودة شمالاً.

وستصل القوى العاملة نحو ٤٠٠.٠٠٠ نسمة سنة ٢٠٠٠ ستعمل في الإنشطات المختلفة التي سيتم إنشاؤها أو تطويرها في المحافظة مثل المناطق الحرة والصناعة والزراعة والموانئ والتعدين وصيد الأسماك والسياحة وغيرها...

والملاحظ أن التخطيط الجديد للمحافظة يشمل تنفيذ المشروعات المقترحة التالية:  
أن مدينة السويس تعتبر أكثر مدن القناة تضرراً بالعنوان الإسرائيلي منذ يونيو سنة ١٩٦٧ - حتى حققت قواتنا المسلحة إنتصارها في أكتوبر ١٩٧٢، فقد تحولت معظم مبانيها إلى أنقاض وتهدمت مدينة بورطوفيق تماماً.

وإذا فقد وضعت خطة عاجلة لترميم المساكن والمرافق بها وبناء أحياء جديدة مثل حي "الملك فيصل" ودارت عجلة التعمير بسرعة فائقة حتى أمكن أن يعود إلى السويس أبناءها المهجرون.

واقدم وضعت خطة لبناء ٩٠٠٠ وحدة سكنية سنوياً حتى عام ٢٠٠٠ لمواجهة الزيادة الكبيرة المتوقعة خلال تلك الفترة، ووضعت هذه الخطة طبقاً لحسابات دقيقة.

وبالنسبة للمناطق الحرة فقد حولت بورطوفيق إلى منطقة حرة بالإضافة إلى بعض المناطق الحرة الأخرى حول ميناء بور ابراهيم الى الغرب من السويس وأصبحت تجتذب هذه المناطق الحرة الكثير من المستثمرين العرب والأجانب لتنفيذ مشاريع عديدة صناعية وسياحية...

وفي ١٨ يناير ١٩٧٦ إستقبل جون لاتسيس رجل الأعمال الليتواني الملقب بصديق العرب وتمت الموافقة على العرض الذي تقدم به لاتسيس لإقامة عدد من المشروعات البحرية والصناعية في مدينة السويس وأهمها تشييد ترسانة بحرية لبناء السفن في ميناء بورطوفيق وإقامة مخازن ضخمة لحفظ المراد تحت درجات حرارة معينة وإنشاء مجموعة من الفنادق العالمية، وأقدم أنجزت كثير من هذه المشروعات.

ويخصوص الموانئ نجد أنه حيث أن السويس تعد أهم ميناء للجمهوروية على البحر الأحمر فإنها تعتمد عليه في التجارة مع أفريقيا والشرقين الأوسط والاقصى بالإضافة إلى بضاعة الترانزيت، لذلك فقد

وضعت خطة لتطوير ميناء بورابراهيم وتحسين ميناء الادبية لزيادة إمكانياتها فى الشحن والتفريغ ولقد قطع فى هذا المجال شوطاً كبيراً....<sup>(١)</sup>

والملاحظ أن العوامل الجغرافية قد أثرت فى تخطيط محافظة السويس ، فنجد أن هذه المنطقة تعد إحدى مناطق الجمهورية التى تبشر بمستقبل مرموق فى مجال التصنيع. فقد حبتها الطبيعة بثروات معدنية ضخمة. كما يتركز بالقرب منها معظم حقول البترول بالجمهورية. هذا بالإضافة إلى وفرة معادنها حيث النولوميت، الحجر الجيري والجبس.

وعليه فلقد خُطط بإعادة بناء مصانع تكرير البترول، وهى تعمل الآن بكامل طاقتها حيث كان يوجد بها حتى حرب ١٩٦٧ أكبر معملين لتكرير البترول فى جمهورية مصر العربية. كذلك إعادة تشييد مصانع الأسمدة بعقاة حيث أن هذه الصناعة كانت تحتل المركز الثانى بعد صناعة تكرير البترول بالمحافظة. ولقد إستعادت مكانتها مرة أخرى فى الوقت الحاضر.

كما تقرر إقامة صناعات جديدة تشمل مصانع الأسمعت والجيز ومصنع الغزل والنسيج. هذا بالإضافة إلى إمكانية إقامة صناعة الزجاج والبتروكيماروات.

كما أنه مخطط بتطوير صناعة صيد الأسماك وزيادة عدد سفن أسطول الصيد وتجهيزها بالمعدات الحديثة. وقد قطعت المحافظة شوطاً كبيراً فى هذا المجال. حيث أن خليج السويس من أهم مناطق الصيد فى البحر الأحمر فهو خليج ضحل متوسط العمق صالح لنمو النباتات التى تتغذى عليها الأسماك. علاوة على أن الشعاب المرجانية لانتشر بكثرة كما هو الحال بالنسبة لمناطق أخرى من ساحل البحر الأحمر. إذ أن هذه الشعاب من العوامل التى تعوق عملية الصيد. كل هذا أدى إلى زيادة محصول السمك من البحر وهو يسهم لحد كبير فى حل أزمة اللحوم وارتفاع أسعارها.

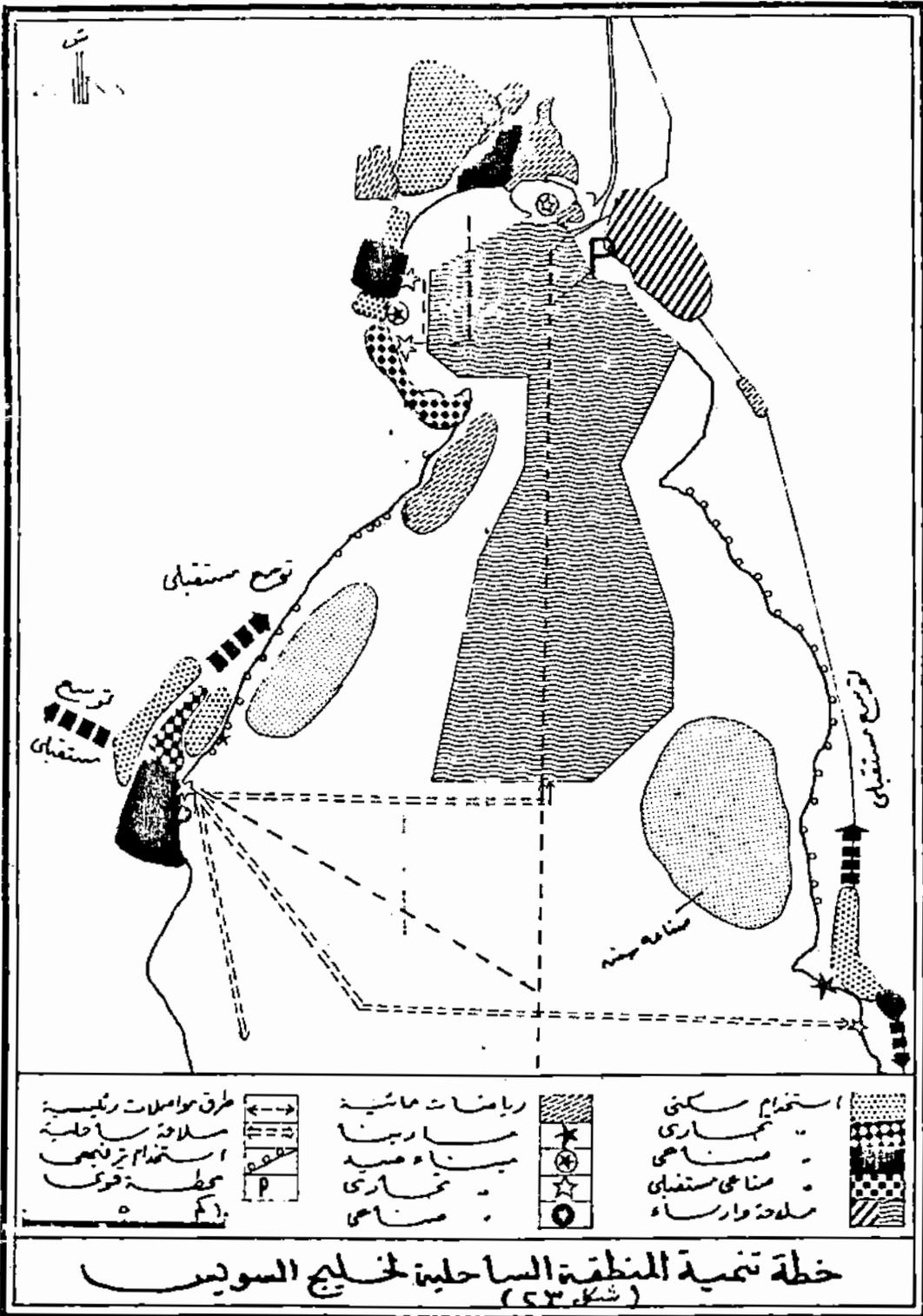
وفى مجال الزراعة فإنه قد تقرر إستصلاح وزراعة الأراضى شمال السويس وشرق القناة بمساحة تقدر بنحو ٥٠٠.٠٠٠ فدان وريها من مياه النيل بعد توسيع ترعة السويس. وهذه المساحات تناسب زراعة الفواكه. خاصة المرائح والخضروات. وقد تم زراعة عديدة منها وتبع ذلك تشييد وإقامة قرى عديدة<sup>(٢)</sup>.

(١) Study on the Development Plan of Suez Bay, coastal Area-Draft Final Report, March, 1986, Vol. 1.

(Short-Team Development Plan - Japan International Cooperation Agency).

+ أنظر خريطة خطة تنمية المنطقة الساحلية لخليج السويس (شكل ٢٣)

(٢) Ibid



المصدر: Study on the development Plan of Suez Bay, Coastal area, draft final report, 1986, Vol. 1- (Japan International Cooperation Agency).

إشغالات الساحل الغربي والشرقي لخليج السويس <sup>(١)</sup>		
منطقة صناعات ثقيلة.	٢٢ حتى ٢٧	١. من كم
مصيف الهيئة العامة للبترول.	٢٨ حتى ٣٠.٨	٢.
نادى السعد تابع لشركة صناعة الأسمدة	٢٢.٣ حتى ٢٤.٥	٣.
قرية (بلوجراف) السياحية	٢٤.٥ حتى ٢٤.٨٥	
مشروعات سياحية للمحافظة	٢٥.٥ حتى ٢٦.٥	
جمعية منف	٢٦.٥ حتى ٢٦.٣٤	
فلانج كاريت	٢٦.٥٩ حتى ٢٦.٧٥	
الهيئة العربية للتصنيع	٢٧ حتى ٢٨	٤. كم
مشروع الشاطئ الذهبي	٦٨	٥. من كم
إبتداء المنطقة السياحية للمحافظة	٦٩ حتى ٦٩.٥	٦. كم
مصيف ضباط الجيش وعائلاتهم	٦٩.٥ حتى ٦٩.٧٥	
قرية سياحية		

#### إشغالات الساحل الشرقي

منطقة الكرتينة: مركز شباب نولى وقرية شباب بين الكرتينة وعيون موسى.

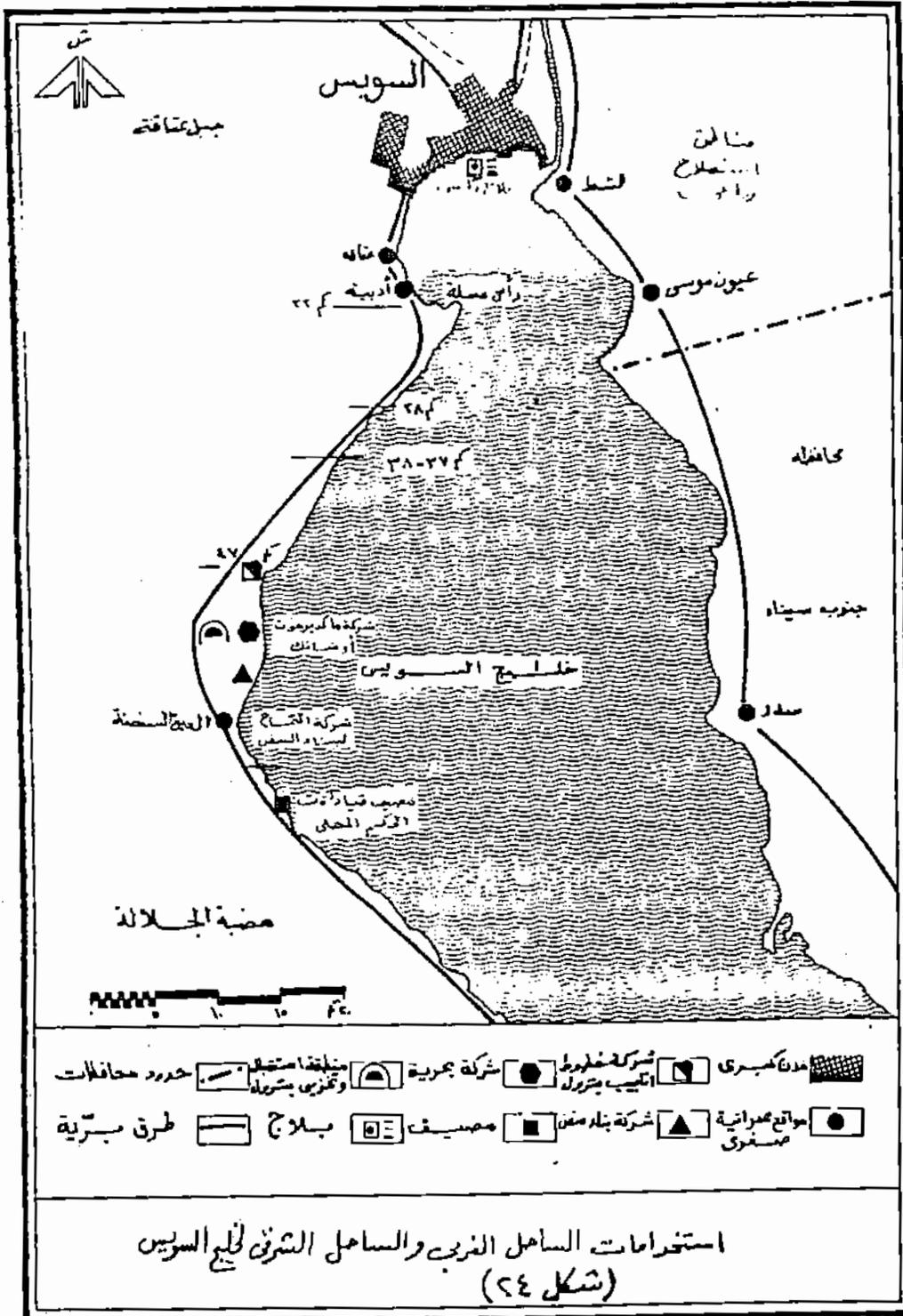
منطقة تنمية: محطة الكهرباء الحرارية الجديدة بطاقة ٦٠٠ ميجاوات.

الشريط الساحلي: من أول البحيرات المره الصفرى حتى مسافة ١٢ كم شرقاً  
إستزراع وتنمية وتعمير المجتمع الزراعى شرق القناة والخليج

عيون موسى = منطقة سياحية للإستشفاء

منطقة رأس مسلة سياحة شواطئ (عطس)

(١) Ibid + الإستعانة بتقارير مركز التخطيط الإقليمى - محافظة الإسماعيلية.  
+ خريطة إستخدامات الساحل الغربى والساحل الشرقى لخليج السويس (شكل ٢٤)



Study on the development Plan of Suez Bay, Coastal area: المصدر: المخطط النهائي لدراسة، ص. ٢٤.

## التنمية السياحية فى المخطط العام لمحافظة السويس حتى عام ٢٠٠٠

إن الفرص الرئيسية للتنمية فى محافظة السويس ممثلة فى المدينة ذاتها على طول شواطئ خليج السويس وواحة عيون موسى...

- والملاحظ أن محافظة السويس من الممكن أن تصبح من أهم مناطقنا السياحية حيث أنها تتمتع بمقومات جذب سياحى تتمثل فيما يلى:
١. إن هذه المحافظة تتمتع بمناخ معتدل مستقر لحد ما على مدار السنة حيث أنها لا تتعرض لأى عواصف أو أعاصير، حقيقة تصل الحرارة ذروتها فى يوليو وأغسطس وهو موسم السياحة والتصيف، لكن يعوض ذلك إنخفاض معدل الرطوبة النسبية خلال موسم الصيف عموماً والقرب من الشواطئ وممارسة الرياضات المائية، والرياح سرعتها معتدلة بوجه عام تزداد فى شهور الحرارة الأمر الذى يلف من حدتها، والأمطار قليلة وهناك فترة جفاف فى الصيف، فهذا لا يعيق حركة السائح أو المصيف، إضافة إلى الشمس الساطعة على مدار السنة<sup>(١)</sup>، فهذه الظروف كفيلة بجذب السائح خاصة من دول الشمال وتعد فترة إقامته بالمنطقة طيلة العام خاصة وأن درجة حرارة المياه فى الخليج مناسبة والشواطئ هادئة ومياه بحرية زرقاء خالية من أى أمواج.
  ٢. كما لا يمكن إغفال جمال الطبيعة الساحر المثل فى جبل عتاقة حيث يمكن ممارسة رياضة تسلق الجبال.
  ٣. الشواطئ الرملية على ساحل خليج السويس ومرتفع الشاطئ المرجانى على الشاطئ الشرقى بين عيون موسى ورأس سندو والشاطئ الأخضر فى الشمال.
  ٤. كما لا يمكن إغفال أهمية مدينة السويس وقناة السويس فى هذا المجال.
  ٥. وكذلك توجد منطقة العين السخنة وهي مصيف ومشتى فى آن واحد لما تتمتع به من شاطئ وملى ومياه هادئة وعين ساخنة تتدفق فيها مياه دافئة بها كثير من الكبريت، وهي تعد إحدى المنتجعات المصرية الرائعة خاصة للسياحة، مزودة بمواصلات سهلة بالسيارة من القاهرة ٥٠ ساعة وهي لذلك منتج للسياحة المحلية ومنطقة ترويجية لسكان مدينة السويس<sup>(٢)</sup>.

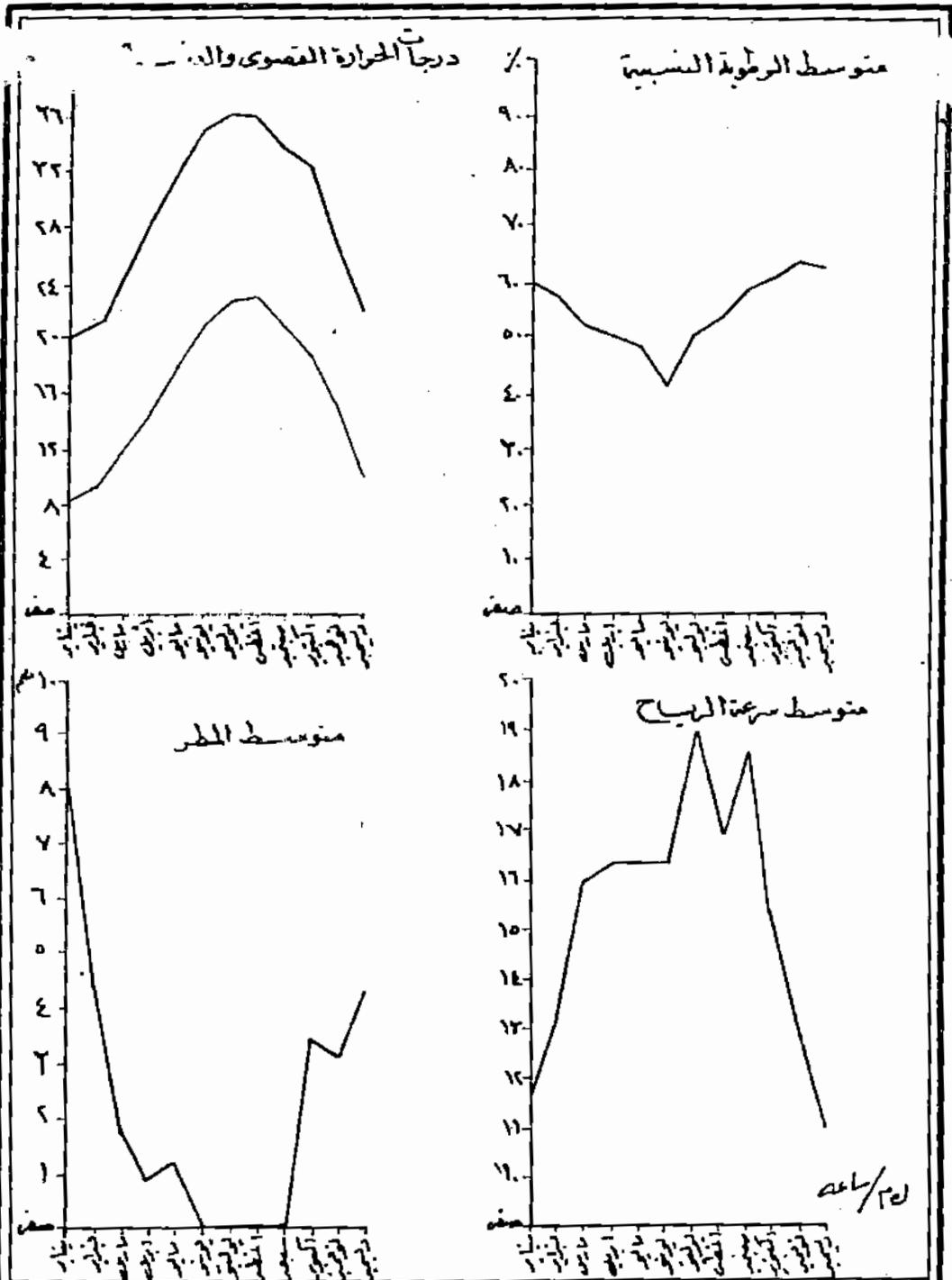
(١) انظر الجداول والرسم البياني المرفق لعناصر المناخية الرئيسية لمحافظة السويس.

+ خريطة مقومات السياحة بالمنطقة الساحلية لخليج السويس (شكل ٢٦).

جدول تعسيلي للمناخ في السويس

متوسط السنه الامطار مم	متوسط البخر %	متوسط الرطوبة حرارة	اقل درجة حرارة	اقصى درجة مم	شهور
١١٥	٨	٦٠	٨٠٧	٢٠٢	يناير
١٢٢	٤٤	٥٧	٩٢	٢١٥	فبراير
١٦٢	١٩	٥٢	١١٥	٢٤٥	مارس
١٦٥	٠٩	٥٠	١٤٤	٢٨٢	أبريل
١٦٥	٢٢	٤٨	١٧٥	٢٢٥	مايو
١٦٥	—	٤٦	٢٠٦	٢٥٢	يونيو
١٨٩	—	٥٠	٢٢٤	٢٦٥	يوليو
١٧	—	٥٢	٢٢٦	٢٦٤	أغسطس
١٨٥	٠٨	٥٨	٢٠٨	٢٢٦	سبتمبر
١٥٤	٢٩	٦٠	١٨٦	٢١٢	أكتوبر
١٢٢	٢٢	٦٢	١٤٧	٢٦٨	نوفمبر
١٠٩	٤٢	٦٢	١٠٢	٢٢	ديسمبر

المصدر: محطة الأرصاد الجوية في محافظة السويس.



العناصر المناخية الرئيسية لمحافظة البويع (شكل ٥٥)

المصدر: الرسم البياني معتمد على الجدول الذي يوضح تفصيليا عناصر



وهناك تصور لخطة إستخدام الأرض لمنتجع العين السخنة سنة ٢٠٠٠ يمكن معرفتها بالنظر للخريطة الخاصة بذلك.. فيلاحظ أن هناك إتجاه لتنمية شاطئها وتكثيف بناء أماكن الإيواء من شقق سكنية، فيلات، بنجالوز وفنادق وكبائن شاطئية وكل الخدمات العامة والخدمات الترفيهية المطلوبة، إلى غير ذلك مما يوفر سبل الإسترخاء والقواعد الصحية وتسهيل وسائل النقل وسلامة الطريق<sup>(١)</sup>.

ولقد تم الإنتهاء من مشروع القرية السياحية بالعين السخنة بواسطة شركة فنادق مصر الكبرى وهي عبارة عن ١٠ شاليهات + فندق + ملاعب. وكل مستلزمات القرية السياحية. لكن إقتتاحها مرهون بالإنتهاء من بعض العقبات والمشاكل من أهمها مشكلة الأرقام حيث أن نطاق القرية لم يطهر بعد التطهير الكامل من هذه الأرقام، كذلك حشائش الهيش المليئة بالناموس وأيضاً مشكلات خاصة بالإدارة.. فلا بد من التغلب على كل هذه العقبات قبل الإنتتاح.

عيون موسى: إن عيون موسى ذات الشهرة العالمية غنية عن التعريف فقد جاء ذكرها في القرآن (وإذ إستسقى موسى لقومه، فقلنا إضرب بعصاك الحجر فإنفجرت منه إثنتا عشرة عيناً قد علم كل إناس مشربهم، كلوا واشربوا من ريق الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين). سورة البقرة الجزء الأول.. (وقطعناهم إثنتى عشرة أسباطاً أمماً ووحينا إلى موسى إذ إستسقاء قومه أن أضرب بعصاك الحجر فإنسحبت منه إثنتا عشرة عيناً قد علم كل إناس مشربهم وظللنا عليهم الغمام وأنزلنا عليهم المن والسلوى، كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون) سورة الإعراف الجزء التاسع...

كما ورد ذكرها في التوراه:

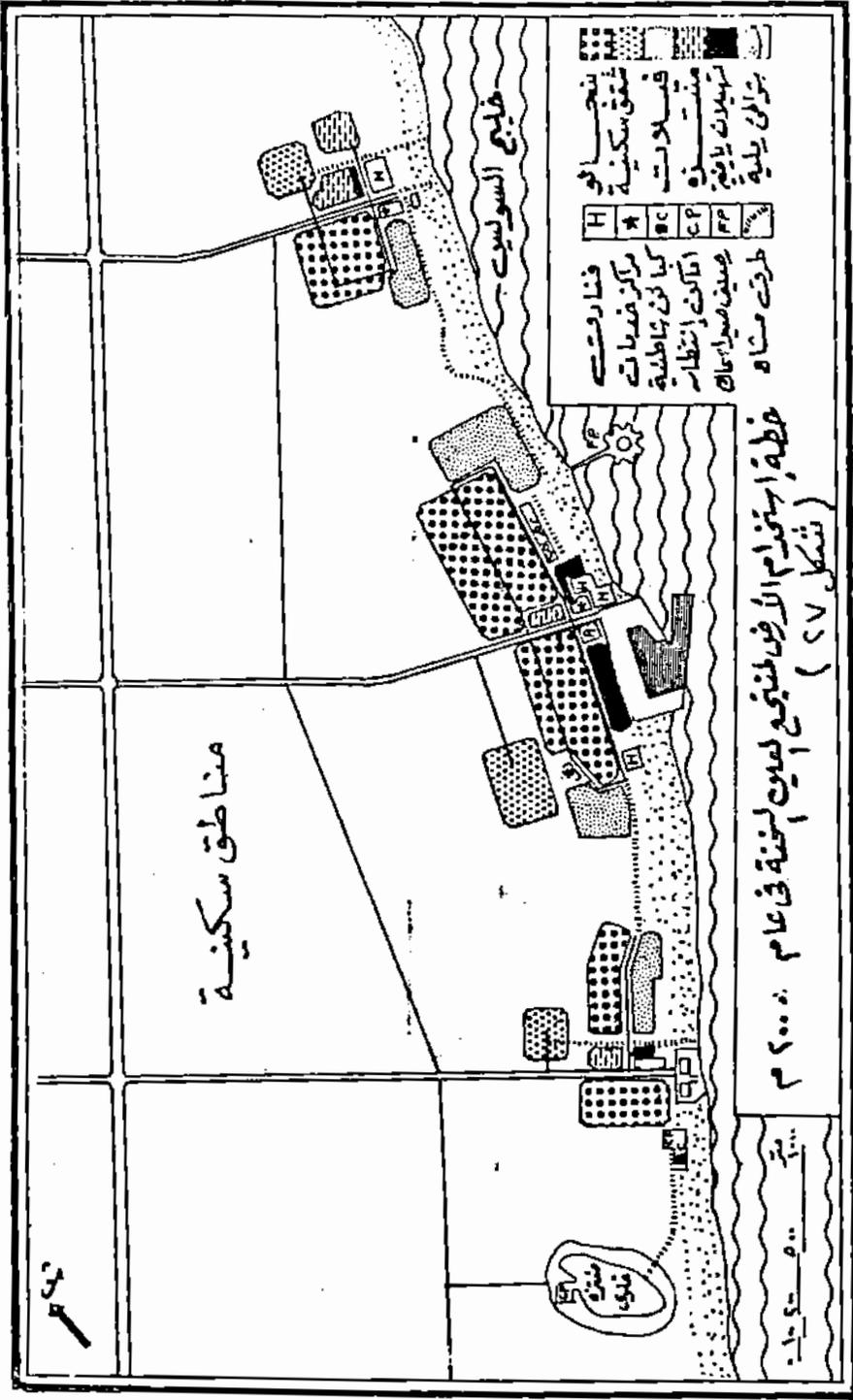
وعطش هناك الشعب إلى الماء، وتذمر الشعب على موسى، وقالوا لماذا أصعدتنا من مصر لتميتنا وأولادنا وجواشينا بالعطش. فصرخ موسى إلى الرب قائلاً ماذا أفعل بهذا الشعب بعد قليل يرجعوننى. قال الرب لموسى مو تقدم الشعب وخذ معك من شيوخ إسرائيل وعصاك التى ضربت النهر خذها فى يدك وأذهب.

هناذا أقف أمامك هناك على الصخرة فى حوريب فتضرب الصخرة فيخرج منها ماء يشرب الشعب ففعل موسى هكذا أمام عيون شيوخ إسرائيل، الكتاب المقدس خروج ١٧<sup>(٢)</sup>

لقد أعدت دراسات عديدة لإمكانية تخطيطها لتحويلها إلى مزار عالمي وذلك بإقامة قرية سياحية عليها. وهي تتميز بطابع الهيبة والتقدس لشهرتها الدينية كما وضحتنا. فهناك إتجاه لإستغلال مياه العيون بإنشاء مصحة على البحر للإستشفاء وإقامة مصنع صغير لتعبئة هذه المياه المعدنية فى زجاجات وتوفير فرص عمل جديدة لأبناء السويس. وهناك إتجاه لتغطية العيون بزجاج شفاف لوقايتها من الرمال وإنشاء منتزهات من حولها وإقامة متحف صغير به لوحات رخامية منقوش عليها قصة سيدنا موسى عليه السلام

(١) أنظر الشكل الموضح لخطة إستخدام الأرض لمنتجع العين السخنة فى سنة ٢٠٠٠ (شكل ٢٧)

(٢) مجلة السياحة، العدد ٢ - يونيو عام ١٩٨٧.



المصدر: -

Ibid

باللغات العالمية. ولقد تم إقتتاح مصيف على شاطئ الخليج لراحة وإستجمام الزوار بطاقة ٢٢ شاليه مزودة بكل مايلزمها كمرحلة أولية للقرية السياحية الجديدة<sup>(١)</sup>. والملاحظ أن نفق أحمد حلمي لا يزال يجذب أعداداً كبيرة من الزوار إلى سيناء، ولما كانت عيون موسى تقع على مسافة ٢٠ كم جنوبي النفق، فمن المقترح أن يقام عليها مركز إستقبال تبدأ منه رحلات قصيرة إلى الأماكن التاريخية المجاورة للطريق إلى الجنوب، كما يمكن أن يصبح مركز خدمة للمسافرين إلى الحنود في رحلات طويلة، وكذلك يمكن أن يكون حجر الزاوية لمزيد من التنمية السياحية في سيناء<sup>(٢)</sup>. والملاحظ أنه يوجد نقص في الإيواء ذات المستوى العالمي في منطقة خليج السويس الساحلية لقد ركز تشييد ٢٠ فندق في مدينة السويس سعتها ٥٧٠ حجرة. هناك فندق سعته ٨٢ حجرة تحت التشطيب في العين السخنة وخطة تنمية لتشبيد فنادق وفيلات بشاطئ مسله بواسطة مجلس مدينة رأس سدر، وهناك توصيات يجب أخذها في الإعتبار عند التنمية السياحية لمحافظة السويس تتمثل فيمايلي:

- يجب الأخذ في الإعتبار تنمية الساحل الغربي لخليج السويس لمسافة ١٥ كم جنوب رأس الأدبية لهواء الرحلات اليومية من اسويس وماجاورها- ولقضاء عطلات آخر الأسبوع وللسياحة الداخلية. وإعطاء الفرصة لتنمية المنطقة الواقعة جنوب شاطئ المرجان لما لها من مقومات سياحية هامة.

المنطقة من العين السخنة حتى رأس أبو دراج يجب الإحتفاظ بها للسياحة الدولية والداخلية على نطاق صغير.

١. عيون موسى تنمى لتكون مركزاً للرحلات.  
والجنوب الشرقي سيكون مركزاً للعوصلات لما وراء البحار كما هو موضح —  
في خريطة تصور التنمية السياحية لمنطقة خليج السويس سنة ٢٠٠٠.  
إضافة إلى نزهات برية وقوارب نزهات بحرية واليخوت مع الأخذ في الإعتبار أن التوسع العمراني سيتجه نحو الشمال<sup>(٣)</sup>.

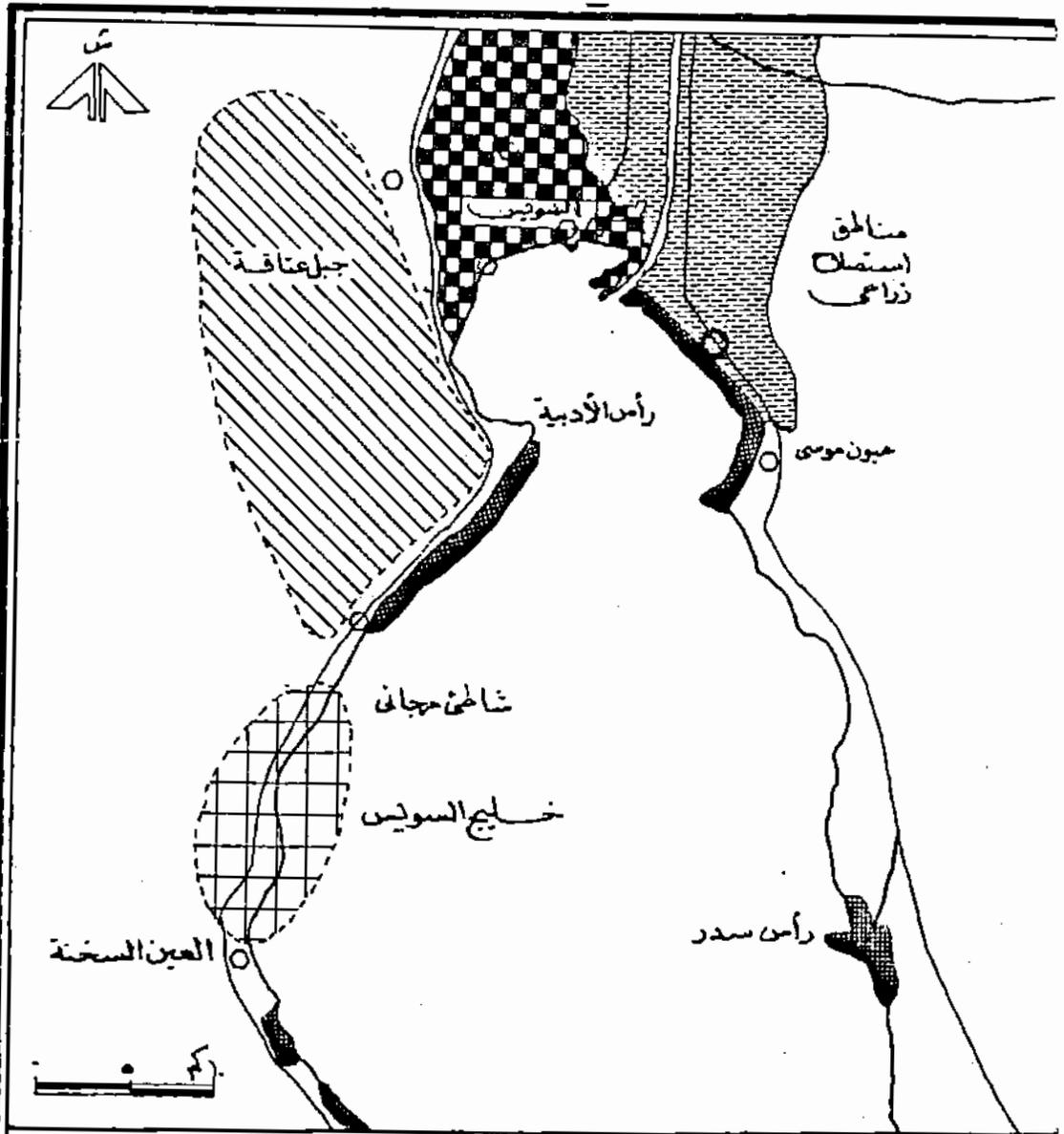
ورغم هذه الإمكانيات والموارد الدسمة السياحية لهذه المحافظة، إلا أن السياحة بها تتميز بعدد من السلبيات، تتمثل في أنها منطقة ملوثة في أغلب أرجائها خاصة مناطق تركيز البترول والصناعات المتعلقة بها. فإن البترول ومخلفاته يترك بصماته في الشاطئ الغربي خاصة أجزاءه الشمالية فتتهرب السياحة، كذلك مصنع الأسمنت وتأثيره السلبي على السياحة في المحافظة .

(١) United Nations, development programme, Tourism Development in the Suez Canal Zone, Op. Cit.  
انظر الشكل التوضيحي لمركز إستقبال سيناء في واحة عين موسى (شكل ٢٨). (٤)

(٢) United Nation, Development Programmic, Tourism development in the Suez Canal Zone, Op. Cit.  
+ انظر خريطة التنمية السياحية والترفيهية لمنطقة السويس (شكل ٢٩).  
+ انظر خريطة تصور التنمية السياحية لمنطقة شمال خليج السويس عام ٢٠٠٠ (شكل ٣٠). (٣)

إضافة إلى قصور الخدمات والمرافق الخاصة بالبنية الأساسية كما أن هناك بعض المناطق لم تطهر بعد التطهير الكامل من الألفام، بالإضافة الى أن المحافظة موجهة للتجارة لكثرة المواشي بها واعتبار السريس ميناء له وزنه وأنه أهم ميناء للجمهورية على البحر الأحمر.. كل هذه الظروف والإعتبارات أخرت بل عوقت المحافظة عن أن تتبوأ مكائتها اللانقة فى مجال السياحة وعن أن تكون على قدم وساق مع جارتها من محافظات القناة فى هذا المجال، فإقتصاد هذه المحافظة موجهة بالدرجة الأولى للتجارة والصناعة وأعمال البترول. فهل توجه نداء للمسئولين بإسراع الخطى نحو التنمية السياحية فى المحافظة كي يتكامل إقتصادها...؟؟

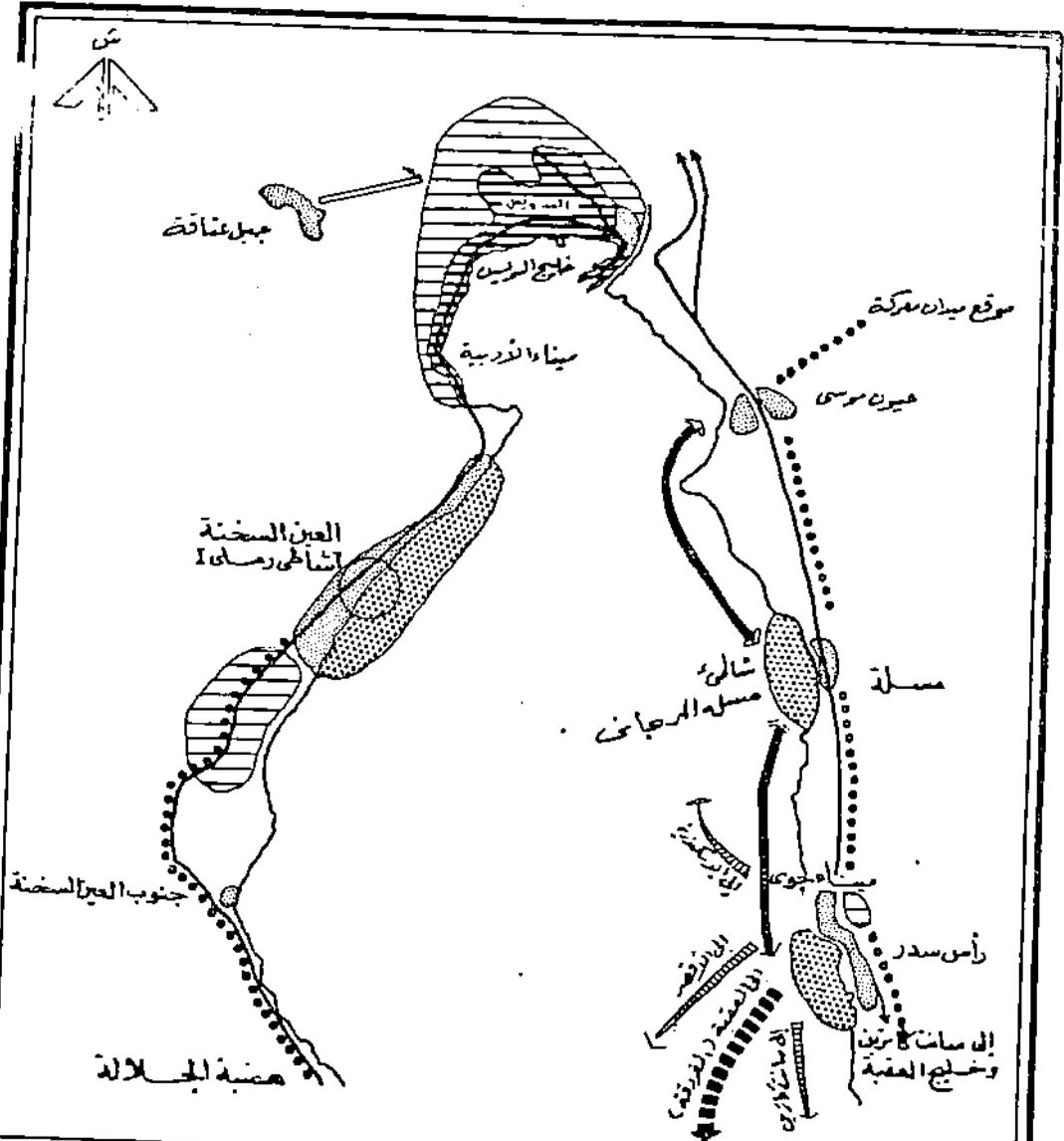




- |             |   |                      |   |                 |   |              |   |
|-------------|---|----------------------|---|-----------------|---|--------------|---|
| مراكز خدمات | ○ | مناطق سياحة وترفيه   | ▨ | منطقة صيانة     | ▧ | مركز علمانية | ▩ |
| طرق         | — | مدينة جديدة (مقترحة) | ○ | موقع محط لتسيار | ⊞ | مناطق زراعية | ▨ |
|             |   |                      |   | مدينة / ميناء   | ⊞ |              |   |

خطة التنمية السياحية والترفيهية لمنطقة السويس  
(أشكال ٢٩)

المصدر: Study on the development Plan of Suez Bay, Coastal area, op. cit.



قوارب النزهة (مجنوت)	←	تمية شاطئية	●
نزهات بحرية	←	تمية تسهيلات سياحية	●
طيران	←	مراكز عمرانية	●
نزهات برية	○	مراكز عمرانية مستقبلية	●
خطوط نقل كهـباء	—		
٢٠٠			

تصور التنمية السياحية لمنطقة شمال خليج السويس ع ٢٠٠٠ (شكل ٢٠)

## الخاتمة

مما لا شك فيه أن التخطيط للتنمية السياحية في حاجة إلى أيدي قوية تشد أزره حتى يحقق أهدافه المنشودة للتنمية الاقتصادية المرجوه للبلاد.

ومن المؤكد أن سياسة الإنفتاح السياحي لا بد أن تكون لها أولوية كاملة لرؤس الأموال العربية فهي القادرة وحدها على أن تحقق لها المستحيل في التنمية السياحية مما ينكرنا بفكرة التكامل العربي السياحي المنشود فهو القادر وحده على تحقيق المعجزات للوطن العربي، فالنول العربية المنتجة للبترول لديها فائض كبير من العملات الحرة، ونحن نعرف وليس خافياً أن الحكومات العربية والأفراد يخسرون الكثير بإحتفاظهم بهذه الأموال في البنوك الأجنبية بسبب عرض عملاتهم لتقص القيمة في أغلب الأحوال.

فعلماً سيخسر العرب الكثير مالم يقوموا متكاتفين في إستثمار أرصدتهم من العملات الحرة الخزونة في بنوك أوروبا وأمريكا لتحقيق تكامل عربي سياحي سيكون أولاً في مصلحة أصحاب الأرصدة أنفسهم والموصول على عائد سريع من ناتج الإستثمارات السياحية لاسيما وإن الإحصائيات تبشر بنمو مذهب مرتقب في السياحة للمنطقة العربية عموماً. ومصر بالذات تملك المصادر السياحية ومقوماتها من تاريخ وثقافة وحضارة عبر التاريخ القديم والحديث.

فهل نُسرع الخطى نحو تحقيق التكامل العربي السياحي المنشود كي تحقق اليقظة الكاملة لإخراج التخطيط السياحي من دائرة النظريات إلى دائرة الحركة الإيجابية والتخطيط العلمي السليم.

والملاحظ أن قطاع وكالة التخطيط بوزارة السياحة قد بدأ فعلاً بخطوات إيجابية وثابتة وتم إنجاز مشروعات عديدة في أرجاء المناطق المصرية التي تحت التنمية، وأكبر دليل على ذلك محافظات القناة. لكن رغم كل هذا أمامنا خطوات ليمت بالقليلة لإنجاز المشروعات المختلفة وإستكمالها وأن الإتجاه لتحقيق التكامل العربي السياحي سيقطع بلا شك خطوات فعالة واسعة على الطريق....

والله الموفق ...

تم بحمد الله ...

## قائمة المراجع

(١) : المصادر العربية

أولاً: الكتب

١. د. جمال حمدان = جتول العرب، القاهرة، ١٩٦٢.
٢. د. جمال حمدان = قناة السويس نبض مصر، القاهرة، ١٩٧٥.
٣. أ. جورج حليم كيرليس = قناة السويس والقنوات العالمية، القاهرة، ١٩٦٤.
٤. أ. فؤاد فرج = منطقة قناة السويس (بدون تاريخ).
٥. د. محمد صفى الدين أبو العز وآخرون = دراسات فى جغرافية مصر، القاهرة، ١٩٥٧.
٦. د. محمد عبد الغنى سعوى = الوطن العربى، القاهرة، ١٩٧٠.

ثانياً: هيئات وتقارير ودراسات

٧. ديوان عام محافظة بورسعيد : الخريطة الإقتصادية لسنة ١٩٨٦.
٨. ديوان عام محافظة بورسعيد : المخطط العام لبورسعيد. إعادة النظر لسنة ١٩٨٠ - البرنامج الإستشارى الفنى.
٩. تقارير إدارة التخطيط العمرانى - محافظة بورسعيد.
١٠. تقارير إدارة الإنتعاش الإقتصادى - محافظة بورسعيد.
١١. تقارير إدارة التخطيط والتنمية العمرانية - محافظة الإسماعيلية.
١٢. تقارير مركز التخطيط الإقليمى بمحافظه الإسماعيلية.
١٣. نشرات مركز المعلومات والتوثيق - محافظة الإسماعيلية (إدارة النشر) أرقام (١، ٢، ٣، ٤، ٥).
١٤. نشرات مشروع حى السلام - محافظة الإسماعيلية.
١٥. نشرات مشروع أبوعطره - محافظة الإسماعيلية.
١٦. نشرات شركة بورسعيد للتقنية السياحية.
١٧. نشرات وتقارير إدارة السياحة بمحافظه الإسماعيلية.
١٨. الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء = التعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت لسنة ١٩٨٦ - النتائج الأولية سنة ١٩٨٧.
١٩. الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء = إقليم قناة السويس ١٩٧٨.
٢٠. الجريدة الرسمية - العدد ١٥ فى ١٢ ابريل سنة ١٩٧٩.
٢١. دراسة تحليلية مقدمة من لجنة الإسكان والمرافق والتنمية العمرانية فى المؤتمر الثانى للعلميين لتنمية بورسعيد (محافظة بورسعيد).

٢٢. رسالة ماجستير مقدمة من د. محمد جلال الدين الجبل - بورسعيد - دراسة  
العوامل الجغرافية الخاصة بنشأتها ونطورها - آداب القاهرة.

ثالثاً: خطط تنمية محافظات اللها

الخطة الخمسية ١٩٨٧/١٩٨٨ - ١٩٩١/١٩٩٢.

رابعاً: الزيارات الميدانية للمحافظات والمناطق السياحية بكل منها

### BOOKS

1. Fisher, W.B. = The middle east, a physical, social and regional geography, London, 1952.

### STUDIES

2. A.R.E., Ministry of Housing and Reconstruction, Advisory Committee for reconstruction: Ismailia master plan, draft master plan, 1976.
3. A.R.E., Ministry of Housing and Reconstruction, Port-Said master plan, draft master plan, 1976.
4. A.R.E., Ministry of Housing and Reconstruction, Advisory Committee for Reconstruction, Suez master plan, draft master plan, 1976.
5. United Nations development programme, Tourism development in the Suez Canal Zone Arab Republic of Egypt, draft final report, January, 1978.
6. Short - Team Development Plan - Japan International Cooperation Agency = Study on the development plan of Suez Bay, Coasted area, draft final report, March, 1986, Vol. 1.